



الشمعة في أحوال الإمام المعتمد

تأليف

العلامة السيد هبة الدين الحسيني الشيرازي

(١٣٠١ - ١٣٨٦ هـ)

تحقيق

مركز تركت كنبلا
قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية



Web : www.alkafeel.net
E-Mail: turath.karbala@gmail.com

هبة الدين الشهرستاني، محمد علي بن حسين بن محسن، ١٣٠١-١٣٨٦ هجري، مؤلف.
الشمعة في أحوال ذي الدمة / تأليف العلامة السيد هبة الدين الشهرستاني؛ تحقيق مركز تراث كربلاء، قسم
شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية. - الطبعة الأولى. - كربلاء، العراق: العتبة العباسية المقدسة، قسم شؤون
المعارف الإسلامية والإنسانية، مركز تراث كربلاء، ١٤٤٢ هـ. = ٢٠٢١.

١٦٦ صفحة؛ ٢٤ سم

يتضمن كشافات

يتضمن إرجاعات ببليوجرافية: صفحة ١٥٣-١٦٢.

١. ذي الدمة، الحسين بن زيد بن علي، توفي ١٤٠ هجري أ. العتبة العباسية المقدسة. قسم شؤون المعارف
الإسلامية والإنسانية. مركز تراث كربلاء، محقق. ج. العنوان.

CC: BP80.D45.H53 2020

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة
فهرسة اثناء النشر

اسم الكتاب: الشمعة في أحوال ذي الدمة.

تأليف: السيد هبة الدين محمد علي الشهرستاني.

تحقيق: مركز تراث كربلاء.

الناشر: العتبة العباسية المقدسة - قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية.

الطبعة: الأولى.

المطبعة: دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع.

سنة الطبع: ١٤٤٢ هـ - ٢٠٢١ م.

عدد النسخ: ٥٠٠ نسخة.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية: ٣٨٠٥ لسنة ٢٠١٧ م.



مقدمة المركز

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ بِلاَ أَوَّلٍ كَانَ قَبْلَهُ، وَالْآخِرِ بِلاَ آخِرٍ يَكُونُ بَعْدَهُ، الَّذِي قَصَرَتْ عَنْ رُؤْيِيهِ أَبْصَارُ النَّاطِرِينَ، وَعَجَزَتْ عَنْ نَعْتِهِ أَوْهَامُ الْوَاصِفِينَ، ابْتَدَعَ بِقُدْرَتِهِ الْخَلْقَ ابْتِدَاعًا، وَاخْتَرَعَهُمْ عَلَى مَشِيَّتِهِ اخْتِرَاعًا، ثُمَّ سَلَكَ بِهِمْ طَرِيقَ إِرَادَتِهِ، وَبَعَثَهُمْ فِي سَبِيلِ مَحَبَّتِهِ، لَا يَمْلِكُونَ تَأْخِيرًا عَمَّا قَدَّمَ لَهُمْ إِلَيْهِ، وَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَقْدِمًا إِلَى مَا أَخَّرَهُمْ عَنْهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا النُّورِ السَّاطِعِ وَالْبُرْهَانِ الْقَاطِعِ خَاتَمِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ حَمَلَةِ الْفِرْقَانِ وَمِفْتَاحِ رَحْمَةِ الرَّحْمَنِ، وَمَصَابِيحِ الْجَنَانِ، وَسَحَابِ الرِّضْوَانِ، مَنْ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهَ، وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهَ.

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ تَحْقِيقَ التَّرَاثِ وَالِاعْتِنَاءَ بِهِ وَطِبَاعَتَهُ وَنَشْرَهُ يُعَدُّ عَامِلًا مَهْمًا فِي رَفْدِ الدَّرَاسَاتِ الْحَدِيثَةِ وَالْبَاحِثِينَ بِمَعْلُومَاتٍ مِنْ شَأْنِهَا الْإِسْهَامُ فِي تَطْوِيرِ مَسِيرَةِ الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ، وَإِيجَادُ حَلَقَةٍ وَصَلٍ بَيْنَ الْمَاضِي وَالْحَاضِرِ؛ فَضْلًا عَنْ إِثْرَاءِ الْمَكْتَبَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِمَزِيدٍ مِنَ الْكُنُوزِ وَالذِّخَائِرِ الَّتِي كَانَتْ مَحَبَّةً قَبْلَ أَنْ تَشْرُقَ عَلَيْهَا شَمْسُ التَّحْقِيقِ؛ لِتَعِيدَهَا إِلَى النُّورِ بِحُلَّةٍ جَدِيدَةٍ وَرَصِينَةٍ؛ إِذْ يُعَدُّ التَّحْقِيقُ خَيْرَ وَسِيلَةٍ لِإِحْيَاءِ التَّرَاثِ، وَحِفْظِ الْمَدُونَاتِ الَّتِي تَرَكَهَا عُلَمَاؤُنَا الْأَوَائِلُ، وَحِمَايَتِهَا مِنَ الضِّيَاعِ، أَوِ التَّلْفِ، أَوْ وَقُوعِ تَصْحِيفٍ، أَوْ تَحْرِيفٍ أَوْ انْتِحَالٍ فِيهَا، وَلَا سِيَّيَا إِنَّهُ يَقُومُ بِدَرَاةِ «السَّمَاعَاتِ»، وَ«الْبَلَاغَاتِ» الْمَقِيدَةِ فِي الْمَخْطُوطَاتِ بِشَكْلِ رَسْمِيٍّ، وَهِيَ بَحْدُ ذَاتِهَا تُثَمِّلُ الدَّقَّةَ فِي التَّوْثِيقِ، وَعَظْمَةَ

ما قام به علماءنا القدماء من جهودٍ وتضحياتٍ في سبيلِ العلمِ والتعليمِ، وتبيينِ نوعيّةِ اهتمامهم وانشغالهم.

وتُشكّلُ جهودُ مركزِ تراثِ كربلاء في إحياءِ التراثِ المخطوطِ إحدى المحاورِ الرئيسة التي تشتملُ عليها خططُهُ وبرامجهُ المستقبليةُ، وهو يسعى إلى تنفيذها بدقة وبخطى حثيثة؛ لإبرازِ التراثِ المشرقِ لمدينةِ الإمامِ الحسينِ (عليه السلام)، فمنَ هذا المنطلقِ شرعَ مركزُ تراثِ كربلاء التابعُ لقسمِ شؤونِ المعارفِ الإسلاميةِ والإنسانيةِ في العتبةِ العباسيةِ المقدسةِ في تحقيقِ المخطوطاتِ والرّسائلِ التي تحوي الخزينَ العلميَّ والمعرفيَّ لتراثِ علماء مدينة كربلاء المقدسة، ومنَ هذا التراثِ الذي حُقّقَ في المركزِ مخطوطة تحمل عنوان: «الشمعة في أحوالِ ذي الدّمعة» للعلامة السّيدِ هبة الدّين الحسيني الشّهرستاني (ت ١٣٨٦ هـ)، وهي دراسةٌ حولَ شخصيّةِ علمائيّةٍ من شخصيّاتِ البيتِ العلويّ الطّاهر، وهو الحسين بنُ زيدِ ابنِ الإمامِ زين العابدين ابنِ الإمامِ الحسينِ (عليه السلام)، الملقّبُ بذِي الدّمعة؛ لكثرةِ بكائه في صلاة اللّيل وفي غيرها، ممّا جرى من ظلمٍ على والدِه زيدٍ، وعلى أخيه يحيى بنِ زيدٍ، ومنَ قبلُ على جدّيه الإمامين زين العابدين والحسين (عليهما السلام).

ومن خصائص هذه الرّسالة تجدُّ المؤلّف لم يتبع فيها الطابع السردِي للأحداث أو للترجمة كما هو الغالب على بعض المباحث التاريخية، بل اتّسم بصفة المحقق البارِع مع التّبع والنقد ومناقشة الأقوال التي بسط القول فيها، والاستدلال على القول الذي يختاره ويتبنّاه، فضلاً عن ذكر النكت العلميّة الرصينة؛ فهي رسالةٌ جديرةٌ بالتحقيق والاهتمام.

وفي الختام نحمد الله تبارك وتعالى الذي وفقنا لتحقيق هذا الجهد العلمي
المبارك ونشره.

كما نشكر الأخوة العاملين في وحدة التحقيق في مركز تراث كربلاء
الذين أسهموا في تحقيق هذه الرسالة، سائلين الله تبارك وتعالى أن
يتقبل منا صالح الأعمال، وأن يوفقنا لخدمة الدين، وآخر دعوانا أن
الحمد لله رب العالمين.

د. إحسان علي الغُرَيْفِي

مُديرُ مَرْكَزِ تَراثِ كَربَلاءَ

قِسْمُ شُؤُونِ المَعارِفِ الإِسلامِيَّةِ والإِنسانِيَّةِ

١٨ المحرم الحرام ١٤٤٢ هـ

٧ أيلول ٢٠٢٠ م

مقدمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على سيّد المرسلين وخاتم النبيّين نبينا وعلى أهل بيته الطيّبين الطاهرين.

أمّا بعد، فقد تنوّعت المجالات التي صنّف فيها السيّد هبة الدين الشهرستانيّ، فكتب في أغلب العلوم والفنون، ويعدّ علم السيرة والتراجم من أهمّ العلوم التي اهتمّ بها السيّد هبة الدين الشهرستانيّ؛ فألّف فيها أكثر من مُصنّف؛ منها هذه الرسالة، ترجم فيها لجدّه السيّد الحسين بن زيد الشهيد -رضوان الله عليه-.

ولعلّ أهمّ ما يدعو للاهتمام في عصر المؤلّف في مثل هذه المواضيع، هو انبهار الفكر الشبّانيّ بالشخصيّات الغربيّة في ظل إعلام الانتداب البريطانيّ، كما هو الحال في عصرنا الحاضر؛ فلا بدّ من الاهتمام بمثل هذه المجالات، لخلق حركة ضد نوعي، من خلال إبراز الشخصيّات الإسلاميّة اللامعة والتعريف بها.

ومن جهة أخرى احتوت هذه الرسالة على تحقيقات ونكت علميّة مهمّة لا تختلف عن باقي الرسائل في هذا المجال، بسّط القول فيها بإسلوب المحقّق الموسوعيّ المتتبّع الناقد.

١٠.....الشمعة في أحوال ذي الدمعة

وقد جعلنا مقدّمة التحقيق في مبحثين وخاتمة:

المبحث الأوّل: ترجمة المؤلّف.

المبحث الثاني: التعريف بالرسالة.

ثمّ الخاتمة في بيان مواصفات النُّسخ المعتمدة في التحقيق ومنهج التحقيق.

المبحث الأول: ترجمة المؤلف

أولاً: نسبه وسيرته:

هو السيّد محمد عليّ بن الحسين العابد ابن محسن الصرّاف ابن مرتضى المنتهي نسبه إلى الحسين ذي الدمة ابن زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين ابن سيّد الشهداء أبي عبد الله - صلوات الله عليهما -.

والمشهور أنّ لقب السيّد هو (هبة الدين) ولكن عند ذكره لنسبه في مقدّمة هذه الرسالة لقّب نفسه بـ (هبة الدين)؛ إذ قال: «فإنّ العبد المسكين خادم العلم والدين محمدّ العليّ هبة الدين بن الحسين العابد بن محسن الصيرفي»، لكن في باقي رسائله عبّر عن نفسه بـ (هبة الدين)؛ فمثلاً يقول في خاتمة رسالة موجز التهذيب (السّرّ العجيب): «خُتِمَتِ الرسالة - والحمد لله والصلاة على خاتم الرسالة - على يد مؤلّفها هبة الدين محمدّ عليّ بن حسين الحسينيّ الحائريّ»^(١) وهذه النسخة بخطّه وعليها خاتمه.

وقال في مقدّمة رسالة (أوراق في علم الاشتقاق): «أمّا بعد فإنّ العبد المسكين، هبة الدين، وفقه الله لمراضيه وصيّر مستقبل حاله خيراً»^(٢)، وقال في خاتمتها: «تمّت الرسالة الموسومة بالأوراق في علم الاشتقاق على يد مؤلّفها

(١) موجز التهذيب (مخطوط): ٦.

(٢) أوراق في الاشتقاق (مخطوط): ١.

المسكين، هبة الدين محمد علي^(١) وأغلب الظن أن هذه الرسالة بخطه أيضاً.

وقيل في توجيه هذا الخلاف: «كان لقبه في سابق أمره (هبة الدين) ثم عدل إلى (هبة الدين) الذي اشتهر به، وقد جاء ذلك في تصحيحه بخطه لكتابه الهياة والإسلام»^(٢)، وبهذا يتضح سبب الخلاف.

وُلِدَ السيّد هبة الدين الشهرستانيّ ظهر يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من شهر رجب سنة (١٣٠١هـ) في مدينة سامراء المقدّسة^(٣)؛ إذ سافر والده إلى سامراء لحضور درس السيّد المجدّد الشيرازيّ (ت ١٣١٢هـ)^(٤).

ونشأ السيّد هبة الدين في كربلاء المقدّسة وأكمل دراسته في النجف الأشرف؛ إذ انتقل إليها سنة (١٣٢٠هـ)^(٥)، وهاجر إلى الكاظميّة سنة (١٣٤٠هـ) وسكن فيها^(٦).

شارك السيّد هبة الدين في ثورة العشرين؛ فاعتقل على أثر ذلك، وحُكِمَ عليه بالإعدام، ثمّ شمله العفو العام^(٧)؛ فنَجى من يد الاستعمار.

(١) أوراق في الاشتقاق (مخطوط): ٨.

(٢) السيّد هبة الدين الحسينيّ الشهرستانيّ حياته ونشاطه العلم والاجتماعيّ: ٢٥.

(٣) ينظر الأعلام: ٦/ ٣٠٩، ومن أعلام الفكر الإسلاميّ المعاصر في كربلاء: ٧٣.

(٤) ينظر الأعلام: ٦/ ٣٠٩.

(٥) ينظر موسوعة طبقات الفقهاء: ١٤ / القسم ٢/ ٧٥٩.

(٦) ينظر: الأعلام: ٦/ ٣٠٩، وأعلام من حوزة كربلاء: ١٨٠.

(٧) ينظر الأعلام: ٦/ ٣٠٩.

شغل السيّد هبة الدين مجموعة مناصب في الحكومة العراقية؛ إذ أُسندت إليه وزارة المعارف العراقية، ثم رئاسة مجلس التمييز الشرعيّ الجعفريّ على مدى إحدى عشرة سنة من (١٩٢٣) - (١٩٣٤ م)، ثم صار نائباً عن لواء بغداد سنة (١٩٣٥ م)^(١)، ثم فقد بصره إثر عملية جراحية لم يُكتب لها النجاح، الأمر الذي جعله يعتزل العمل الحكومي^(٢)، وليس ببعيد تدخل يد الاستعمار البريطانيّ في الحؤول دون نجاح هذه العملية والمساهمة في إفشالها؛ لتحديد نشاط السيّد هبة الدين الشهرستانيّ بشكل عام^(٣).

وفي هذه الفترة أنشأ مكتبة الجوادين العامة التي كانت مكتبته الشخصية البذرة الأولى لها، واتخذ لها قاعة خاصّة في المشهد الكاظميّ على مشرفه أفضل الصلاة والسلام وهي قائمة إلى يومنا هذا^(٤).

توفي السيّد محمد عليّ هبة الدين الشهرستانيّ في الخامس والعشرين من شهر شوال سنة (١٣٨٦ هـ)، ودفن في مدينة الكاظمية المقدّسة ببغداد في حجرة مكتبة الجوادين العامة التي قام بتأسيسها^(٥).

(١) ينظر الأعلام: ٣٠٩ / ٦.

(٢) ينظر أعيان الشيعة: ٢٦١ / ١٠.

(٣) ينظر السيّد هبة الدين الحسينيّ الشهرستانيّ حياته ونشاطه العلميّ والاجتماعيّ: ٤٧-٤٨.

(٤) ينظر أعيان الشيعة: ٢٦١ / ١٠.

(٥) ينظر وفيات الأعلام: ٨٢٠ / ٢.

ثانيًا: أقوال العلماء فيه:

١. قال العلامة السيّد محسن الأمين (ت ١٣٧١ هـ): «كان نصير كلّ دعوة إصلاحية وداعية خير ومحبة وألفة»^(١).
٢. وقال العلامة آقا بزرك الطهراني (ت ١٣٤٩ هـ): «الشهير بالسيّد هبة الدين، عالم كبير، ومجتهد مجدد، ومصلح معروف»^(٢).
٣. قال فيه الشيخ محمد حسين الأعلمي (ت ١٣٩٣ هـ): «العالم الفاضل المتبحر المعاصر نادرة الزمان في عصرنا»^(٣).
٤. وقال فيه خير الدين الزركلي: «محمد عليّ بن حسين بن محسن بن مرتضى الحسيني، هبة الدين الشهرستاني: باحث، من أعيان الشيعة الإمامية في العراق»^(٤).
٥. وقال فيه السيّد عبد الزهراء الحسيني الخطيب: «الإمام الحجّة السيّد هبة الدين الشهرستاني نور الله ضريحه»^(٥).
٦. وقال السيّد محمد رضا الجلاي في: «وكان عليه السلام على جانب كبير من العلم والأدب مشاركًا في العلوم، وساهم مساهمة صادقة في إصلاح القضاء

(١) أعيان الشيعة: ١٠ / ٢٦١.

(٢) طبقات أعلام الشيعة: ١٦ / ١٤١٣ - ١٤١٤، ترجمة: ١٩٣١.

(٣) منار الهدى في الأنساب: ٣٤١.

(٤) الأعلام: ٦ / ٣٠٩.

(٥) مصادر نهج البلاغة: ١ / ٣٥.

والمعارف.. وكان شاعرًا مبدعًا»^(١).

ثالثاً: أساتذته:

تتلمذ السيّد هبة الدين على مجموعة من كبار العلماء والأساتذة منهم^(٢):

١. الميرزا المحدث حسين النوريّ (ت ١٣٢٠هـ).
٢. الآخوند محمد كاظم الخراسانيّ (ت ١٣٢٩هـ) صاحب الكفاية.
٣. السيّد باقر الهنديّ (ت ١٣٢٩هـ).
٤. السيّد محمد باقر الحجّة (ت ١٣٣١هـ).
٥. السيّد محمد كاظم اليزديّ (ت ١٣٣٧هـ).
٦. السيّد عبد الصمد الجزائريّ (ت ١٣٣٧هـ).
٧. السيّد إسماعيل الصدر (ت ١٣٣٨هـ).
٨. الشيخ الميرزا محمد تقي الشيرازيّ (ت ١٣٣٨هـ).
٩. السيّد عليّ بن محمد حسين الشهرستانيّ (ت ١٣٤٤هـ).

(١) فهرس التراث: ٧٤٠.

(٢) ينظر: وفيات الأعلام: ٨٢٠/٢؛ من أعلام الفكر الإسلاميّ المعاصر في كربلاء: ٧٣، أعلام من حوزة كربلاء: ١٨٠، السيّد هبة الدين الحسينيّ الشهرستانيّ حياته ونشاطه العلميّ والاجتماعيّ: ٧١-٧٣.

رابعاً: تلاميذه:

تتلمذ على يد السيّد هبة الدين الشهرستاني مجموعة من الأفاضل أبرزهم^(١):

١. الشيخ محمد الرضا ابن الشيخ محمد جواد الشبيبي (ت ١٣٨٥ هـ).
٢. السيّد محمد سعيد آل كمال الدين (ت ١٣٩٢ هـ).
٣. الشيخ محمد حسين الأعلمي (ت ١٣٩٣ هـ).
٤. السيّد حسين نجل العلامة آل كمال الدين (ت ١٤٠٥ هـ).
٥. السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي (ت ١٤١١ هـ).
٦. الشيخ عبد العزيز الجواهري النجفي (ت ١٣٩٦ هـ) صاحب دائرة المعارف الإسلامية.
٧. الفيلسوف الشيخ أبو عبد الله الزنجاني (ت ١٣١٣ هـ).

خامساً: مؤلفاته:

للمصنّف أكثر من ٢٠٠ رسالة وكتاب^(٢)؛ إذ حياته العلميّة زاخرة

(١) ينظر: من أعلام الفكر الإسلامي المعاصر في كربلاء: ٧٣-٧٤، أعلام من حوزة كربلاء: ١٨٠، السيّد هبة الدين الحسيني الشهرستاني حياته ونشاطه العلمي والاجتماعي: ٧٣-٧٦.

(٢) ينظر السيّد هبة الدين الحسيني الشهرستاني حياته ونشاطه العلمي والاجتماعي: ٨٩-١٢٩.

بالعطاء والمثابرة، ومن هذه المصنّفات:

١. الأثر الحميد في تاريخ زيد الشهيد.
 ٢. الإمامة وطرق الزعامة، ذكره العلامة الطهراني في الذريعة^(١).
 ٣. اللجنة الباقية: في الصرف والاشتقاق، ذكرها العلامة الطهراني أيضًا^(٢).
 ٤. ثقات الرواة، مطبوع^(٣).
 ٥. الحرية والجبرية: في الجبر والاختيار^(٤).
 ٦. حلول الحلول: في إبطال الحلول والاتحاد^(٥).
 ٧. الهياة والإسلام مطبوع^(٦).
 ٨. الشمعة في أحوال ذي الدمعة وهو الكتاب الذي بين يديك.
- وغيرها من الرسائل والكتب التي جاد بها فكره الزاخر.

(١) ينظر الذريعة: ٢/٣٤٢-٣٤٣، رقم: ١٣٦٣.

(٢) ينظر المصدر نفسه: ٥/١٥٧، رقم: ٦٦٢.

(٣) ينظر فهرس التراث: ٧٤٠.

(٤) ينظر الذريعة: ٦/٣٩٧، رقم: ٢٤٦٨.

(٥) ينظر المصدر نفسه: ٧/٧٨-٧٩، رقم: ٤١٥.

(٦) ينظر فهرس التراث: ٧٤١.

المبحث الثاني: التعريف بالرسالة

تناولت هذه الرسالة (الشمعة في أحوال ذي الدمعة) ترجمة الحسين بن زيد الشهيد (عليه السلام) وهو من أجداد السيّد هبة الدين الشهرستاني: ذكرها زميل درسه الشيخ الطهراني في الذريعة قائلاً: «الشمعة في أحوال الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد (عليه السلام) للسيّد هبة الدين محمّد علي»^(١)، وأشار السيّد هبة الدين في دياحة الرسالة إلى عنوانها؛ إذ قال: «متواتر الحمد من لسان شمعة القلم، يحكي حال ذي الدمعة في العجز من شكره لمتواتر النعم».

منهج السيّد هبة الدين الشهرستاني:

تميّز منهجه في هذه الرسالة بوصفها كتاباً تاريخياً بمجموعة صفات أهمّها:

١. نحا السيّد هبة الدين الشهرستاني على طريقة بعض قدماء المؤرّخين والمترجمين؛ إذ ذكر في مستهلّ كتابه بعد الحمدلة نسبه الكامل قال: «فإنّ العبد المسكين خادماً العلم والدين محمّد العليّ هبة الدين بن الحسين العابد بن محسن الصيرفيّ ابن المرتضى... ابن الحسين ذي الدمعة ابن الولي السعيد زيد الشهيد ابن الإمام السجّاد سيّد العبّاد عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)»، ولعلّه ذكر نسبه هنا عامداً؛ لأنّه

(١) الذريعة: ٤/ ٢٣٣، رقم: ٢٣٣٩.

من أولاد الحسين ذي الدمة، والكتاب مختص به؛ فاقتضت هذه المناسبة ذكر نسبه كاملاً.

٢. أشكل السيّد هبة الدين الشهرستانيّ على منهج بعض المؤرّخين والدارسين للتاريخ من المتأخّرين، وطعنهم في بعض الأسلاف لأدنى شبهة من دون تحقيق وتمحيص؛ فقال: «أصبح بعض المتنعّمين بنعمة الحرّيتين الدينيّة والسياسيّة، كأبناء القرون الوسطى يترنّمون على أسلافهم بني الناشئة الأولى لحناً سيّئاً، ونعمةً رديئةً من تفسيق وتضليل، بدل أن يوسّعوا لهم في العذر، ويحملوا أفعالهم على أصحّ المحامل، كما وجب في الشرع الحنيف، وأكابر العترة والعلماء من آل محمّد ﷺ أحقّ الناس كافّة لأنّ نذرهم ونرفع أعمالهم إلى محلّها الأصحّ ومحلّها الأصلح؛ إذ لا يقاس بعلمهم علم، ولا بزهدهم زهد، ولا بطهارة مولدهم أحد، ولا بغيرتهم على دين جدّهم نفس، إذن لا يحقّ لك توجيه العتاب إلى من يختلف معك في أحواله، وبالأحوال يختلف موضوع الأحكام، فتختلف»؛ لذلك نجد السيّد يعتذر عن القادة الذين رفعوا راية الثورة في عهد الأئمة -صلوات الله عليهم-.

٣. كانت صفة الناقد المناقش واضحة في هذه الرسالة، فلم يأخذ الأقوال أخذ المسلّمات، وميّز بين القائل والقول، فلم تسرّ قدسيّة الأشخاص إلى أقوالهم، بل حتّى إنّ لم يكثرث لعدد القائلين وكثرتهم، فكلّ ما يهمّه حقيقة القول ومدركه؛ لذلك نجده قد يخالف بعض الأساطين ولو كانوا مجتمعين، بل حتّى ولو كان القول مشهوراً؛ فمثلاً في تحقيقه لسنة وفاة

الحسين ذي الدمعة يقول: «ومن الغريب اشتباه ثلثة من المؤرخين في سنة وفاة الحسين ذي الدمعة -رضوان الله عليه-، كالشيخ أبي نصر البخاريّ، وأحمد بن عتبة الداوديّ، ومؤلف بحر الأنساب، وشيخنا المحدث النوريّ في خاتمة مستدركاته، وسراج الدين المخزوميّ، وتاج الدين بن زهرة»، وبعد ذكر أقوالهم يناقشها ويكشف سقمها، ثمّ يقيم الأدلّة على ما ذهب إليه؛ وهو وفاته في سنة (١٨٥هـ)، بدل القولين: سنة (١٣٥هـ)، أو (١٤٠هـ).

واللطيف في المسألة أنّه على ديدنه لا يلومهم، بل يلتمس العذر لهم من هذا الاشتباه فيقول: «والمهوّن للخطب متابعة شيخنا الفاضل النوريّ لكلام بحر الأنساب، وبحر الأنساب يتبع في تقليده لكتاب عمدة الطالب، وتقليد أحمد بن عتبة للشيخ أبي نصر البخاريّ، وهما يرجحان وفاة ذي الدمعة في سنة (١٤٠هـ) أربعين ومئة... لا عبرة بالمخزوميّ في نقله، فتنحصر دائرة اللوم في هذا الخطأ الفاحش على شيخ النسابين البخاريّ، وأظنّ الخطأ من نسّاخ كتابه، فاشتبهوا في كتابة الثمانين بالثلاثين أو في سماعه؛ إذ الثمانين شبيه بالثلاثين لفظاً وخطاً».

وإن دلّ هذا على شيء فإنّما يدلّ على مدى إنصافه وحسن ظنّه بالسلف.

٤. لم يكن السيّد المصنّف مستبداً برأيه، بل كان مثالاً للباحث عن الحقّ والحقيقة، فكان يقوم بعرض تحقيقاته على زملائه والمحقّقين في زمانه، فمثلاً يقول: «ولمّا عرضت تنبّهي هذا على مؤلّفي عصرنا كسيدنا الحسن الهادي صدر المحدثين، ومؤلف الذريعة، وغيرهما استحسنا

جداً ما تفتّنت به، وأَيّدوه»، ويدلّ هذا على تواضعه وضمحلّال حبّ
الأنّنا لديه.

٥. تمتاز المصادر التي اعتمدها في هذه الرسالة بالتنوّع، فلم يعتمد مصادر
الترّاجم فقط، بل شمل التاريخ والحديث وغيرها، كما أنّها تنوّعت من
جهتين اثنتين؛ هما:

أ- اعتماده المصادر المخطوطة، فلم يكتفِ بالبحث في المصادر المطبوعة،
فمثلاً يقول: «فقال في الدرّ النظيم في مناقب الأئمّة اللّهمم...
انتهى نقلاً عن خطّ مؤلّفها فيما أظنّ»، وغيره من المصادر التي
اعتمدها ولم ترّ النور حتّى الآن.

ب- اعتماده مصادر باقي الطوائف؛ فلم يعتمد مصادر الإماميّة فقط، بل
شملت كتب المخالفين والزيدية أيضاً، ومن الشواهد على ذلك:

ما نقله عن مقاتل الطالبين في الجهة الثالثة، وهي في ما يتعلّق بتاريخ
الحسين ذي الدّعة؛ إذ قال في مستهلّ كلامه: «قال أبو الفرج عليّ بن
الحسين الكاتب الأصبهانيّ صاحب الأغاني المتوفّي سنة (٣٥٦هـ) في كتابه
مقاتل الطالبين بعدما ذكر مقتل إبراهيم قتيل باخرى: «ومنّ تواري منهم
منّ شهد مع محمّد وإبراهيم توارياً...»، وقد نقل كثيراً عن كتاب مقاتل
الطالبين، ولا تخفى أهميّة هذا الكتاب.

وكذلك نقل كثيراً عن الذهبيّ (ت ٧٤٨هـ) فيقول عند ذكر الرواة الذين
يروون عنهم الحسين ذي الدّعة: «شهاب بن عبد ربّه، صرّح برواية الحسين
عنه الحافظ الذهبيّ»، وغيرها من العبارات.

ولكن ذلك لا يعني أنه يقبل بكلام هؤلاء كلّ، بل يأخذ من كلماتهم ما وافق الحقيقة، ويخالفهم فيما أخطؤوا، بل نجده يصف الذهبيّ بأنّه كثير الخطأ في شأن آل محمّد -صلوات الله عليهم-؛ فيقول عند ذكر الذين يروي عنهم الحسن ذي الدمعة: «وقد أخطأ الحافظ الذهبيّ محمّد بن أحمد المتوفّى سنة (٧٤٨هـ) في كتابه ميزان الاعتدال؛ إذ أسند رواية الحسين ذي الدمعة عن عمّه الإمام الباقر محمّد بن عليّ بن الحسين عليه السلام... ولا غرو فإنّ خطأ الذهبيّ في أمر آل محمّد وشيعتهم كثير».

ويقول عند ذكر أولاد الحسين ذي الدمعة: «والظاهر خطأ الذهبيّ؛ إذ لم يثبت للحسين ولد اسمه إسماعيل... فاشتبه على الذهبيّ اسمه بكنيته، وكم له نظير»، كما ينقل عن ابن حجر وغيرهم.

ولا يخفى أهميّة النقل من مصادر أبناء المذاهب الأخر، فالفضل ما شهدت به الأعداء.

كما نقل من مصادر الزيدية، فمثلاً ينقل عن ابن أبي الرجال (ت ٧٣٠ هـ) في مطلع البدور فيقول: «قال المحدث الجليل ابن أبي الرجال الزيديّ...» انتهى عن المطلع، وهو مخصوص لترجمة علماء الشيعة الزيدية ورواتهم.

١. قد يستطرد السيّد في بعض الأحيان في تحليل بعض الروايات التي ذكرها لغاية غير الدراسة والتحليل، فمثلاً: يقول عند ذكر رواية عليّ ابن الإمام الصادق عليه السلام عن الحسين ذي الدمعة: «وروى عنه حديثاً كثيراً، فمن جملة خطبة إمامنا الحسن بن عليّ بعد وفاة أبيه عليّ بن أبي طالب عليه السلام» حتّى يورد الخطبة كاملة ثمّ يقول: «أقول: يصلح هذا

الخبر القوي للاحتجاج به على أمور متنوعة:

أ. منها: أفضليّة عليّ (عليه السلام) من جميع الصحابة.

ب. ومنها: فضله (عليه السلام) على جميع الأنبياء وأوصيائهم.

ت. ومنها: أنّ ابن بنت الرجل ابن للرجل عرفاً وشرعاً.

ث. ومنها: أنّ القرآن له ظاهر يفهمه أهل العلم، وله باطن يفهمه أهل الوحي والذكر».

حتّى يستخرج منها أمور ثمانية لا علاقة لها بموضع الاستشهاد؛ إذ أوردها شاهداً لرواية عليّ ابن الإمام الصادق (عليه السلام) عن الحسين ذي الدمعة لا غير، ولكن لماذا اختار هذه الرواية دون غيرها من الروايات التي يرويها عن الحسين ذي الدمعة؟ لعلّه كان يقصد هذه الرواية بالذات لما تحمله من معانٍ أشار إليها، فكان يقصدها من البداية، وهذا يعدّ نوعاً من أنواع التنبيه القصريّ.

وكذلك عند ذكر ظريف بن ناصح^(١)، وهو أحد الذين يسندون عن الحسين ذي الدمعة قال: «عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن أبيه، عن الحسين بن زيد بن عليّ (عليه السلام)، عن عمّه عمر بن عليّ (عليه السلام)، قال: «لما قتل الحسين بن عليّ (عليه السلام) لبس نساء بني هاشم السواد والمسوح» إلى آخر الرواية». ثمّ قال معلقاً عليها: «وفيه دلالة على جواز لبس السواد والحداد

(١) قال العلامة الحليّ في خلاصة الأقوال: ١٧٣ «ظريف بن ناصح، أصله كوفي، نشأ ببغداد، وكان ثقة في حديثه صدوقاً».

للعسرين (عليه السلام)، بل ولغيره ممن يستحق، وتخصيص لأخبار كراهة لبس السواد والحداد، سواء أكان ذلك في الصلاة أو في غيرها»، ويمكن ملاحظة أن كلتا الروايتين تتعلّقان بأمور مختلف فيها بين المسلمين، ولعلّ هذا يرجّح الكلام السابق من كون اختياره للروايات مقصوداً للتنبيه على أمور غير موضع الاستشهاد.

٢. كثيراً ما يحيل السيّد هبة الدين الشهرستانيّ إلى كتبه الأخرى، وهذا الأمر يفيد في جانبين:

- أ- الاحتراز من التكرار؛ فما بيّنه في رسالة أخرى لا يحتاج تكراره.
- ب- توثيق أسماء كتبه، وهذا كثيراً ما يفيد في الفهرسة وتوثيق نسبة الكتب إليه.

وإحالة المؤلف على كتبه الأخرى ليس بشيء جديد؛ لأنّ هذا الأمر متعارف، ولكن الجديد هو إحالته على مقالات وبحوث كتبها في مجلّات، وقد يكون هذا غير متعارف عليه عند كثير من العلماء خصوصاً في زمنه؛ فتكون هذه ميزة قد لا توجد في أمثاله.

يبدو أنّ السيّد هبة الدين الشهرستانيّ لم يكتب خاتمة لهذه الرسالة، ولعلّه كان ينوي الرجوع إليها لإتمامها ولكن لم يمكّنه زمانه من ذلك.

الخاتمة

النسخ المعتمدة:

١. نسخة مكتبة الجوادين:

مواصفات النسخة: النسخة ذات خطٍّ جيّد عليها حواشٍ توضيحية بعضها من المؤلف، تقع في ٤٤ صفحة تحتوي على ١٤-١٧ سطرًا، كُتِبَتْ أغلب عناوانها بالمداد الأزرق، وكذلك: أسماء الأعلام والكتب، ولا تحتوي النسخة على إنهاء.

أوّلها: «بسم الله الرحمن الرحيم متواتر الحمد من لسان شمعة القلم، يحكي حال ذي الدمعة في العجز من شكره لمتواتر النعم».

وآخرها: «لما سرّح رسول الله ﷺ أبا بكر بأوّل سورة براءة إلى أهل مكّة أتاه جبرئيل إلخ»، رمزنا لها بالرمز (ج).

٢. نسخة مركز الفقيه العامليّ:

مواصفات النسخة: النسخة ذات خطٍّ جيّد جدًّا، تقع في ٨١ صفحة، تحتوي على ١٠-١٣ سطرًا، لا تحتوي النسخة على إنهاء.

أوّلها: «بسم الله الرحمن الرحيم متواتر الحمد من لسان شمعة القلم، يحكي حال ذي الدمعة في العجز من شكره لمتواتر النعم».

وآخرها: «لما سرّح رسول الله ﷺ أبا بكر بأوّل سورة براءة إلى أهل مكّة أتاه جبرئيل إلخ» رمزنا لها بالرمز (ف).

منهج التحقيق:

١. تنضيد المخطوطة.
٢. مقابلة المنضد على النسختين للمخطوطة، وتدوين الاختلافات بين النسخ.
٣. ضبط المتن بإثبات الصحيح في المتن والإشارة إلى الاختلافات بينها في الهامش، ولم نثبت جميع الاختلافات كي لا نثقل الهامش بما لا فائدة منه.
٤. تقطيع النصّ إلى فقرات ووضع علامات الترقيم.
٥. إضافة عناوين للفصول ووضعها بين معقوفتين [].
٦. اقتضى السياق أحياناً إضافة كلمة فجعلناها بين معقوفتين [].
٧. تخريج الآيات والأحاديث وأقوال الأعلام من مصادرها المعتمدة.
٨. كتابة مقدّمة للتحقيق، تضمّنت ترجمة المؤلّف وتعريفاً موجزاً بالكتاب.
٩. وضع الفهارس الفنيّة.

شكرو تقدير

لا يسعنا في ختام هذه المقدّمة إلّا أن نتقدّم بجزيل الشكر والثناء لمن ساهم في تحقيق هذا الكتاب من الإخوة العاملين في وحدة التحقيق في مركز تراث كربلاء، وهم:

السيد إيلاف ناصر الياسريّ على ما بذله من جهود في التنضيد والمقابلة.

والشيخ زمن حسين الكربلائيّ على جهوده في المقابلة وتخرّيج الأحاديث وأقوال الأعلام، ومساهمته في كتابة المقدّمة، والدكتور أحمد فاضل حسّون على مساهمته في تخرّيج الأحاديث وأقوال العلماء، والشيخ مسلم الرضائيّ على إشرافه على التحقيق ومراجعته للعمل.

والأستاذ إسماعيل برهي، والأخ مرتضى رضا حريّج على جهودهما في التدقيق اللغويّ، والأخ مصطفى عماد الحمدان على عمله للفهارس الفنيّة، وقيامه بالإخراج الطباعي، ومساهمته في المقابلة.

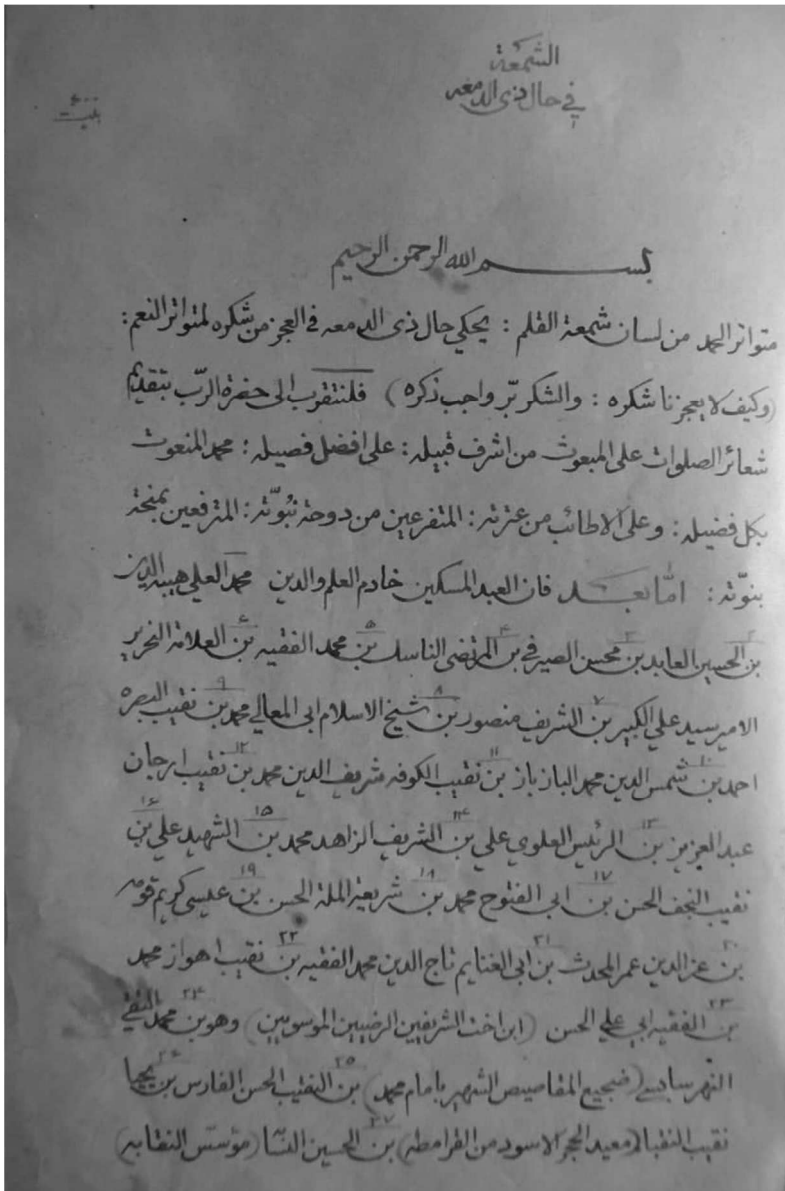
كما يطيب لنا أن نقدّم وافر الشكر والامتنان للمتولّي الشرعيّ للعتبة العباسيّة المقدّسة ساحة السيّد أحمد الصافي دام عزّه، وفضيلة الشيخ عمّار الهلاليّ رئيس قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة، وجناب الدكتور إحسان الغريفيّ مدير مركز تراث كربلاء، على رعايتهم الكريمة لتحقيق التراث، وما يبذلونه في سبيل تيسير الأعمال ورفع الصعاب، فجزاهم الله خيراً.

وأخيراً نسأل الله تعالى أن يتقبّل منّا هذا الجهد، وأن يجعله في ميزان حسناتنا، والحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيّدنا محمد وأهل بيته الطيّبين الطاهرين المعصومين.

وحدة التحقيق في مركز تراث كربلاء

١٤ شوال ١٤٤١ للهجرة

نماذج من النسخ المعتمدة



صورة الصفحة الأولى من نسخة «ج»

ابو غسان مالك بن اسمعيل النهدي

وقد مر عن ابى الفرج الاصفهاني في بعض فصول الجبهة الثالثة رواية مسندة الى هذا الرجل

عن الحسين بن زيد بن ذى الدمع فراجع

ظريف بن ناصح

فهرها ما رواه الشيخ البرقي احمد في كتاب المحاسن باوخر باب الاطعام في المنايا
بسند عن الحسن بن ظريف بن ناصح عن ابيه عن الحسين بن زيد بن علي عليه السلام
عن عمه عمر بن علي عليه السلام قال لما خلت الحسين بن علي عليه السلام لبس نسائيها
السواد والمسوح وكن لا يسكر من حر ولا برد وكان علي بن الحسين عليه السلام بعد
لحن الطعام في اللثام الخ وفيه دلالة على جواز لبس السواد والحداد للحسين عليه السلام بل وغيره
من يستحي وتخصيص الخبر كراهة لبس السواد سواء كان ذلك في الصلوة او في غيرها
كما ظاهرت فيه اخبار اخر اشرب اليها في (فيض الساحل)

مالك بن ابراهيم النخعي

وقد اورد كسيف رضي الدين علي بن موسى بن آل طاوس الحسيني المؤنف بسبه في كتاب
«الاقبال» في فصل فضل اول يوم من شهر ذي الحجة عن الحسن بن اشناس في كتاب
بسند عن ابن مكرم عن مالك بن ابراهيم النخعي قال حدثنا الحسين بن زيد قال
حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال (الما سرج رسول الله ابا بكر باول سورة
برائه الى اهل مكة انا جبرئيل الخ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

متواتر الحمد من لسان شمعة القلم : يحكي حال ذي الدمعة

في العجز من شكره لمتواتر النعم : (وكيف لا يعجزنا شكره : والشكر

بر واجب ذكره) فلتتقرب الى حضرة الرب بتقدريم شعائر

الصلوات على المبعوث من اشرف قبيله : على افضل فضيله :

محمد المنعوث بكل فضيله : وعلى الاطائب من عترته : المنقرضين

من دوحه نبوته : المترفعين عن غر بئوته : اما بعد

فان العبد المسكين خادم العلم والدين محمد العلي حبيبه الله

بن الحسين العابد بن محسن الصيرفي بن المرتضى الناسك

بن محمد الفقيه بن العلامة الخبير الامير سيد علي الكبير بن

عن ابيه عن الحسين بن زيد بن علي عن علي بن محمد عن علي بن الحسين عن علي بن الحسين عن علي بن الحسين
قال لما قتل الحسين بن علي عليهم السلام لبس نساء بني هاشم السواد
والمسوح وكنى لا يسم من حر ولا برد وكان علي بن الحسين عليهم السلام
بعدلهم الطعام للمائم الخ وفيه دلالة على حوز لبس السواد والحد
للحسين ع بل وغیره من يستحق وتخصيص اخبار كراهة لبس
السواد كان ذلك في الصلاة او في غيرها كما نظارت فيه اخبار
اخر اشترت اليها في (فيض الساجد)

— مالک بن ابراهيم النخعي

وقد ورد الشريف مرفعي الدين علي بن موسى من آل طاوس الحسيني
المتوفى — في كتاب (الاقبال) في فصل فضل اول يوم من شهر
ذي الحجة عن الحسن بن اشناس في كتابه بسند عن ابن زكريا عن مالك بن ابراهيم
النخعي قال حدثنا الحسين بن زيد قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه ع قال لما سرج
رسول الله ص بابكر يا اول سورة برآئه الى اهل مكة انا جبرئيل الخ



الشمعة في أحوال الإمام المعتمد

تأليف

العلامة السيد هبة الدين الحسيني الشيرازي

(١٣٠١ - ١٣٨٦ هـ)

تحقيق

مركز تركت كنبلاء
قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

[مقدمة المؤلف]

بسم الله الرحمن الرحيم

متواتر الحمد من لسان شمعة القلم، يحكي حال ذي الدمعة
في العجز من شكره لمتواتر النعم.

وكيف لا يعجزنا شكره والشكر برٌّ واجبٌ ذكره

فلنتقرب إلى حضرة الربّ بتقديم شعائر الصلوات على المبعوث من
أشرف قبيلة على أفضل فصيلة، محمد ﷺ المنعوت بكلّ فضيلة، وعلى
الأطائب من عترته، المتفرّعين من دوحة نبوته، المترفعين بمنحة نبوته.

أمّا بعد، فإنّ العبد المسكين خادم العلم والدين محمد العليّ هيبة الدين ابن
الحسين العابد بن محسن الصيرفيّ ابن المرتضى الناسك ابن محمد الفقيه ابن
العلامة النحرير الأمير سيّد عليّ الكبير ابن الشريف منصور ابن شيخ
الإسلام أبي المعالي محمد ابن نقيب البصرة أحمد بن شمس الدين محمد
البازباز ابن نقيب الكوفة شريف الدين محمد بن نقيب أرجان^(١) عبد العزيز
ابن الرئيس العلويّ عليّ ابن الشريف الزاهد محمد ابن الشهيد عليّ ابن نقيب

(١) أرجان: وقد تسمّى أرغان، وهي مدينة فارسيّة؛ بينها وبين الأهواز ستّون
فرسخاً؛ أنشأها الملك قباد بن فيروز، وتسمّى سابقاً أبز قباد، ينظر معجم البلدان:

النجف الحسن بن أبي الفتوح محمد ابن شريعة الملة الحسن بن عيسى كريم قومه ابن عز الدين عمر المحدث ابن أبي الغنائم تاج الدين محمد الفقيه ابن نقيب أهواز محمد ابن الفقيه أبي علي الحسن - ابن أخت الشريفين الرضيين الموسويين - وهو ابن محمد التقي النهرسابسي^(١) - ضجيع المقاصيص الشهير بإمام محمد - ابن النقيب الحسن الفارس ابن يحيى نقيب النقباء - معيد الحجر الأسود من القرامطة^(٢) - ابن الحسين النسابة - مؤسس النقابة - ابن رشيد الدين أحمد المحدث الشاعر - سبط السيد شاه عبد العظيم الحسيني ضجيع الري^(٣) - ابن عمر الكفيل بن يحيى الرواية - صاحب الإمامين الكاظم والرضا^(عليهما السلام) - ابن الحسين ذي الدمعة ابن الولي السعيد زيد الشهيد ابن الإمام

(١) نسبة إلى نهر سابس قرية قرب واسط على الطريق القاصد نحو بغداد منها على الجانب الغربي، ينظر معجم البلدان: ١٦٧/٣.

(٢) القرامطة: حركة سياسية، ينتسبون إلى حمدان قرمط، وسُمِّيَ بقرمط؛ لأنه كان يتقرمط في مشيته، أي يقارب بين خطواته، وقد أقام في الكوفة سنة (٢٧٨هـ)، وادَّعوا انتسابهم إلى الفرقة الإسماعيلية، وفي سنة (٢٨٣هـ)، وعند وصول زعامة الحركة إلى أبي طاهر الجاني هجم على مكة المكرمة سنة (٣١٧هـ)، وقتل كثيراً من الحجاج ونهب أموالهم، وفي سنة (٣١٩هـ) سار أبو طاهر إلى مكة أيضاً فقتل الحجاج واقتلع الحجر الأسود وحمله إلى هجر، ينظر: تاريخ الطبري: ١٥٥/٨؛ والكامل في التاريخ: ٤٩٩/٧ - ٥٠٠.

(٣) الري مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن في إيران، تقع في الإقليم الرابع بينها وبين نيشابور ١٦٠ فرسخاً وبينها وبين قزوین ٢٧ فرسخاً، وتقع اليوم جنوب مدينة طهران متصلة بها، ينظر معجم البلدان: ١١٦/٣.

السَّجَّاد سيِّد العِبَاد عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام رزقنا الله تعالى في الدنيا مشايعتهم وفي العقبى شفاعتهم.

يقول: إنّما حداني إلى التوسّع والتتبّع في ترجمة جدّنا الأجدد، لسان الأئمة الأشراف من آل محمّد عليه وآله، نور حديقة جدّه الرسول، ونور حدقة جدّته البتول، صاحب العبرة، بكاء العترة، القائم بالنصرة، المجتهد، الصالح، المجاهد، الناصح، الغازي في سبيل حياة الدين ونجاة المؤمنين من ظلم الأمويين المبدعين، شيخ السادة الأشراف، وعين الصفوة من بني عبد مناف، سيّدنا الحسين ذو الدمعة -رضوان الله عليه-، وتفصيل تاريخه المنقول، وتحرير مآثره عن الرواة والعدول، أمر^(١) مَنْ طاعته حتم^(٢)، وإجابته غنم؛ نظرًا إلى أهمّيّته من وجهة التاريخ والرواية، وعلاقة آثاره بفنّي الرجال والدراية.

فجمعت ما يحضرني في هذا الشأن، ثمّ قسّمته على جهاتٍ ستّ، وعليه التكلان:

-
- (١) في حاشية: (ج)، و(ف): «فاعل حداني». منه رحمته.
- (٢) في حاشية (ج)، و(ف): «يعني به [الـ] سيّد المطاع، الواسع الاطّلاع، صدر المحدثين، ملاذ المؤلّفين، العلامة الفقيه، سيّدنا الوجيه الحسن بن الهادي الكاظمي العاملي -دام ظلّه العلي-؛ فإنّه أدام الله بركات أمثاله أثناء اشتغاله بتأليف مختلف رجاله رجّح لمؤلّف الرسالة في أوائل ذي الحجة، حجة ثلاثمائة وأربع وثلاثين بعد الألف الهجريّ، تأليف كتاب في أحوال جدّه الحسين ذي الدمعة -رضوان الله عليه-، وجمع ما جاء فيه من شتات تاريخه الذي أصبح كعقد منفصم تناثرت لآليه»، منه رحمته.

الجهة الأولى: في ما له علاقة بكنيته وألقابه وتسميته

فاعلم أنَّ أباه الوليَّ السعيد زيد الشهيد عليه السلام أثناء رحلاته إلى الشام، وغضبه على هشام؛ بسبب ما وقع بينه وبين ذلك العنيد، كما فصلته في (الأثر الحميد [في] ^(١) تاريخ زيد الشهيد) ^(٢)، عزم على القيام بأخذ ثأر جدّه الحسين عليه السلام، والانتقام من ظلمة بني أمية اللئام، فكان حديث نفسه ونوايا همّته دائرة على قطب حركته الجهاديّة ونهضته الحسينيّة، فسَمّى ولده العزيز المولود في تلك الأعوام باسم جدّه الحسين عليه السلام، وكنّاه بكنيته ^(٣) ^(٤)، فكان صاحب الترجمة يدعى (أبا عبد الله الحسين) بإجماع أصحاب الأنساب ^(٥) والتواريخ ^(٦)، ثمّ اشتهر بعد مقتل أبيه وأخيه بلقب ذي الدمعة، وذو العبرة؛ لكثرة بكائه ^(٧) حتّى أُضِرَّ في أواخر عمره.

(١) ليس في (ج)، و(ف)، وما أثبتناه من الذريعة.

(٢) من مؤلّفات للسيد هبة الدين ما زال مخطوط، ينظر العلامة الطهراني في الذريعة: ١١٢/١، رقم: ٥٤٣.

(٣) في (ج): «كنية»، بدل: «كنيته».

(٤) في حاشية: (ج)، و(ف): «كما كانت كنية زيد أبا الحسين عليه السلام».

(٥) ينظر: سرّ السلسلة العلويّة: ٦١؛ والشجرة المباركة في أنساب الطالبيّة: ١٢٧؛ والمجدي في أنساب الطالبيين: ١٥٩.

(٦) ينظر تاريخ الإسلام: ١٢/١٢٢.

(٧) ينظر مقاتل الطالبيين: ٢٥٧.

[١-] قال مجد الدين الفيروز آبادي المتوفى سنة [٨١٧ هـ]^(١) في كتاب القاموس: «وذو الدمعة: الحسين بن زيد بن علي بن الحسين»^(٢).

[٢-] وقال الشيخ سراج الدين المخزومي المتوفى سنة (٨٨٥ هـ) في كتاب صحاح الأخبار: (الحسين ذو الدمعة ابن زيد الشهيد ابن علي بن زين العابدين... المكنى بأبي عبد الله الشريف الخاشع الساجد الراكع، ويقال له: ذو الدمعة، وذو العبرة؛ لكثرة بكائه)^(٣).

[٣-] وقال مؤلف بحر الأنساب: «الحسين بن زيد الشهيد أبو عاتقة، يُلقَّب ذا الدمعة؛ لبكائه في تهجدّه، وعند صلواته في الليل والنهار حتّى أضّرّ في آخر عمره»^(٤).

[٤-] وقال أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ المتوفى سنة (٢٥٥ هـ) في كتاب البيان والتبيين في باب (زهّاد الكوفة): «وكان الحسين^(٥) بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام يُلقَّب ذا الدمعة، فإذا عوتب في كثرة البكاء، قال: وهل تركت النار والسهمان لي مضحكاً، يريد قتل أبيه وأخيه يحيى بن زيد»^{(٦) (٧)}.

(١) في (ج)، و(ف): بياض، بدل: ما بين المعقوفتين.

(٢) القاموس المحيط: ٢٢/٣، مادة: «دمع».

(٣) ينظر صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار: ٨٩-٩٠.

(٤) لم أعثر عليه في الطبعة التي بين يدي.

(٥) في المصدر: «الحسن»، بدل: «الحسين».

(٦) في المصدر: «يريد قتل زيد بن علي أبيه ويحيى بن زيد أخيه»، بدل: «يريد قتل أبيه وأخيه يحيى بن زيد».

(٧) البيان والتبيين: ٤٨٤.

أقول: ويريد من النار حرق جثة أبيه بعد أن صلبوه بضع سنين.

[٥-] وقال أبو الفرج عليّ بن الحسين الكاتب الأصفهاني المتوفى سنة (٣٥٦هـ) في كتاب مقاتل الطالبين: «كان الحسين بن زيد يُلقَّب ذا الدمعة؛ لكثرة بكائه»^(١)، وقال بإسناده عن يحيى بن الحسين بن زيد، قال: «قالت أمي لأبي: ما أكثر بكاءك! فقال: وهل ترك لي السهمان والنار سروراً يمنعني عن البكاء، يعني السهمين اللذين قُتل بهما أبوه وأخوه يحيى بن زيد»^(٢).

[٦-] وقال نور المحدثين شيخنا الحسين ابن التقي النوري المتوفى سنة (١٣٢٠هـ) في خاتمة المستدرک على الوسائل: «الحسين بن زيد الملقَّب بذی الدمعة....، وإثما لقَّب به لبكائه في تهجّده في صلاة الليل»^(٣)، وذكر مثل ذلك في سابع أبواب النجم الثاقب (في الحكاية ٩٣) وزاد على ذلك كنيته (بأبي عاتقة وأنه زوج ابنته من المهدي الخليفة العبّاسي)^(٤).

[٧-] وقال الشريف الحسيني نقيب نقباء حلب تاج الدين بن زهرة في كتاب غاية الاختصار:

«الحسين بن زيد الشهيد ذو العبرة، ويقال ذو الدمعة لكثرة بكائه، قيل

(١) مقاتل الطالبين: ٢٥٧.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) خاتمة المستدرک: ٤/ ٢٥٣.

(٤) ينظر النجم الثاقب: ٣١٩/ ٢.

إنَّه عمي على كبر»^(١).

[٨-] وقال ابن عمنا الحكيميّ نسابة الطائفة محمّد المهدي بن جعفر بن الحسين الحكيم من آل أبي المعالي المتوفّى سنة (١٣٣٢هـ): (أبو عاتكة الحسين بن زيد بن عليّ، وأبو عبد الله، وأبو عاتكة، أكثر من البكاء ليلاً ونهاراً حتّى لُقّب ذا الدمعة، وصاحب العبرة، وبكاء العترة، وأضرّ في آخر عمره)^(٢).

[٩-] وقال الشيخ أبو العبّاس النجاشيّ المتوفّى سنة (٤٤٥هـ) في كتاب فهرست كتب الرجال: (الحسين بن زيد بن عليّ، كنيته أبو عبد الله، ولقبه ذو الدمعة)^(٣).

وكذا في أكثر كتب المترجمين والمحدثين.

[١٠-] وقال ابن عمنا الكاتب الكيماويّ الطيّب السيّد أحمد بن الحسين الحكيم المتوفّى سنة (١٣٢٠هـ) في مجموعته: «جدنا أبو عبد الله الحسين، هو ابن زيد بن عليّ بن الحسين، اُشتهر بذي الدمعة لكثرة عبرته وطول بكائه ممّا جرى على آبائه»^(٤).

[١١-] وقال الشريف النسابة الأُطرفيّ عليّ بن أبي الغنائم محمّد بن عليّ

(١) غاية الاختصار: ١٢٠.

(٢) كتاب النسب فارسي .

(٣) ينظر فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: ٥٢، ترجمة ١١٥.

(٤) لم أعثر عليه.

الجهة الأولى: في ما له علاقة بكنيته وألقابه وتسميته ٤٥

مؤلف المجدي والشافي: (الحسين بن زيد بن عليّ، يكنى أبا عبد الله، ويُلقب ذا الدمعة لبكائه)^(١).

[١٢-] وقال نقيب شيراز السيّد النسابة عزّ الدين إسحاق بن إبراهيم الطباطبائيّ من آل جعفر الطويل -في مشجّر النسب المعمول لسيّد الملوك وأشرف السلاطين الشاه سلطان حسين الصفويّ الموسويّ، شجّر فيه كتاب السيّد النسابة أحمد بن محمّد بن المهنا العبيديّ الحسينيّ، وذيل عليه - ما نصّه: (الحسين بن زيد الشهيد، محدّث جليل، ورع، يلقب ذا الدمعة، لكثرة بكائه، هو لأُمّ ولد، قيل: عُمي على كبر)^(٢).

أقول: فظهر ممّا مرّ وجه اشتغاره بذي الدمعة، كما ظهر أنّ كنيته المشهورة أبو عبد الله، وأمّا أبو عاتقة أو أبو عاتكة فكنيته المتروكة، وسيأتي مزيد تأييد لما نقلناه في منقولاتنا المقبلة.

(١) ينظر المجدي في أنساب الطالبين: ١٥٩.

(٢) حكاه عنه العلامة ابن عنبه في عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: ١٤٠.

الجهة الثانية: في ما له علاقة بفضل ذي الدمعة وجلالته^(١)

والمنقول في تقاه وعدالته

وإنما جرى القلم في هذا المجرى مع اتّضح حال ذي الدمعة عند الشيوخ، وعدم الشكّ والريبة في جلالته وعدالته من أحد المحدثين جرياً على سنّة المترجمين، وإكمالاً للفائدة المطلوبة، من وضع هذه الرسالة، فيضاف على ما سبق نقله:

[١-] قول الشيخ النجاشي أحمد بن عليّ بن العباس المتوفّى سنة (٤٤٥ هـ) في رجاله: «الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين (عليه السلام)، أبو عبد الله، يُلقّب ذا الدمعة، كان أبو عبد الله -يعني الصادق (عليه السلام)- تبنّاه وربّاه وزوّجه بنت الأرقط، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن (عليهما السلام)، وكتابه يختلف الرواية له، قال أبو الحسين محمّد بن عليّ بن همام^(٢) الدهقان، حدّثنا محمّد بن القاسم بن زكريّا المحاربيّ، قال حدّثنا عبّاد بن يعقوب عن الحسين بن زيد»^(٣).

[٢-] وقال مثل ذلك العلامة الحليّ الحسن بن يوسف بن المطهر المتوفّى سنة

(١) في (ج)، و(ف): بياض بمقدار كلمة تقريباً.

(٢) في المصدر: «تمام»، بدل: «همام».

(٣) فهرست أساء مصنّفي الشيعة: ٥٢، ترجمة: ١١٥.

(٧٢٦هـ) في كتاب الخلاصة في القسم المعتمدين الثقات من أسماء الرواة^(١).

[٣-] وقال شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي المتوفى سنة

(٤٦٠ هـ) في كتاب الفهرست بعد بيان ما مرّ نظيره: «له كتاب رواه

حميد عن إبراهيم بن سليمان عنه^(٢)»^(٣).

أقول: وباختلاف الطرق إلى كتابه فسّر كون كتابه مختلف الرواية له تلك

العبارة المأثورة عن الشيخ النجاشي قدس^(٤).

[٤-] وقال مثل ذلك الشريف ميرزا محمد ابن الاسترآبادي المتوفى سنة

(١٠٢٨ هـ) في كتاب رجاله الكبير^(٥)، وغيره في غيره^(٦).

[٥-] وقال جدنا الوحيد البهبهاني أستاذ الكل آغا محمد الباقر بن محمد

الأكمل المتوفى سنة (١٢٠٥ هـ) في تعليقه على رجال الاسترآبادي ما

خلاصته: «أنّ الحسين بن زيد^(٧) روى النصّ على الأئمة الاثني عشر

عن الإمام الصادق عليه السلام، ويروي عنه صفوان بن يحيى، وفيه إشعار

بوثاقته، ويكفي له تبني الصادق إياه، وأنه زوجة وربّاه، بل هذا غاية

(١) ينظر خلاصة الأقوال: ١١٨.

(٢) في المصدر: «عن الحسين بن زيد»، بدل: «عنه».

(٣) الفهرست للطوسي: ١٠٨، ترجمة: ٢٠٦.

(٤) ينظر فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ٥٢.

(٥) ينظر منهج المقال: ٤/ ٢٢٩، ترجمة: ٥٥٩.

(٦) ينظر جامع الرواة: ١/ ٢٤٠.

(٧) في المصدر: «الحسين بن زيد».

المدح ومنتهاه^(١).

أقول: وسيأتي أن جماعة من الأعاظم ووجوه أصحاب الإمامين الرضا عليه السلام والكاظم عليه السلام كانوا يقتبسون عنه علوم آل محمد عليه السلام، ويلتمسون منه أحاديثهم؛ إذ كان ذو الدمعة مسترضع العلم والحكمة من درّسني، ومسترشد الفقه والهداية من كوكب درّي، ومستحلب^(٢) المعارف من أصول الزيتونة المحمّدية، لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسه نار^(٣).

[٦-] قال نور المحدثين النوري في سابع أبواب النجم الثاقب^(٤)، وفي خاتمة المستدركات أثناء شرحه على مشيخة ابن بابويه الصدوق:

(الحسين بن زيد، هو من الأجلّاء -إلى أن قال:- وربّاه الصادق عليه السلام فأورثه علماً جمّاً، وكان زاهداً توفّي سنة (١٣٥هـ).

وفي رياض العلماء: (ويروى عنه -غير ابن أبي عمير- يونس بن عبد الرحمن، وأبان بن عثمان، وخلف بن حمّاد، وعلي بن أسباط وغيرهم)^(٥)، فظهر

(١) تعليقة على منهج المقال (للبيهقي): ١٤٢.

(٢) في (ف): «مستحلف».

(٣) مقتبس من سورة النور: ٣٥.

(٤) ينظر النجم الثاقب: ٣١٩/٢.

(٥) ينظر رياض العلماء: ٣٦٧/٥، وليس فيه رواية هؤلاء عنه، وإنّما الموجود فيه في ذيل ترجمة أخيه يحيى بن زيد: «أمّا الحسين بن زيد فكان يكنّى بأبي عبد الله، ويُلقّب بذي الدمعة، وتارة بذي العبرة؛ وذلك لكثرة بكائه، وقد قتل أبوه وهو صغير؛

أن لا مجال للتأمل في وثاقته^(١) انتهى لفظ النوري -نور الله مضجعه- .
أقول: وسوف نأتي على أسماء شيوخ الرواية الأجلاء المستندين إلى الحسين
ذي الدمعة.

[٧-] وقال صدر المحدثين سيّدنا الحسن بن الهادي الكاظمي (ت ١٣٥٤ هـ)
في كتاب عيون الرجال: (الحسين بن زيد بن عليّ، ثقة جليل، روى عن
الصادق والكاظم عليهما السلام)^(٢).

أقول: وهذا الكتاب مخصوص بذكر الرواة الثقات المزكّي كلّ واحد منهم
بتعديل ثقتين^(٣)، على مسلك صاحبي المدارك والمعالم.

[٨-] وقد نقلنا عن مشجّر نسب العبيديّ: (الحسين بن زيد الشهيد، محدّث
جليل ورع)^(٤).

→

فرّباه الصادق عليه السلام، وعلمه العلوم، وتربّى في حجره، ومات سنة خمس وثلاثين،
وقيل سنة أربعين»، ويحتمل وقوع سقط في عبارة خاتمة المستدرک، بأن كان هكذا:
(وتوفي سنة ١٣٥ هـ [كما] في رياض العلماء)، فيكون قوله: «ويروي عنه...» من
عبارة المحدّث النوريّ، لا صاحب رياض العلماء، فتأمّل.

(١) ينظر خاتمة المستدرک: ٢٥٣/٤ - ٢٥٤.

(٢) ينظر: عيون الرجال: ١٧، وحكاة عنه العلامة محسن الأمين في أعيان الشيعة:
٢٤/٦.

(٣) ينظر عيون الرجال: ١.

(٤) حكاة عنه العلامة محسن الأمين في أعيان الشيعة: ٢٤/٦.

[دليلان على منتهى جلالته]:

وهاهنا دليلان علميان على منتهى جلالته وعظيم منزلته، غير ما سمعته من رواية أصحاب الإجماع، وشيوخ الرواية عنه، وغير ما قيل: من كونه أحد المصنّفين الأربعمائة^(١)، وذكر أحمد بن عقدة^(٢) اسمه في رجال أصحاب الصادق عليه السلام المعظمين^(٣):

الدليل الأول: اتفاق علماء المسلمين على مدحه، وتعظيم شأنه، وعدم قدحه، على اختلاف مذاهبهم وتباين مشاربهم، كما سمعت وستسمع، فترى الإمامي فيه كالزيدي، والفطحي فيه كالواقفي، والناصبي فيه كالخارجي، والشيوعي فيه كالسني.

ولم يتفق اتفاق كهذا لأحد بعد جدّه الإمام السجّاد عليه السلام، وما ذلك إلا من سلامة نفسه في طول عمره، واعتدال مسلكه مع اتّضح أمره.

الدليل الثاني: كماله في مرتبتي العلم والدين، وتناهيه في درجتي الفقه والزهد، ومن الواضح استقرار فلك الوثاقة على قطبي العلم والدين، واستقامة خطّ العدالة بين نقطتي الزهد والفقه.

أمّا زهده فناهيك كثرة بكائه في صلواته، وعدم رغبته في الدنيا، حتّى

(١) ينظر: فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: ٥٢، ترجمة: ١١٥؛ الفهرست للطوسي: ١٠٨، ترجمة: ٢٠٦.

(٢) لم أعثر عليه.

(٣) في (ف) بياض بمقدار كلمة.

ابيضت عيناه من الحزن وهو كظيم، ولقد جرى في ذلك سياق المنقولات سابقاً وسيجري.

وأما علمه فناهيك قيام الإمام الصادق عليه السلام بتربيته^(١)، وهو وارث علوم الأولين، وينبوع علوم الآخرين، وأنه احتضن الحسين ابن عمه لنفسه وتبناه وعلمه ورباه، فأورثه علماً جمّاً، وصار القمر المستضيء بشمس العلم، فلا غرو إذا أضاء على آفاق الدين، كما ترى الساقية المتصلة بالبحر تفيض على العالمين طول الدهر، يصدّقني في ذلك من يتطلّع مسانيد الحديث، ويتبّع أسانيد الأحاديث.

هذا برهانان من الدراية مضافاً إلى شهادات سيقّت إليك أو ستساق من باب الرواية.

[٩-] قال تاج الدين بن زهرة الحسيني في كتاب غاية الاختصار: (ومن أعظمهم الحسين ذو الدمعة لكثرة بكائه، كان سيّداً جليلاً، شيخ أهله، وكريم قومه، وكان من رجال بني هاشم لساناً وبياناً وعلماً وزهداً وفضلاً وإحاطة بالنسب، وإمام الناس، روى عن الصادق عليه السلام)^(٢).

[١٠-] وقال الشريف عزّ الدين إسماعيل بن الحسين الديباجي المروزي المتوفّي بعد سنة (٦١٤هـ) في كتابه الفخريّ: (الحسين بن زيد ذو الدمعة أو العبرة، العالم، المحدث، الناسك، مات وله ست وسبعون

(١) تقدّمت مصادره، وينظر جامع الرواة: ٢٤٠ / ١.

(٢) ينظر: غاية الاختصار: ١٢٠-١٢١؛ أعيان الشيعة: ٢٤ / ٦.

سنة، وكان رجل بني هاشم لساناً وبياناً ونفساً وجمالاً^(١).

[١١-] وقال النسابة الأُطرفيَّ عليّ بن أبي الغنّائم في المجدي: (الحسين بن زيد، يكنى أبا عبد الله - إلى أن قال - وقد تكفل به الصادق عليه السلام بعد قتل أبيه وأخيه يحيى، فأصاب الحسين بن زيد عن الصادق عليه السلام علماً كثيراً، وكان الحسين عليه السلام ورعاً)^(٢).

[١٢-] وقال الشيخ أبو نصر سهل بن عبد الله البخاريّ أستاذ النّسّابين في كتاب سرّ السّلسلة العلويّة: «الحسين بن زيد بن عليّ، ذو العبرة، العالم المحدث الناسك، مات وله ستّ وسبعون سنة، وعمي في آخر عمره، وهو من أصحاب الصادق عليه السلام^(٣)، قُتل أبوه وهو صغير، فربّاه جعفر بن محمّد وعلمه، وكان الحسين رجل بني هاشم لساناً وبياناً ونفساً وجمالاً»^(٤).

[١٣-] وقال الشيخ سراج الدين المخزوميّ: «الحسين بن زيد المكنى بأبي عبد الله، الشريف الخاشع الساجد الراكع، ويقال له ذو الدمعة وذو العبرة لكثرة بكائه عليه السلام، مات سنة (١٣٥هـ)، ولما قُتل أبوه ضمّه إليه سيّدنا الإمام جعفر الصادق عليه السلام، وربّاه وعلمه»^(٥).

(١) ينظر الفخري في أنساب الطالبين: ٣٨-٣٩، مع اختلاف كبير.

(٢) ينظر المصدر نفسه: ١٥٩، مع اختلاف يسير.

(٣) في (ج)، و(ف): بياض بمقدار كلمتين.

(٤) سرّ السّلسلة العلويّة: ٦١-٦٢.

(٥) صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطميّة الأخيار: ٣٨.

[١٤ -] وقال الشيخ الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني المتوفى سنة (٨٥٢ هـ) في كتابه التقریب: «الحسين بن زيد بن علي بن الحسين (عليه السلام)، صدوق، ربّما أخطأ، من الثامنة، مات وله ثمانون سنة في حدود التسعين»^(٢) ق.

أقول: معنى (ق) أن ابن ماجه أخرج حديثه في صحيحه^(٣)، ومعنى (حدود التسعين) حول مائة وتسعين من الهجرة، ومعنى (الثامنة) الطبقة الوسطى في أسنان التابعين كابن عُلَيَّةَ وابن عُيَيْنَةَ، ومعنى (أخطأ) التجاوز من أسنان الطبقة دون الخطأ في نقله، ولو أراد ذلك لما كان قادحاً أيضاً سيما من مثل ابن حجر في مثل ذي الدمعة عين الوجوه من عصابة الشيعة، فتأمل جداً.

[١٥ -] وقال الشريف نسابة العترة أحمد بن علي الداودي الحسني المتوفى بعد سنة (٨٢٨ هـ) في كتابيه عمدة الطالب الصغير والكبير بمثل ما نقلناه عن شيوخ النسب^(٤)، ولنا في هذا القدر من المنقول^(٥) كفاية لحصول المأمول.

(١) في المصدر: «بن علي بن أبي طالب».

(٢) تقریب التهذيب: ٢١٥ / ١.

(٣) ينظر سنن ابن ماجه: ٤٧١ / ١، ح ١٤٦٨.

(٤) ينظر عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: ١٤٠ - ١٤١.

(٥) في (ج): «النقول» بدل: «المنقول».

الجهة الثالثة: في ما له علاقة بتاريخه ومظاهر أحواله أثناء حياته

قال أبو الفرج عليّ بن الحسين الكاتب الأصبهانيّ صاحب الأغاني المتوفّي سنة (٣٥٦هـ) في كتابه مقاتل الطالبين بعدما ذكر مقتل إبراهيم قتيل باخرى: «ومَن توارى منهم مَن شهد مع محمّد وإبراهيم (عليه السلام) توارياً طويلاً، فلم يطلب، وأمن فظهر: الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين (عليه السلام)، ويكنّى أبا عبد الله»^(١).

وقال أيضاً: «حدّثني أحمد بن حازم، قال حدّثنا محول بن إبراهيم، قال: شهد الحسين بن زيد حرب محمّد وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن بن الحسن (عليه السلام)، ثمّ توارى، وكان مقيماً في منزل جعفر بن محمّد (عليه السلام)، وكان جعفر ربّاه، ونشأ في حجره منذ قُتل أبوه، وأخذ عنه علماً كثيراً، فلمّا لم يذكر فيمن طُلب ظهر لمن يأنس به من أهله وإخوانه، وكان أخوه محمّد بن زيد مع أبي جعفر - المنصور - مسودّاً، ولم يشهد مع محمّد وإبراهيم حربهما، فكان يكاتبه بما يسكن منه، ثمّ ظهر بعد ذلك بالمدينة ظهوراً تامّاً، إلّا أنّه كان لا يجالس أحداً، ولا يدخل إليه إلّا مَن يثق به»^(٢).

وقال أيضاً مسنداً عن الحسين بن زيد بن عليّ (عليه السلام) أنّه قال: «كان عبد الله ابن الإمام الصادق جعفر بن محمّد (عليه السلام) معنا مع محمّد بن عبد الله بن الحسن، قال فرأيتّه بارز رجلاً من المسوّدّة - يعني أتباع المنصور - فقتله، وقال مسنداً

(١) مقاتل الطالبين: ٢٥٧.

(٢) المصدر نفسه.

عن عيسى بن عبد الله، قال: بلغني أنّ أبا جعفر -يعني الدوانيقي- قال: العجب من خروج ابني زيد -يعني الحسين وعيسى- وقد قتلنا قاتل أبيهما كما قتله وصلبناه كما صلبه»^(١).

وقال مسنداً عن محمد النوفليّ قال: «كان عيسى والحسين ابنا زيد مع محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن في حروبهما من أشدّ الناس قتالاً، وأنفذهم بصيرة، فبلغ ذلك عنهما أبا جعفر -يعني الدوانيقي- فكان يقول: مالي ولا بني زيد؟ وما ينقمان علينا؟ ألم نقتل قتلة أبيهما ونطلب بثأرهما ونشف صدورهما من عدوهما؟»^(٢).

وقال أيضاً: «وروى عليّ بن العباس، عن بكار بن أحمد، عن الحسن بن الحسين، عن الحسين بن زيد بن عليّ، قال: شهد مع محمد بن عبد الله بن الحسن من ولد الحسين بن عليّ (عليه السلام) أربعة، أنا وأخي عيسى، وموسى وعبد الله ابنا جعفر بن محمد (عليه السلام)»^(٣).

(١) مقاتل الطالبين: ١٨٧.

(٢) المصدر نفسه: ٢٦٩.

(٣) نقل هذه الرواية أبو الفرج الأصفهاني في مقاتل الطالبين: ٢٥٨، مع اختلاف يسير، ولم أعر على راوٍ لها غيره وكلّ من تأخّر عنه نقلها عنه، وهذه الرواية لا يمكنها الصمود أمام الكثير من الروايات المنافية لها نحو النهي المشهور لأئمة أهل البيت (عليهم السلام) عن المشاركة في تلك الثورات، حتّى على فرض التسليم بكون هذا النهي على نحو النصيحة لا الإلزام، ينظر: الإرشاد: ٢ / ١٩٠ - ١٩٣، إعلام الوري: ١ / ٥٣٧، بحار الأنوار: ٤٧ / ٢٧٦ - ٢٧٨، الباب التاسع، ح ١٨.

تنبيه فيه توجيه

أصبح بعض المتنعمين بنعمة الحريتين الدينيّة والسياسيّة كأبناء القرون الوسطى يترنّمون على أسلافهم بني الناشئة الأولى لحناً سيئاً، ونعمةً رديئةً من تفسيق وتضليل، بدل أن يوسعوا لهم في العذر، ويحملوا أفعالهم على أصحّ المحامل، كما وجب في الشرع الحنيف.

وأكابر العترة والعلماء من آل محمد ﷺ أحقّ الناس كافةً لأن نعذرهم ونرفع أعمالهم إلى محلّها الأصحّ، ومحلّها الأصلح؛ إذ لا يقاس بعلمهم علم، ولا بزهدهم زهد، ولا بطهارة مولدهم أحد، ولا بغيرتهم على دين جدّهم نفس.

نعم، قد لا يعذر الغنيّ ضراعة مسكين تتلظى عائلته من خلفه على جمر الفقر، كما لا يُعذر الشبّعان إملاق جائع يتضور جوعاً، فكذلك المتنعم بدوام حرّيته الشخصية والمليّة قد لا يعذر أحراراً أسرّتهم الطواغيت الظلمة، فتركهم على شهادتهم وعظمة نفوسهم يرفلون في قيود الاستبداد بأطواق الاستعباد، ويقيس على نفسه أولئك المهتضمين الذين لم يسمح الزمان لهم أن يستنشقوا نسمة من الحرّيّة التي نمت بها أفئدتهم.

إذن لا يحقّ لك توجيه العتاب إلى من يختلف معك في أحواله، وبالأحوال يختلف موضوع الأحكام؛ فتختلف.

هلمّ إليّ واسمع رواية الجاحظ ذلك المتغصّب المتعصّب؛ إذ قال في كتابه البيان والتبيين: «ولمّا بعث يوسف بن عمر برأس زيد بن عليّ عليه السلام^(١)، وكلف

(١) في المصدر زيادة: «ونصر بن خزيمه مع شيبة بن عقال».

آل أبي طالب أن يبرؤوا من زيد، ويقوم خطباؤهم بذلك، فأول من قام عبد الله بن الحسن فأوجز في كلامه، ثم جلس، فقام عبد الله بن معاوية بن جعفر فأطنب في كلامه، وكان شاعراً بيناً، وخطيباً لسنّاً، فانصرف الناس وهم يقولون ابن الطيّار أخطب الناس، فقليل لعبد الله بن الحسن^(١)، فقال: لو شئت أن أقول لقلت، ولكن لم يكن مقام سرور، فأعجب الناس ذلك منه^(٢).

أقول: لا يشكّ أولو الدراية في أنّ إيجاز المُكره خير من الإطناب، فإنّ الضرورات تقدر بقدرها، وكان آل محمد ﷺ وبنو عليّ عليه السلام في حصار من التقيّة، وأيّ حصار! وتحت نير من استبداد مخالفيهم، وأيّ نير! فمَن ذا الذي يخال حاله كأحوالهم، ومن عمّه هول كأهوالهم!

بلى بلينا بشبه أو شبح من مضايق الاضطهاد والاستبداد ذقنا مرارة التقيّتين وفقدنا الحرّيتين، فذكرنا ما جرى على السلف ممّا جرى في عهدنا المنحوس، عهد ابتلاء المسلمين بالتقيّة من طواغيت لعنهم الله وأخزاهم، ووقنا من أذاهم، حتّى أمسى المصلح الشهير كالرئيس الكبير كالعالم النحرير أسير أهوائهم في التقرير والتحريم؛ يضطرّ في تجاهره بسبّ^(٣) أعوان الدين، وفي تظاهره ببغض إخوانه الصلحاء والمصلحين؛ يضطرّ لتصديق الأكاذيب الصريحة، وتكذيبه الصدق ولا مندوحة يضطرّ في الضحك على

(١) في المصدر زيادة: «في ذلك».

(٢) البيان والتبيين: ١٦٤-١٦٥.

(٣) في (ف): «بسبب»، بدل: «بسب».

أهل الحق، وفي قلبه يبكي عليهم، وفي نفرتة من أحبته قلبه يحن إليهم، ﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ * وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ * وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ﴾^(١) كل ذلك خوفاً من سياط المسيطرين، وفراراً من دسائس المفسدين، أعوان الظالمين.

وبعد هذا التمهيد نوجز لك المقال في شأن القائمين من آل محمد ﷺ، وبني علي ﷺ الناهضين على بني أمية وبني العباس، كمحمد النفس الزكية، وأخيه قتيل باخرى، والحسين صاحب الفخ، وصاحب أبي السرايا، وأضرابهم:

إنهم لم يكونوا فاسقين والعياذ بالله مما يسند إليهم الغافلون، ولم يخالفوا أحكام شرع جدّهم الأمين، بل كانوا يحاربون الباطل لإزهاقه، ويجاهدون في سبيل الحق لإحقاقه، ويقاتلون أمراء الجور، لا لمجرد القصاص والانتقام وأخذ ثأر أجدادهم ﷺ، بل لدفع الظالم، ورفع المظالم، والنهي عن المنكرات الشائعة -ومنها: سب الوصي ﷺ-، والأمر بإقامة المعروف والواجبات المتروكة -ومنها: حقوق النبي ﷺ-، وقد قال رسول الله ﷺ: «سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب، ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله»^(٢)، وليس فوق الشهادة منزلة في الجنان بعد منزلة النبي ﷺ ومنزلة سيد الشهداء^(٣).

(١) سورة عبس: ٣٤-٣٦.

(٢) المستدرک: ٣/ ١٩٥؛ مجمع الزوائد: ٧/ ٢٦٦.

(٣) في حاشية (ج)، و(ف): «وقد ألهمت أنهم كانوا جميعاً ينهضون في وجه ظلام بني أمية وبني العباس لوجهين:

أحدهما: أن لا ينسى الناس أولييتهم [كذا] واستحقاقهم للخلافة.

فنحن وإن تكلمنا في كثير من الزبر كشجرة الطوبى، وصدف اللآلىء،
وذرى المعالي في ذرية أبي المعالي^(١) عن هذه المسألة، لكننا نختم التحقيق بعدة
كلمات تامّات:

الأولى: أن الناهضين من آل محمد ﷺ لم يكونوا مخالفين لأحكام الشريعة،
نعم، كانوا مخالفين لنصائح أئمة عصرهم، وفرق بين مخالفة النصيحة
الدينيّة وبين مخالفة الأوامر والنواهي الإلهيّة^(٢).

والثانية: أن الناهضين في وجه أميّة وبني العبّاس كانوا يدعون في نهضتهم
إلى كتاب الله، وسنة نبيه، وإمامة الرضا من آل محمد ﷺ، ولا شك في صحّة
هذا المبدأ المستقيم.

أمّا بعض من كان يدعو إلى نفسه كالنفس الزكيّة، فإنّما كان يُظهر ذلك
لاستقامة أمره في بيعة الناس معه، إذا ظفر على خصمه وضعها في الرضا من
آل محمد ﷺ كما تواتر النصّ بذلك في زيد بن عليّ^(٣)، ولم يكونوا طلاب

→

وثانيهما: إحقاق قول جدّهم ﷺ في حديث: (لا تزال طائفة من أمّتي
ظاهرين بالحق لا يضرّهم من خالفهم) منه ﷺ، ينظر مسند أحمد: ٢٧٨ / ٥.

(١) أسماء مؤلّفات للسيد هبة الدين ما زالت مخطوطة، ينظر: الذريعة: ٢٥ / ١٠،
رقم: ١٢٤، و ٢٩ / ١٥، رقم: ١٥٨.

(٢) في حاشية (ج)، و(ف): «هذا كلّ قبل أن نحول وجه نصائحهم عن ظواهرها
نحو محامل التقيّة».

(٣) منها ما رواه ثقة الإسلام الكليني عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن
←

الجهة الثالثة: في ما له علاقة بتاريخه ومظاهر أحواله أثناء حياته ٦١

رئاسة، أو بغاة إمرة في نهضتهم، كما يلوح من إباء الحسين بن عليّ في الطفّ وإباء سميّه في فخ.

الثالثة: خروج الأربعة من بني الحسين (عليه السلام) مع محمد النفس الزكية كما سبق ذكرهم، وهم: الحسين ذو الدمعة، وعيسى مؤتمّ الأشبال^(١) ابنا زيد الشهيد، والإمام الكاظم موسى وعبد الله ابنا جعفر الصادق (عليه السلام).

وجميعهم علماء أتقياء لا يرتاب في علوّ قدرهم مرتاب، مضافاً إلى تربية الإمام الصادق لهم، ومواراته إيّاهم في بيته، وغير ذلك. وإذا صلح^(٢) أمر النفس الزكية صلح حال غيره بالأولوية.

→

يحيى، عن عيص بن القاسم، قال: سمعتُ أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: «عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له وانظروا لأنفسكم، فوالله إنّ الرجل ليكون له الغنم فيها الراعي فإذا وجد رجلاً هو أعلم بغنمه من الذي هو فيها يخرج به ويحيى بذلك الرجل الذي هو أعلم بغنمه من الذي كان فيها، والله لو كانت لأحدكم نفسان يقاتل بواحدة يجرب بها، ثمّ كانت الأخرى باقيةً فعمل على ما قد استبان لها، ولكن له نفسٌ واحدةٌ إذا ذهبت فقد والله ذهبت التوبة، فأنتم أحقُّ أن تختاروا لأنفسكم، إن أتاكم آتٍ منّا فانظروا على أيّ شيءٍ تخرجون؟! ولا تقولوا خرج زيدٌ؛ فإنّ زيداً كان عالماً، وكان صدوقاً، ولم يدعكم إلى نفسه، إنّما دعاكم إلى الرضا من آل محمد (عليه السلام)، ولو ظهر لوفى بها دعاكم إليه...»، الكافي: ٨ / ٢٦٤؛ كتاب الروضة، ح ٣٨١؛ وينظر أيضاً: عيون أخبار الرضا: ١ / ٢٢٥؛ بحار الأنوار: ٤٦ / ١٧٥.

(١) ينظر ترجمته في: الرجال للطوسي: ٢٥٧، ترجمة: ٥٥١؛ المجدي في أنساب الطالبين: ١٨٦؛ جامع الرواة: ١ / ٦٥١.

(٢) في حاشية (ج): «ينبغي نقل ما في الإقبال هنا فإنّه في عمل شهر عاشور مسند من
←

٦٢.....الشمعة في أحوال ذي الدمعة

الرابعة: شاعر أهل البيت عليه السلام دعل بن علي الخزاعي يتلو على علي
الرضا عليه السلام من قصيدته التائية المشهورة:

أفطم قومي يابنة الخير واندي

إلى قوله:

..... وأخرى بفخّ ناهها صلوات^(١)

فيذكر قتلى فخّ وباخرى والجوزجان^(٢)، وغيرها من مصارع آل
محمد عليه وآله، ويصلي بالتحية والرحمة عليهم جميعاً، ويقرّره الإمام عليه السلام، ويبيكي
على تقريره.

ويطلب التكملة لهذا المبحث المفيد من كتابي الأثر الحميد في تاريخ زيد
الشهيد، والعبرة على العترة.

→

ص ٩ إلى آخر ٥٣ من طبعة تبريز».

(١) ينظر ديوان دعل الخزاعي: ٦٠؛ روضة الواعظين: ٢٢١.

(٢) جوزجان: كورة واسعة من كور بلخ بخراسان، وبها قتل يحيى بن زيد بن علي بن
الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، ينظر معجم البلدان: ١٨٢ / ٢.

فصل

قال عليّ بن الحسين أبو الفرج الأصبهانيّ في مقاتل الطالبين: «حدّثني^(١) عليّ بن العباس، قال: حدّثني^(٢) إسماعيل بن إسحاق الراشديّ، قال حدّثني^(٣) أبو غسان ملك^(٤) بن إسماعيل النهديّ، عن الحسين بن زيد -ذي الدمعة- قال:

مررت على عبد الله بن الحسن بن الحسن (عليه السلام)، -وهو يصليّ- فأشار إليّ فجلست، فلما صلى قال لي: يا بن أخي، إنّ الله ﷻ وضعك في موضع لم يضع فيه أحداً إلّا من هو مثلك، وإنّك أصبحت في حداثة سنّك وشبابك يتدرك الخير والشرّ، كلاهما يسرعان إليك، فإن تسعد حتّى نرى منك ما يشبه سلفك، فتلك السعادة الثانية، والله لقد توالى لك آباء ما رأيت فينا ولا في غيرنا مثلهم، إنّ أدنى آبائك الذي لم يكن فينا مثله أبوك زيد بن عليّ (عليه السلام)، لا والله ما كان فينا مثله، ثمّ كلّما رفعت أنا فهو أفضل^(٥).

ثمّ روى أبو الفرج عن محمّد بن الحسين الخثعميّ وعليّ بن العباس جميعاً عن عباد بن يعقوب، عن الحسين بن زيد مثل ذلك^(٦)، ثمّ روى

(١) في المصدر: «حدّثنا»، بدل: «حدّثني».

(٢) في المصدر: «حدّثنا»، بدل: «حدّثني».

(٣) في المصدر: «حدّثنا»، بدل: «حدّثني».

(٤) في المصدر: «مالك»، بدل: «ملك».

(٥) مقاتل الطالبين: ٢٥٧-٢٥٨.

(٦) ينظر مقاتل الطالبين: ٢٥٨.

أيضاً مثله عن غيره^(١).

وقال النسابة الأُطرفي علي بن أبي الغنائم الكائن في أوائل المئة الخامسة في كتابه المجدي، أو المبسوط: (الحسين بن زيد شهد حرب محمد وإبراهيم ابني عبد الله المحض، وخاف بعد إبراهيم فاختمى، وقد تكفل به الإمام الصادق عليه السلام بعد قتل أبيه وأخيه يحيى)^(٢).

أقول: كان جدنا الحسين ذو الدمة يسكن مدينة جدّه المنورة، كما يظهر من أخبار أبي الفرج الكاتب^(٣)، وصرّح به الشريف الاسترآبادي في رجاله الكبير^(٤)، وغيره في غيره^(٥)، وكان يتردد إلى الكوفة والبصرة مجتازاً أو غازياً، وكان يحفظ القرآن عن ظهر القلب، ويأمر بذلك ولده، كما روي عنه في عمدة الطالب^(٦)، وقد أضرّ في آخر عمره من كثرة البكاء والعبرة والحزن مصائب العترة وسهر الليالي وإحيائها بالعبادة وصومه المتوالي واهتمامه بالتأليف، حتّى قضى بأمثال ذلك عمره الشريف.

(١) ينظر مقاتل الطالبين: ٢٥٨.

(٢) ينظر المجدي في أنساب الطالبين: ١٥٩، مع اختلاف يسير.

(٣) ينظر مقاتل الطالبين: ٢٥٧.

(٤) منهج المقال: ٢٢٩/٤، ترجمة: ١٥٧١.

(٥) ينظر الرجال للطوسي: ١٨٢، ترجمة: ٢١٩٨.

(٦) ينظر عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: ٢٦٠.

الجهة الرابعة: فيما له علاقة بمولده وعمره وتاريخ وفاته

قد أجمع النسابون والمؤرخون على أنَّ الحسين ذا الدمة كان صغيراً يوم قتل أبيه زيد الشهيد، فرباه الإمام الصادق عليه السلام وتبناه، كما قدّمنا لديك بعض النصوص على ذلك^(١).

قال الشريف نسابة العترة أحمد بن عقبة الداودي الحسني في عمدة الطالب: (إنَّ الحسين ذا الدمة كان يوم قُتل أبوه زيد الشهيد ابن سبع سنين)^(٢).

أقول: أرسل كلامه إرسال المسلمات، فيظهر من ذلك أنَّه مولود في حدود سنة (١١٤ هـ) مائة وأربعة عشر تقريباً قبل أن يتوفى عمّه الإمام الباقر عليه السلام؛ للإجماع^(٣) على أنَّ أباه زيد استشهد سنة (١٢١ هـ) مائة وواحد وعشرين أو قبلها أو بعدها بسنة^(٤).

(١) تقدّم: ص ٤٧ - ٥٣.

(٢) ينظر عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: ٢٦٢، مع اختلاف يسير.

(٣) ينظر: تاريخ يعقوبي: ٣٢٦/٢؛ مقاتل الطالبين: ٩٨؛ تاريخ مدينة دمشق: ٤٧٧/١٩.

(٤) (في حاشية (ج)، و(ف)): «وقال النسابة الأطفري: (إنَّ الحسين بن زيد بن عليّ هو لأمّ ولد، وقد ولد بالشام) أقول صح.

قال العمريّ في (المجدي): (ولد ذو الدمة بالشام)، كما في هامش كتاب مقاتل الطالبين: [١/٢٦٠]، وينظر المجدي في أنساب الطالبين: ١٥٩.

أقول: وقد ألمحنا إليك في صدر هذه الرسالة أنّ أباه قد سمّاه باسم جدّه الحسين^(١) عليه السلام وكنيته أثناء رحلته إلى الشام وغيظه على هشام، وعزمه على القيام والانتقام من قتلة الحسين عليه السلام، وكانت عودته في حياة أخيه الإمام الباقر عليه السلام، حيث إنّه اغتاز على هشام بن عبد الملك، إذ سأله عن حال أخيه قائلاً (ما فعل أخوك البقرة؟)، فقال زيد (سمّاه النبيّ باقراً وتسمّيه البقرة! شتان ما خالفت رسول الله عليه وآله! ولقد تخالفتما^(٢) في الآخرة كما تخالفتما في الدنيا)، نقل هذا عبد الحميد بن أبي الحديد المعتزليّ في شرح النهج^(٣) كغيره في غيره^(٤).

رفع اشتباه عظيم:

ومن الغريب اشتباه ثلّة من المؤرّخين في سنة وفاة الحسين ذي الدمعة رضوان الله عليه، كالشيخ أبي نصر البخاري^(٥)، وأحمد بن عتبة الداودي^(٦)، ومؤلف بحر الأنساب^(٧)، وشيخنا المحدث النوريّ في خاتمة مستدركاته^(٨)،

(١) في (ج)، و(ف): «الحسين»، بدل: «الحسين»، وما أثبتناه يقتضيه السياق.

(٢) في (ف): «تخالفتها»، بدل: «تخالفتما».

(٣) ينظر شرح نهج البلاغة: ٢٨٦/٣.

(٤) ينظر مناقب آل أبي طالب: ٣٢٩/٣.

(٥) ينظر سرّ السلسلة العلوية: ٦٢.

(٦) ينظر عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: ٢٦٢.

(٧) ينظر بحر الأنساب: ١٣١.

(٨) ينظر خاتمة المستدرک: ٢٥٣/٤.

الجهة الرابعة: فيما له علاقة بمولده وعمره وتاريخ وفاته٦٧

وسراج الدين المخزومي^(١)، وتاج الدين بن زهرة.

فقال الأخير منهم في غاية الاختصار: «مات ذو العبرة سنة (١٣٤هـ) مائة وأربع وثلاثين رحمه الله تعالى»^(٢)، لكن تأخر عهد ابن زهرة يوهن قوة الاعتماد عليه.

وأغرب منه اختيار شيخنا النوري في الحكاية ٩٣ من سبع أبواب النجم الثاقب أنه توفي سنة (١٢٥هـ)^(٣).

وقال الخمسة المتقدمون عليه: «توفي ذو الدمعة سنة (١٣٥هـ) مائة وخمسة وثلاثين»^(٤).

وكلا القولين ساقط يلوح خطؤهما لكل متأمل، وإن ذهب نحوهما أعظم أهل النقل، والمهون للخطب متبعة شيخنا الفاضل النوري لكلام بحر الأنساب، وبحر الأنساب يتبع في تقليده لكتاب عمدة الطالب، وتقليد أحمد بن عتبة^(٥) للشيخ أبي نصر البخاري^(٦) ظاهر^(٧)، ولا عبرة بالمخزومي في نقله.

(١) ينظر صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار: ٣٨.

(٢) غاية الاختصار: ١٢١.

(٣) ينظر النجم الثاقب: ٣١٩/٢، ولكن فيه أنه توفي سنة: (١٣٥هـ).

(٤) تقدم تخريجها.

(٥) كذا، ولعله: ابن عتبة.

(٦) في حاشية (ج)، و(ف): «وهما يرجحان وفاة ذي الدمعة في سنة (١٤٠هـ) أربعين ومائة، وهذا أفسد».

(٧) ينظر: سر السلسلة العلوية: ٦١؛ عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: ٢٦١.

فتنحصر دائرة اللوم في هذا الخطأ الفاحش على شيخ النسّابين البخاريّ، وأظنّ الخطأ من نسّاخ كتابه، فاشتبهوا في كتابة الثمانين بالثلاثين أو في سماعه؛ إذ^(١) الثمانين شبيه بالثلاثين لفظاً وخطاً.

والأدلة على فساد تاريخ حدود^(٢) سنة (١٣٥هـ) كثيرة:

أحدها: أنّ الشيخ أبا نصر البخاريّ المؤرّخ وفاة ذي الدمعة بخمس وثلاثين أو الأربعين^(٣) بعد المائة يعترف وينصّ بما أجمع عليه المؤرّخون من أنّ ذا الدمعة قُتِلَ أبوه وهو صغير، فربّاه الإمام الصادق (عليه السلام)، ثمّ يقول بعد ذلك ناصّاً على ما ذكره آخرون من أنّ ذا الدمعة مات وله ستّ وسبعون سنة^(٤).

وهذا تناقض لا مناص عنه، إلّا بتحريف الناسخين كلمة الثلاثين في كتابه عن كلمة الثمانين؛ لأنّ زيد بن عليّ (عليه السلام) قُتِلَ حدود المائة والعشرين، فإذا كان ذو الدمعة يومئذٍ صغيراً في حجر الصادق (عليه السلام) وقلنا بوفاته سنة (١٣٥هـ) حدود الأربعين ومائة، لم يصحّ له من العمر إلّا أقلّ من الثلاثين، بخلاف ما لو كان الثلاثون مصحّفاً عن الثمانين صار عمره موافقاً للستّة والسبعين، فتدبرّ.

(١) في (ج): «إذا»، بدل: «إذ».

(٢) (ف): «جدّه»، بدل: «حدود».

(٣) ليس في (ف): «أو الأربعين».

(٤) ينظر سرّ السلسلة العلوية: ٦٢.

الجهة الرابعة: فيما له علاقة بمولده وعمره وتاريخ وفاته ٦٩

الدليل الثاني: أنَّ الشيخ البخاريَّ صرَّح أنَّ الحسين ذا الدمعة أضُرَّ في آخر عمره، فيشير إلى أنَّه كان من المعمَّرين، سيِّماً وهو القائل كغيره إنَّه أضُرَّ في آخر عمره فزَّوج ابنته من المهدي بن المنصور الدوانيقيَّ.

ومعلوم أنَّ المهدي توفِّي^(١) سنة (١٦٧ هـ) مائة وسبع وستين عن اثنين وأربعين سنة، لأنَّه ولد سنة (١٢٧ هـ) مائة وسبع وعشرين.

فلو صحَّ عن البخاري أنَّ ذا الدمعة توفِّي سنة (١٣٥ هـ) لزم على الأقلَّ أنَّه زوَّج ابنته المهدي والمهدي ابن ثمانين سنين.

الدليل الثالث: أنَّ ذا الدمعة كان من الشيوخ، وتوفِّي عن ستِّ وسبعين سنة، كما صرَّح به البخاريَّ نفسه^(٢)، والنسابة الأُطري^(٣)، والشريف الديباجي في الفخري^(٤).

فلو كانت وفاته سنة (١٣٥ هـ) مائة وخمس وثلاثين، لزم أن يكون حاضراً في حرب أخيه يحيى ويكون شيخاً قد أناف على الستِّين، حينما كان أخوه يحيى شاباً قتل سنة (١٢٥ هـ) مائة وخمس وعشرين وله ثمانين سنة^(٥)، مع أنَّه كان أكبر أولاد زيد بن عليٍّ عليه السلام.

(١) ليس في (ف): «توفِّي».

(٢) لم أعره عليه في الكتاب المذكور.

(٣) المجدي في أنساب الطالبين: ١٦٢.

(٤) لم أعره عليه في الكتاب المذكور.

(٥) ينظر عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: ٢٦٠.

الدليل الرابع: بناءً على ما صحَّح -حتّى عن البخاريّ^(١) - من أنّ ذا الدمعة عمّر ستّاً وسبعين سنة ووفاته سنة (١٣٥هـ) كما اشتهر، لزم أن يكون حاضراً في حروب أبيه زيد، بل يلزم أن يكون أكبر سنّاً من أبيه بأكثر من ثلاثين سنة؛ لأنّ أباه قُتل حدود سنة (١٢١هـ) مائة وواحد وعشرين، وقد أجمعوا على أنّه كان يوم قتل ابن اثنتين وأربعين سنة^(٢)؛ لأنّه من مواليده سنة ثمانين من الهجرة.

الدليل الخامس: اتّفق المؤرّخون^(٣) -حتّى الشيخ البخاريّ^(٤) - على أنّ الحسين ذا الدمعة شهد حرب محمّد وإبراهيم ابني عبد الله المحض كما تقدّم^(٥)، وأنّه اختفى^(٦) بعد مقتلها^(٧)، وهذا ينافي وفاة ذي الدمعة سنة (١٣٥هـ) مائة وخمس وثلاثين أشدّ التنافي؛ لأنّ محمّد بن عبد الله الشهر بالنفس الزكيّة قتل في رمضان سنة (١٤٥هـ) مائة وخمس وأربعين^(٨)، وقتل

(١) لم نعر عليه.

(٢) ينظر: سرّ السلسلة العلويّة: ٥٩؛ الرجال للطوسي: ٢٠٦، ترجمة: ٢٦٥٥؛

الرجال لابن داود: ١٠٠، ترجمة: ٦٦٣؛ نقد الرجال: ٢/٢٨٧، ترجمة: ٢١٤٤.

(٣) ينظر المجدي في أنساب الطالبين: ١٥٩.

(٤) لم نعر عليه.

(٥) تقدّم، ص ٥٥.

(٦) في (ف): «احتفى».

(٧) ينظر مقاتل الطالبين: ٢٥٧.

(٨) ينظر المجدي في أنساب الطالبين: ٣٨.

بعده أخوه إبراهيم قتيل باخمري في ذي الحجة من تلك الحجة^(١).

الدليل السادس: أن الحسين ذا الدمعة اختفى بعد مقتل محمد وإبراهيم ابني عبد الله مدة طويلة في دار الإمام الصادق (عليه السلام) بالمدينة، كما نطقت به الأخبار المتقدمة^(٢)، وأنه توارى بعدهما توارياً مديداً^(٣) حتى كاتبه أخوه^(٤). وهذا يناسب أن تكون وفاته بعد الثمانين دون الثلاثين.

الدليل السابع: دلالة بعض الأخبار على أن أحمد المختفي بن عيسى مؤتم الأشبال ابن زيد الشهيد كانت ولادته في حياة الحسين ذي الدمعة سنة (١٥٧هـ) مائة وسبع وخمسين، كما يظهر من مجموع أخبار عيسى بن زيد المنقول في مقاتل الطالبين.

ولا بأس بذكر بعضها لرقّة مضمونه: قال أبو الفرج بسنده عن جدنا يحيى بن الحسين بن زيد: (أنه ألح على أبيه الحسين ذي الدمعة أن يأذن له في ملاقة عمّه عيسى بن زيد حينما كان متوارياً في دار بني صالح بن حي بالكوفة، فأجازه بعد مدة، وقال: اذهب إلى الكوفة، فإذا وصلتها؛ اذهب إلى الشارع الفلاني فإنه سيوافيك رجل الأم^(٥) طويل له سجادة بين عينيه يسوق جملاً

(١) ينظر المجدي في أنساب الطالبين: ٤٢.

(٢) تقدّمت في ص ٥٥.

(٣) في (ف): «مديدة»، بدل: «مديداً».

(٤) ينظر مقاتل الطالبين: ٢٥٧.

(٥) كذا، وفي المصدر: «كهل طويل مسنون الوجه».

عليه مزادتان كلّمَا خطى خطوة كبر الله سبحانه وسبّحه وهللّه وقُدّسه، فذاك عمّك عيسى، فقم إليه وسلّم عليه.

قال يحيى بن الحسين: فذهبت إلى الكوفة وجلست حيث أمرني أبي حتّى جاء الرجل الذي وصفه لي أبي وبين يديه جمل عليه راوية.

فقمّت إليه وأكبت على يديه أقبلهما، فذعر منّي، فقلت: أنا يحيى ابن أخيك الحسين، فسكن، ثمّ أناخ جملة، وجلس إليّ في ظلّ حائط هناك، وحدثني ساعة، وسألني عن أهله وأصحابه.

إلى أن قال: ثمّ شكّا إليّ أحواله بين بني صالح المتواري عندهم، وقال: إنني تزوّجت إلى هذا الرجل ابنته، وهو لا يعلم من أنا إلى ^(١) وقتي هذا، فولدت منّي بنتاً فنشأت وبلغت، وهي أيضاً لا تعرفني ولا تدري من أنا.

فقلت لي أمّها: زوّج ابنتك بابن فلان السقاء فإنّه أيسر منّا وقد خطبها، ثمّ ألحّت عليّ، فلم أقدر على إخبارها بأنّ ذلك غير جائز ولا هو بكفء لها فيشيع خبري، جعلت تلحّ عليّ فلم أزل أستكفي الله أمرها، حتّى ماتت البنت بعد أيّام، فما أجد أسى على شيء من الدنيا أساي على أنّها ماتت ولم تعلم بموضعها من رسول الله صلّى الله عليه وآله ^(٢) الخبر.

وفيه دلالة على عدم جواز تزويج العلويّة بغير العلويّ القرشيّ،

(١) في (ج): «إلى»، مكرّرة.

(٢) ينظر مقاتل الطالبين: ٢٧٠-٢٧١.

الجهة الرابعة: فيما له علاقة بمولده وعمره وتاريخ وفاته ٧٣

والتصريح بعدم الكفاءة بينهما كما هو مذهب البعض^(١).

واحتُمل إرادته عدم الكفاءة في المذهب دون النسب؛ لجواز أن يكون بنو صالح بن حي على غير مذهب الشيعة، ويدلّ على ذلك تقيّة عيسى بن زيد منهم، واختفاء أمره عليهم حتّى على زوجته وابنته.

وعيسى من شيوخ آل محمد ﷺ وأجلاء علمائهم^(٢) -رضوان الله عليه-^(٣).

الدليل الثامن: قد صحّ كما اشتهر أنّ الحسين ذا الدمعة يروي عن الإمام الكاظم موسى بن جعفر ﷺ^(٤)، وولادته ﷺ نحو سنة (١٢٩ هـ) مائة وتسعة وعشرين، فلو كانت وفاة ذي الدمعة سنة (١٣٥ هـ) لزم أن يكون راوياً عنه وهو ابن ستّ سنين.

الدليل التاسع: سيأتي في الجهة السادسة^(٥) رواية كثيرين من أصحاب الإمامين عليّ الرضا ﷺ وابنه محمد الجواد ﷺ عن الحسين ذي الدمعة، أولئك

(١) ينظر مختلف الشيعة: ٢٩٩ / ٧.

(٢) ينظر مقاتل الطالبين: ٢٧٠-٢٧١.

(٣) في حاشية (ج)، و(ف): «وفي عمدة الطالب: (لما توفّي عيسى بن زيد أوصى إلى حاضر بابنيه أحمد وزيد، وهما طفلان -إلى أن قال- فأمر الهادي الخليفة العباسيّ بإحضارهما، فوضعهما على فخذه، وبكى) ... الخبر [ينظر عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: ٢٨٨]، وتولّى الهادي الخلافة سنة ١٩٦ هـ». [ينظر تاريخ الطبريّ: ٣٩٢ / ٦].

(٤) ينظر فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: ٥٢، ترجمة: ١١٥.

(٥) سيأتي في ص ٨٩.

الرواة المتأخرة أعصارهم عن طبقة أهل سنة (١٣٥هـ)، كمحمد^(١) بن أبي عمير المتوفى سنة (٢١٧هـ) مائتين وسبعة عشر^(٢)، وأتراهما، ممن أدركوا أواخر عصر الإمام الكاظم^(عليه السلام) المتوفى سنة (١٨٣هـ)، دون أن يرووا عنه. وهؤلاء لم يدركوا عصر الإمام الصادق^(عليه السلام) أبداً مع أنه^(عليه السلام) توفي سنة (١٤٨هـ) فكيف أدركوا ذا الدمعة لو كانت وفاته سنة (١٣٥هـ)؟.

الدليل العاشر: لو جازت وفاة ذي الدمعة سنة (١٣٥هـ) مع أنهم أجمعوا على أن أباه توفي عنه سنة (١٢١هـ) وهو صغير، لزم أن يكون عمره نحو عشرين سنة فقط، وينافي ذلك عادة ما ذكروا له من الأزواج والأولاد والبنات، وسنذكر [أن] المعقبين والدارجين من أولاده ذكورا وإناثا يبلغون سبعا وعشرين ولداً.

فالصحيح هو ما حققته، والله الحمد، من أن وفاته كانت سنة (١٨٥هـ) مائة وخمس وثمانين من الهجرة، ويتفق مع هذا جميع الآثار المنقولة عن ذي الدمعة وتواريخه.

ولما عرضت تنبهي هذا على مؤلفي عصرنا كسيدنا الحسن الهادي صدر المحدثين، ومؤلف الذريعة، وغيرهما استحسنا جدًّا ما تفتّنت به، وأيدوه وجزموا على خطأ البخاريّ أو ناسخه في تصحيف الثمانين بالثلاثين نظراً إلى

(١) في (ج): «وكمحمد».

(٢) ينظر فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ٣٢٦، ترجمة: ٨٨٧.

الجهة الرابعة: فيما له علاقة بمولده وعمره وتاريخ وفاته٧٥

تشابهها في اللفظ والخط، سيّما الكوفي^(١).

وكثيرٌ مثل هذا الالتباس نظير تصنيف التسعين بالسبعين في مدّة^(٢) بقاء فاطمة الزهراء عليها السلام بعد وفاة أبيها المصطفى صلّى الله عليه وآله.

ونظير تصنيف حدّه المهملة بلفظ جدّه المعجمة في المنسوب إلى ابن إدريس^(٣) من ميقات البحر، إلى غير ذلك من النظائر.

ثمّ تأيّد تفضّلي هذا وتعيّن حدسي المصيب من عثوري على نصّ ابن حجر في التقريب: (أنّ الحسين ذا الدمعة مات وله ثمانون سنة في حدود التسعين)^(٤)، يعني التسعين بعد المائة الهجرية كما نقلنا نصّه في الجهة الثانية^(٥)، ولا يتفق هذا التاريخ إلّا مع ما حقّقناه واخترناه.

(١) في (ف): «الكوفة»، بدل: «الكوفي».

(٢) في (ج)، و(ف): «عدّة»، وما أثبتناه أقرب للسياق.

(٣) ينظر السرائر: ١ / ٥٢٩.

(٤) ينظر تقريب التهذيب: ٢١٥، ترجمة: ١٣٢٦.

(٥) تقدم: ص ٥٤.

الجهة الخامسة: فيما له علاقة بأزواج الحسين ذي الدمة وأولاده من ظهره خاصة

أمّا زواجه بابنة محمد الأرقط^(١) ابن عمّه عبد الله الباهر^(٢) ابن الإمام السجّاد عليه السلام؛ فقد أشرنا إليه برواية الشيخ أبي العباس النجاشي^(٣)، والعلامة الحلي^(٤)، والمحدث الاسترآبادي^(٥)، والفاضل النوري^(٦)، والأستاذ الوحيد البهبهاني^(٧) -رضوان الله عليهم-.

وإنّ الإمام الصادق عليه السلام تولى هذا التزويج المبارك، وكانت أمّها أمّ سلمة بنت الإمام الباقر محمد بن علي عليه السلام.

(١) محمد الأرقط: هو محمد بن عبد الله الباهر ابن الإمام السجّاد عليه السلام، يكنى أبا عبد الله، كان محدّثاً من أهل المدينة لقّب بالأرقط؛ لأنّه كان مجدوراً، وقيل: إنّ كان فيه نمش، ينظر عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: ٢٥٢.

(٢) عبد الله الباهر: هو عبد الله ابن الإمام السجّاد عليه السلام أخو أبي جعفر عليه السلام، كان يلي صدقات رسول الله ﷺ، يروي عن آبائه عليه السلام، ينظر جامع الرواة: ١/ ٤٩٨.

(٣) ينظر فهرست أسماء مصنّفي الرجال: ٥٢، ترجمة: ١١٥.

(٤) ينظر خلاصة الأقوال: ١١٨، ترجمة: ١٦.

(٥) ينظر منهج المقال: ٤ / ٢٢٨، ترجمة: ١٥٧.

(٦) ينظر خاتمة المستدرک: ٤ / ٢٥٣.

(٧) لم نعثر عليه.

وقد تزوّج ذو الدمعة بغيرها من أمّهات الأولاد على ما جرت به سنّة الأكابر من آل محمّد ﷺ، يكتفون بواحدة من ذوات الشرف والاعتبار، تكون وحدها سيّدة البيت ربّة الدار، ويتمتّعون بالسرايري لقضاء الأوطار. قال شيخ النّسابة أبو نصر البخاريّ في سرّ السلسلة العلويّة: (وولد الحسين بن زيد عبد الله والقاسم ويحيى، أمّهم خديجة بنت عمر الأشرف بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، أعقبوا^(١) جميعاً، وعليّاً الأصغر والحسين ابني الحسين بن زيد أعقبا، أمّهما أمّ ولد)^(٢).

وقال النّسابة الأُطرفيّ عليّ بن محمّد بن عليّ بسنده عن أبيه: (إنّ يحيى بن الحسين بن زيد أمّه حسينيّة، توفّي ببغداد سنة تسع أو عشر ومائتين، وصلى عليه المأمون، وكان له نباهة، وقيل: إنّ أمّه خديجة بنت عمر الأشرف، وسألت شيخنا أبا الحسن -يعني شيخ الشرف العبيدليّ- من كانت أمّه؟ فقال: خديجة بنت الإمام الباقر عليه السلام)^(٣).

وصرّح في سرّ السلسلة العلويّة^(٤) وفي عمدة الطالب^(٥) وفي بحر الأنساب^(٦): أنّ ذا الدمعة زوّج ابنته من محمّد المهدي الخليفة العبّاسيّ ابن

(١) في (ف): «عقبوا»، بدل: «أعقبوا».

(٢) ينظر سرّ السلسلة العلويّة: ٦٢.

(٣) ينظر الفخريّ في أنساب الطالبين: ٣٨-٣٩.

(٤) ينظر سرّ السلسلة العلويّة: ٦٢.

(٥) ينظر عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: ٢٨٤.

(٦) ينظر بحر الأنساب: ١٣١.

الجهة الخامسة: فيما له علاقة بأزواج الحسين ذي الدمعة وأولاده من ظهره خاصة.....٧٩

أبي جعفر المنصور.

وقال عزيز الدين النسابة إسماعيل الديباجي الحسيني في الفخري: (أما الحسين بن زيد فعقبه الصحيح من ثلاثة بنين: يحيى المحدث، والحسين بكرمان، ويكنى أبا عبد الله، وعليّ الشبيه، وكان له ثلاثة أخرى: إسحاق، ومحمد، والقاسم، وكان لهم عقب إلا أنهم انقرضوا، والدارجون من أولاد الحسين كثير)^(١).

وقال النسابة العراقي السيد حسن النجفي البراقبي المتوفى سنة (١٣٣هـ)^(٢): «وجدت في بعض نسخ أسرار البخاري أن الحسين بن زيد نسله كثير، وعقبه الصحيح من ثلاثة بنين: يحيى المحدث الراوية، والحسين بكرمان، وعليّ الشبيه»^(٣).

وقال الشيخ الأفتوني في كتابه الشجرة والثمرة: «العقب للحسين ذي الدمعة من خمسة فزاد محمداً، ونسله عليّ ونسله زيد، وقاسماً، ونسله محمد ونسله علي»^(٤).

وقال النسابة الأطرفي الشريف علي بن أبي الغنائم: «الحسين بن زيد بن

(١) ينظر الفخري في أنساب الطالبين: ٣٨ - ٣٩، مع اختلاف يسير.

(٢) كذا العبارة في الأصل: والظاهر أن المراد هو السيد حسين بن أحمد بن الحسين بن إسماعيل بن زيني المنتهي نسبه إلى زيد الشهيد، النجفي البراقبي المعروف بحسون البراقبي المتوفى (١٣٣٢هـ)، ينظر ترجمته في أعيان الشيعة: ٤١٨/٥.

(٣) لم نعثر عليه.

(٤) لم نعثر عليه.

٨٠..... الشمعة في أحوال ذي الدمعة

عليّ، وله تسع بنات: ميمونة، وأمّ الحسن، وكلثم، وفاطمة، وسكينة، وعليّة، وخديجة، وزينب وعاتكة، -وبها كان^(١) يكنّى أحياناً-.

وله أيضاً ثمانية عشر أولاد ذكور، وهم: جعفر الأكبر، وجعفر الأصغر، وعمر الأكبر^(٢)، وعمر الأصغر، ويحيى الأكبر^(٣)، ويحيى الأصغر، وزيد، وعقبة، وإبراهيم، وهؤلاء التسعة لم يعقبوا.

والعاشر: الحسن من أمّ ولد، روى الحديث، وقتل مع أبي السرايا في حرب^(٤) بعهد المأمون.

والحادي عشر: القاسم لأمّ ولد، وله بقايا في هرات وبلاد المغرب.

الثاني عشر: عبد الله، وكان محدّثاً فهِماً له بنت وأربع بنين.

الثالث عشر: إسحاق لأمّ ولد، قتل ابنه الحسن مع أبي السرايا بالسوس.

الرابع عشر: عليّ الأكبر، خرج مع محمّد ابن الإمام الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام، وأولد بنتين فاطمة وخديجة.

الخامس عشر: محمّد بن الحسين، روى الحديث، وكان بالريّ، وله بقيّة وأولاد.

(١) في (ف): «كانت»، بدل: «كان».

(٢) ليس في (ج): «وعمر الأكبر».

(٣) ليس في (ج): «ويحيى الأكبر».

(٤) في حاشية (ج)، و(ف): «وهي حرب يوم القنطرة بالكوفة كانت بين هرثمة عامل العباسيّين وبين أبي السرايا ابن السريّ داعية العلويّين»، منه عليه السلام.

الجهة الخامسة: فيما له علاقة بأزواج الحسين ذي الدمة وأولاده من ظهره خاصّة ٨١

السادس عشر: الحسين بن الحسين، قُعدُد^(١) بني هاشم، حاله مشهور وكثير البقايا.

السابع عشر: عليّ الأصغر، لأمّ ولد، كان ذا منزلة عند المأمون العبّاسيّ، مشهورًا، كثير البقايا.

الثامن عشر: يحيى الأكبر المحدث، أمّه حسينيّة، توفّي ببغداد سنة تسع أو عشر ومئتين^(٢).

أقول: وقد نقلت تتمة كلامه عن يحيى الرواية آنفًا، وفي ذرى المعالي لذريّة أبي المعالي، وبسطت عن الجميع مقالي في صدف اللآلئ^(٣).

أمّا اختلاف النسّابين في عدّة أولاد الحسين ذي الدمة المعقّبين بين ثلاثة كما عن البخاريّ^(٤)، وبين الخمسة كما عنه، وفي شجرة الأفتونيّ^(٥) أيضًا مع اختلاف الأسماء، أو بين الستّة كما في الفخريّ^(٦)، فإنّ ذلك لا بدّ وأن يحمل إمّا على اختلال النسخ، وإمّا على اختلاف مقادير علوم الشيوخ، وإمّا على اعتبار الاتّصال والانفصال في الأعقاب؛ فإنّ الرجل قد يعقّب كثيرًا، ثمّ

(١) في حاشية (ج)، و(ف): «قُعدُد» بضمّ القاف والذال يعني توافق شريفيّن من بين أقربائهم في عدد الآباء كما شرحته في فيض الساحل»، منه رحمته.

(٢) المجدي في أنساب الطالبين: ١٥٩-١٦٠.

(٣) لم نعثر عليه.

(٤) سرّ السلسلة العلويّة: ٦٢.

(٥) لم نعثر عليه.

(٦) الفخريّ في أنساب الطالبين: ٣٩.

ينقرض نسله جميعاً، كما اتفق لنسل الشريفين الرضيين الموسويين، فتدبر.

فقال^(١) في الدرّ النظيم في مناقب الأئمة اللهاميم أثناء ذكر العقب من زيد بن عليّ في الجزء الثاني: (والعقب من الحسين بن زيد في يحيى بن الحسين، وفيه البيت والعدد، وعليّ بن الحسين، والحسين بن الحسين، والقاسم بن الحسين في صح^(٢) ومحمد بن الحسين في صح، وفي إسحاق بن الحسين في صح، وفي عبد الله بن الحسين في صح)^(٣)، انتهى نقلاً عن خطّ مؤلفها فيما أظن^(٤).

(١) في (ف): «وقال»، بدل: «فقال»، وبعدها في (ج)، و(ف): بياض بمقدار كلمتين تقريباً.

(٢) في حاشية (ج)، و(ف): «اصطلح النسابون فيمن لم يجدوا له دليلاً على اتصال عقبه كما لم يجدوا دليلاً على خلافه فيكتبون عليه صح كما في صدف اللآلئ»، منه رحمه الله.

(٣) ينظر الدرّ النظيم: ٥٩٢.

(٤) في (ج)، بياض بمقدار صفحة وحدة، وفي (ف): بياض بمقدار صفحتين.

الجهة السادسة: فيما له علاقة بالرواية عن الحسين ومن روى عنه الحسين

[مَن روى عنهم الحسين ذو الدمعة]

لقد عرفت ممّا تُلي عليك أنّ الحسين ذا الدمعة اختصّ بابن عمّه الإمام الصادق جعفر بن محمد عليه السلام اختصاصاً لا مزيد عليه، حتّى أنّه عليه السلام ربّاه، وتبنّاه، وزوّجه، وواراه، وأورثه علماً جمّاً، وأودعه من لآلئ حكّمه، ودرّ كلمه مبلغاً مهماً؛ ولذلك كانت رواياته عنه أضعاف ما يرويه عن جميع شيوخه.

فالإمام الصادق عليه السلام أوّل مشايخه بتمام معنى الكلمة، وقد أخطأ الحافظ الذهبيّ محمد بن أحمد المتوفّى سنة (٧٤٨هـ) في كتابه ميزان الاعتدال^(١)؛ إذ أسند رواية الحسين ذي الدمعة عن عمّه الإمام الباقر محمد بن عليّ بن الحسين عليه السلام؛ لأنّ الإمام الباقر توفّي وذو الدمعة يرضع أو يدرج إلّا أن يراد روايته عنه بالواسطة، ولا غرو فإنّ خطأ الذهبيّ في أمر آل محمد عليهم السلام وشيعتهم كثير.

الثاني: من شيوخه الإمام المسجون، المتعبّد لله في ظلم السجون، حجّة الله المأمون، شهيد سمّ هارون موسى الكاظم أبو الحسن عليه السلام، وقد روى عنه ذو

(١) ينظر ميزان الاعتدال: ١ / ٥٣٥، ترجمة: ٢٠٠٢.

الدمعة، وصرّح القوم بذلك^(١).

الثالث: أبوه الشهيد أبو الحسين زيد بن عليّ بن الحسين عليه السلام، وقد كنت أستغرب روايته عنه، إذ توفيّ عنه شهيداً والحسين صغير أو ابن سبع سنين، لكنني عثرت على رواياته عنه مضبوطة في مسانيد الثقات^(٢)، مضافاً إلى تصريح بعض الأئمة^(٣)، وستتلو عليك البعض منها لدى التعرّض إلى ذكر العريضيّ الشريف، وإبراهيم بن هاشم، وسعيد المخزوميّ^(٤)، وعلى هذا يكون أبوه زيد أوّل شيوخه القائمين بتربيته الأدبيّة كالمادّيّة.

الرابع: عمّه عمر الأشرف المشهور^(٥)، ابن الإمام السّجاد عليّ بن الحسين عليه السلام، وقد أكثر ذو الدمعة الرواية عنه، كما ستتلو عليك بعضها أثناء ذكر الرواة عن جدّنا الحسين.

(١) ينظر: فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: ٥٢، ترجمة: ١١٥؛ خلاصة الأقوال: ١١٨، ترجمة: ١٦.

(٢) ينظر: الخصال: ١١٠، باب الثلاثة، ح ٨١، وسائل الشيعة: ١٧ / ١١، ب ١، من أبواب الدين والقرض، ح ٤.

(٣) ينظر أعيان الشيعة: ٢٥ / ٦.

(٤) سيأتي في ص: ٩٩، ١٢٨، ١٢٩.

(٥) ينظر ترجمته في: سرّ السلسلة العلويّة: ٥٣، الرجال للطوسي: ١٣٩، ترجمة:

١٤٦٧؛ عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: ٣٠٥؛ معجم رجال الحديث:

١٤ / ٥٣، ترجمة: ٨٧٨٨.

الجهة السادسة: فيما له علاقة بالرواية عن الحسين ومن روى عنه الحسين ٨٥

الخامس: عليّ بن عمر الأشرف^(١)، العالم المحدث المدني الراوي عن ابن عمّه الصادق (عليه السلام)^(٢) وعن غيره، وروى عنه ذو الدمعة وغيره^(٣)، كما سيأتي.

السادس: عمّه الحسين الأصغر^(٤) ابن الإمام السجّاد (عليه السلام)، وجلالة قدره ظاهرة، روى عنه سمّيّه ذو الدمعة، كما روى عن أكثر أعمامه^(٥).

السابع: عمّه عبد الله الباهر^(٦) بجماله ابن الإمام السجّاد من أمّ الإمام الباقر (عليه السلام)، ممدوح، جليل، عظيم، لكن رواية ذي الدمعة عنه لم تثبت^(٧) لديّ

(١) ينظر: ترجمته في: الرجال للطوسي: ٢٢٤، ترجمة: ٣٣٧٦؛ عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: ٣٠٥؛ نقد الرجال: ٣ / ٢٨٨؛ منتهى المقال: ٥ / ٤٧، ترجمة: ٢٠٧٢.

(٢) ينظر الرجال للطوسي: ٢٢٤، ترجمة: ٣٣٧٦.

(٣) ينظر أعيان الشيعة: ٢٦ / ٦.

(٤) ينظر ترجمته في: سرّ السلسلة العلوية: ٦٩؛ الرجال للطوسي: ١١٢، ترجمة: ١٠٩٨؛ عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: ٣١١؛ طرائف المقال: ٢ / ١٥، ترجمة: ٦٦٦٢؛ معجم رجال الحديث: ٧ / ٤٦، ترجمة: ٣٥٢٩.

(٥) ينظر أعيان الشيعة: ٢٦ / ٦.

(٦) ينظر ترجمته في: الرجال للطوسي: ١١٦، ترجمة: ١١٦٩، الفهرست للطوسي: ١٧٣، ترجمة: ٤٦٠؛ نقد الرجال: ٣ / ١٢٥؛ الشجرة المباركة في أنساب الطالبية: ١١٦؛ المجدي في أنساب الطالبين: ١٤٣؛ جامع الرواة: ٤٩٨؛ مستدركات علم رجال الحديث: ٤ / ٤٨٨، ترجمة: ٨١٠٠؛ موسوعة المصطفى والعترة: ٨ / ٨٣.

(٧) ينظر أعيان الشيعة: ٢٦ / ٦.

وإن نقله البعض^(١).

الثامن: ربيعة^{(٢)(٣)} بنت عبد الله بن محمد الحنفية ابن أمير المؤمنين عليه السلام، كما في مقاتل الطالبين^(٤) ص ٥٢^{(٥)(٦)}.

التاسع: محمد بن سلام الكوفي^(٧):

فقد روى عنه جدنا ذو الدمعة، كما في الأمالي للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن بابويه المتوفى سنة (٣٨١هـ)، بسنده عن محمد بن الحسن الصفار، عن ابن فضال، عن علي بن أسباط، عن الحسين بن زيد^(٨)، عن محمد بن سلام^(٩)، عن الأصبع بن نباتة، عن أمير المؤمنين^{(١٠)(١١)} ص ٥٦٨،

(١) ينظر ميزان الاعتدال: ١ / ٥٣٥، ترجمة: ٢٠٠٢.

(٢) في حاشية (ج): «خ. ل: رابطة»، وفي حاشية: (ف): «رابطة».

(٣) ينظر ترجمتها في: مقاتل الطالبين: ١٠٣.

(٤) ينظر مقاتل الطالبين: ٨٨.

(٥) في حاشية (ج)، و(ف): «كانت زوجة أبيه ولذلك يعبر عنها بالأم»، منه عليه السلام.

(٦) في (ج)، (ف): «بياض بمقدار سطرين».

(٧) ينظر ترجمته في: الرجال للطوسي: ٢٨٤، ترجمة: ٤١١١؛ نقد الرجال: ٤ / ٢١٧،

ترجمة: ٤٧٣٠؛ مستدركات علم رجال الحديث: ٧ / ١١٣، ترجمة: ١٣٤٣٧.

(٨) في المصدر: «الحسن بن زيد»

(٩) في المصدر: «سالم»، بدل: «سلام».

(١٠) في حاشية (ج)، و(ف): «الظاهر سقوط الواسطة هنا وإن وقع في الكافي باب

البيان والتعريف في كتاب التوحيد بلا واسطة [التوحيد للصدوق: ٢٣٧]» منه عليه السلام.

(١١) ينظر أمالي الصدوق: ٣٩٥، ح ٥٠٨.

ج ٢، وسائل^(١).

العاشر: عليّ بن عبد العزيز الفزاري^(٢)، المشهور بابن غراب ص ٤٤٩،
ج ٢، وسائل^{(٣)(٤)}.

الحادي عشر: أمّ عليّ^(٥)، روى عنها^(٦)، كما روى عن أكثر بني عليّ.

الثاني عشر: عبد الله بن الحسن^(٧) المثنى بن الحسن السبط عليه السلام، روى عنه
ذو الدمعة، كما روى ولداه محمد النفس الزكية وإبراهيم قتيل باخر^(٨)، وعن
أبي عبد الله محمد الأرقط المحدث ابن عمّه عبد الله الباهر^(٩)، وعن جماعة من

-
- (١) ينظر وسائل الشيعة: ١٧ / ٣٣٠، باب ١٠٥، من أبواب ما يكتسب به، ح ١١.
(٢) ينظر: الرجال للطوسي: ٢٤٥؛ ترجمة: ٣٣٨٩، نقد الرجال: ٣ / ٢٧٧، ترجمة:
٣٦٢٣؛ منتهى المقال: ٥ / ٢٩، ترجمة: ٢٠٤٨؛ طرائف المقال: ١ / ٥٣٢، ترجمة:
٤٩٦٠؛ معجم رجال الحديث: ١٣ / ٨٠، ترجمة: ٨٢٦٦.
(٣) وسائل الشيعة: ٣٠ / ٧٨، الفائدة الأولى، رقم: ٢٢٢.
(٤) في (ج)، و (ف): بياض بمقدار سطرين.
(٥) ينظر ترجمتها في: أمل الآمل: ١ / ١٩٣؛ معجم رجال الحديث: ٢٤ / ٢٠٥.
(٦) ينظر أعيان الشيعة: ٦ / ٢٦.
(٧) ينظر ترجمته في: الرجال للطوسي: ١٣٩، ترجمة: ١٤٦٨؛ الرجال لابن داود: ١١٨،
ترجمة: ٨٤٩؛ نقد الرجال: ٣ / ٩٧، ترجمة: ٣٠٤٤؛ جامع الرواة: ١ / ٤٨١؛
طرائف المقال: ١ / ٥٠٩، ترجمة: ٤٦٦١؛ مستدركات علم رجال الحديث:
٤ / ٥١٤، ترجمة: ٨٢٠٨؛ معجم رجال الحديث: ١١ / ١٧٠، ترجمة: ٦٨٠٥.
(٨) ينظر أعيان الشيعة: ٦ / ٢٥.
(٩) ينظر المصدر نفسه.

أكابر آل محمد^(١) لا نطيل المقام بذكرهم وبمروياتهم^(٢).

الثالث عشر: شهاب بن عبد ربّه^(٣)، صرّح برواية الحسين عنه الحافظ الذهبي^(٤) وغيره^(٥) كما سيأتي في إبراهيم بن المنذر.

الرابع عشر: عيسى بن عبد الله^(٦) بن عمر الأطراف بن عليّ أمير المؤمنين^(٧).

(١) ينظر أعيان الشيعة: ٦ / ٢٥.

(٢) في (ف): «بمروياتهم»، بدل: «بمروياتهم».

(٣) ينظر ترجمته في: فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: ١٩٦، ترجمة: ٥٢٣؛ الفهرست للطوسي: ١٤٥، ترجمة: ٣٥٥؛ خلاصة الأقوال: ١٦٨ /، ترجمة: الفصل ١٣، الباب ٢، ترجمة: ٢؛ نقد الرجال: ٢ / ٤٠٠، ترجمة: ٢٥٥٨؛ جامع الرواة: ١ / ٤٠٢؛ الفوائد الرجالية: ٣ / ٥٣؛ طرائف المقال: ٢ / ٢٥، ترجمة: ٦٧٦١؛ مستدركات علم رجال الحديث: ٤ / ٢٢١، ٦٩٠٥؛ معجم رجال الحديث: ١٠ / ٤٥، ترجمة: ٥٧٦٧.

(٤) ينظر ميزان الاعتدال: ١ / ٥٣٥، ترجمة: ٢٠٠٢.

(٥) ينظر أعيان الشيعة: ٦ / ٢٦.

(٦) ينظر ترجمته في: الرجال للطوسي: ٢٥٧، ترجمة: ٣٦٤٨؛ الفهرست: ١٨٨، ترجمة: ٥١٨؛ الرجال لابن داود: ١٤٩؛ ترجمة: ١١٧٢؛ نقد الرجال: ٢ / ٢٩٣، ترجمة: ٤٠٤٩؛ طرائف المقال: ١ / ٥٥٤، ترجمة: ٥٢٤٣؛ مستدركات علم رجال الحديث: ٦ / ١٦٥، ترجمة: ١١٣٧٥؛ معجم رجال الحديث: ١٤ / ٢١٤، ترجمة: ٩٢١٥.

(٧) ينظر أعيان الشيعة: ٦ / ٢٥.

فصل [الراويون عن الحسين ذي الدمة]

والذين يروون عن الحسين ذي الدمة كثيرون من المحدثين الأمجاد، لا يتم إحصاؤهم لعاداً، وإنّما نكلّف اليراع تعداد المشهورين منهم حسب المستطاع، وهم جماعة من أولاده وأحفاده والأشراف من ذوي قرباه ومن سائر المحدثين:

أولهم: جدنا العالم المحدث الأديب الجليل أبو الحسن يحيى الرواية^(١) ابن الحسين ذي الدمة ابن زيد الشهيد .

نصّ عليه الحافظ الذهبي^(٢) وغيره^(٣)، وقد روى عن أبيه الحسين، وعن عمّيه عيسى ومحمّد ابني زيد^(٤)، وعن الإمام موسى بن جعفر^(٥)، وعن أبنائه الرضا^(٦)، وأحمد، وإسماعيل^(٦)، كما عن أخيه العريضيّ عليّ بن جعفر^(٦) أخباراً فائقة العدد حتّى عدّوه من الأخباريين المكثرين.

-
- (١) ينظر ترجمته في: الرجال للطوسي: ٣٤٦، ترجمة: ٥١٧٠؛ خلاصة الأقوال: ٤١٦، فصل ٢٦، الباب ١، ترجمة: ٢؛ نقد الرجال: ٦٦/٥، ترجمة: ٥٧٦١؛ إكليل المنهج في تحقيق المطلب: ٥١٠، ترجمة: ١٠٣٤؛ طرائف المقال: ٣٦٩/١، ترجمة: ٢٨١١؛ معجم رجال الحديث: ٤٨/٢١، ترجمة: ١٣٥١٣.
- (٢) ينظر ميزان الاعتدال: ١/٥٣٥، ترجمة: ٢٠٠٢.
- (٣) ينظر تاريخ بغداد: ١٤/١٩٣، رقم: ٧٤٨٧.
- (٤) ينظر أعيان الشيعة: ١٠/٢٨٩.
- (٥) ينظر الرجال للطوسي: ٣٤٦، باب أصحاب أبي الحسن موسى بن جعفر^(٦)، رقم: ١٤.
- (٦) ينظر أعيان الشيعة: ١٠/٢٨٩.

وأكثر في الرواية عن يحيى الرواية أب[و] الفرج الأصبهاني في مؤلفاته،
ومحمد بن منصور المرادي، المحدث المشهور بين الشيعة، وأحمد بن محمد بن
سعيد^(١)، وغيرهم^(٢).

والمظنون أنه أول حسيني ولده أبوان حسينيان، كما أن عبد الله المحض
أول علوي ولده أبوان علويان.

وكان يحيى وجه آل أبي طالب، جليل القدر، عظيم المنزلة.

قال الشريف الأطرقي -كغيره-: «توفي ببغداد سنة تسع أو عشر ومائتين،
وصلّى عليه المأمون، وكان له نباهة^(٣)»^(٤).

وعدّ يحيى من أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام) جماعة، كالعلامة الحلي^(٥)،
والفاضل المجلسي^(٦)، والمحدث النوري^(٧)، وإجماع الرجاليين.

(١) في حاشية (ج)، و(ف): «وفي مشجّر العبيدليّ المتقدّم: «أبو الحسين يحيى الأول بن
الحسين ذي الدمعة، قبره ببغداد، سيّد جليل العلويّة، خرج المأمون في جنازته ماشياً».
أقول: يريد بالأوّل إمّا كونه أوّل حسينيّ من حسينيّين، وإمّا كونه سابقاً على
حفيده يحيى نقيب النقباء ابن جدّنا الحسين النّسابة مؤسس النّقابة»، منه رحمه الله.

(٢) أعيان الشيعة: ٢٨٩ / ١٠.

(٣) في حاشية (ج)، و(ف): «وعمر الكفيل ابنه، والحسن ابنه الآخر الزاهد الفقيه
المحدث، المتوفّى سنة ٣٦٧هـ».

(٤) المجدي في أنساب الطالبين: ١٦٦.

(٥) ينظر خلاصة الأقوال: الفصل: ٢٦، الباب ١، ترجمة: ٢.

(٦) ينظر بحار الأنوار: ٤٨ / ٢٧٦-٢٧٧.

(٧) لم نعثّر عليه.

بيد أن الشيخ الطوسيَّ أبا جعفر رماه بالوقف^(١)، فتبعه أكثر المترجمين له^(٢)، وقد نقلنا ما جاء فيه عن النسّابين الأشراف في صدف اللآلئ، وذكرنا اتّصاله بالإمام الرضا وبأبيه الكاظم موسى بن جعفر (عليه السلام)، فيجوز على الشيخ أو على الناسخين لكتبه اشتباه في يحيى بن ذي الدمة بعُلويٍّ آخر اسمه يحيى، من بني الحسن أو الحسين، ومثل هذا الالتباس غير عزيز.

ومّا يؤيّد اشتباه أمره اختلاف عنوانه غالباً لدى المترجمين له، بين يحيى بن زيد العلويّ المدنيّ، وبين يحيى بن الحسن العلويّ مصنّف أنساب آل أبي طالب، وبين يحيى بن الحسين العلويّ، مع أنّ ابن زيد قتل قبل أن يولد الكاظم (عليه السلام) فكيف يصحبه أو يقف عليه؟.

ومّا يؤيّد اشتباه أمره ما رواه ثقة الإسلام محمّد بن يعقوب الكلينيّ المتوفّى سنة (٣٢٩ هـ) في أصول الكافي باب النصّ على أبي الحسن الرضا (عليه السلام) بسنده عن يزيد بن سليط، قال: «لما أوصى أبو إبراهيم (عليه السلام) أشهد إبراهيم بن محمّد الجعفريّ، وإسحاق بن محمّد الجعفريّ، وإسحاق بن جعفر بن محمّد، [وجعفر بن صالح، ومعاوية الجعفريّ]، ويحيى بن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين، وسعد بن عمران»^(٣).

(١) ينظر الرجال للطوسيّ: ٣٤٦، ترجمة: ٥١٧٠.

(٢) ينظر: خلاصة الأقوال: الفصل: ٢٦، الباب ١، ترجمة: ٢؛ الرجال لابن داود: ٢٨٤، ترجمة: ٥٤٧؛ جامع الرواة: ٣٢٧/٢.

(٣) الكافي: ٣١٦/١، باب الإشارة والنصّ على أبي الحسن الرضا (عليه السلام)، ح ١٥.

والمقصود أن يحيى بن الحسين كان أحد الشهود الذي انتخبهم الإمام الكاظم عليه السلام، وأشهدهم في وصيته التي كتبها، وعهد بها إلى ابنه الإمام الرضا عليه السلام.

وفي ذلك تنبيه على أن يحيى بن الحسين كان من أكابر أصحاب الكاظم عليه السلام المعتمدين لديه، وتنبيه على ضعف نسبة الوقف عليه إليه، كيف؟ وهو أحد الشهود على إيصائه لعليّ الرضا عليه السلام والنص عليه.

اللهم إن صحت نسبة الوقف إليه، فنجوز وقوفه على ابن موسى، لا عليه؛ إذ لا يخفاك أن الوقف كالغلو نسبة مذهبية كليّة تتشخص بمن أضيفت إليه، وليست متشخصة^(١) من ذاتها كالزيدية والإسماعيلية، فربما يقف الشيعي على الصادق عليه السلام، كما يقف على الكاظم عليه السلام، فليك^(٢) هذا واقفاً على الرضا عليه السلام إن كان لا بدّ منه ولا محيص عنه.

ألا ترى كلام الشيخ الصدوق محمد بن بابويه القميّ في كتابه إكمال الدين، حيث يقول أثناء بحثه: «فإن قال: فإن^(٣) أردت الفرقة التي وقفت عليه -يعني الصادق- قيل له: -كذا إلى أن قال- والواقفة على أمير المؤمنين عليه السلام، -إلى أن قال- وأما الواقفة على موسى عليه السلام فسيبلهم سبيل الواقفة على أبي عبد الله عليه السلام، ثم قال: فإن وقف واقف على بعضهم سألناه الفصل

(١) في (ج): «متشخصة».

(٢) كذا.

(٣) في المصدر: «فإني»، بدل: «فإن».

بينهم وبين مَنْ وقف على سائرهم»^(١)... إلخ.

وهذا نصّ أثري من ركن السلف الصالح على أنّ الوقف نسبة كليّة لا تخصّ الواقعة على الكاظم عليه السلام، وإن شاع إطلاقه عليهم.

وليس اجتهدنا هذا المجرّد تصحيح أخباره، فإنّ جلالته كصحبته وقرابته كافية لإثبات وثاقته، بل عدالته والاعتماد على روايته وشهادته.

وثانيهم: المحدث الجليل محمد بن الحسين ذي الدعة^(٢).

وقد نقلنا قبلاً عن الشريف الأُطْرَفِيّ أنّ: (محمد بن الحسين بن زيد بن عليّ عليه السلام، روى الحديث، وكان بالريّ، وله بقيّة وأولاد)^(٣).

أقول: ربّما يشتهر بمحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب؛ لأنّ أبا الخطّاب اسمه زيد الهمدانيّ، كما يشتهر بمحمد بن الحسين العلويّ بن عليّ بن الحسين الأصغر ابن الإمام السّجّاد عليه السلام المتوفّي سنة (١٨١هـ)، والجميع من وجوه الرواة الأجلّاء.

وقد روي عنه في كتبنا المشتهرة أحاديث معتبرة:

فمنها: ما رواه ثقة الإسلام الكلينيّ في أبواب القضاء من الكافي، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن سعد بن المنذر بن محمد، عن أبيه، عن

(١) كمال الدين: ١٠١-١٠٥.

(٢) ينظر ترجمته في: المجدي في أنساب الطالبين: ١٦١؛ أعيان الشيعة: ٩/ ٢٦١.

(٣) ينظر المجدي في أنساب الطالبين: ١٦١.

جده، عن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في خطبة له قال: «إِنَّ عِلْمَ الْقُرْآنِ لَيْسَ يَعْلَمُ مَا هُوَ إِلَّا مَنْ ذَاقَ طَعْمَهُ، فَعَلِمَ بِالْعِلْمِ جِهْلَهُ، وَبَصَرَ بِهِ عَمَاهُ، وَسَمِعَ [بِهِ] صَمَمَهُ، وَأَدْرَكَ بِهِ مَا قَدْ^(١) فَاتَ، وَحَيَّى بِهِ بَعْدَ إِذْ مَاتَ... فَاطْلُبُوا ذَلِكَ مِنْ عِنْدِ أَهْلِهِ وَخَاصَّتِهِ^(٢)، فَإِنَّهُمْ خَاصَّةُ نَوْرِ يَسْتَضَاءُ بِهِ، وَأُثْمَةٌ تَقْتَدِي بِهِمْ، هُمْ عِيشُ الْعِلْمِ، وَمَوْتَ الْجَهْلِ، وَهُمْ^(٣) الَّذِينَ يَخْبِرُكُمْ حِلْمُهُمْ عَنْ عِلْمِهِمْ، وَصِمَتُهُمْ عَنْ مَنْطِقِهِمْ، وَظَاهِرُهُمْ عَنْ بَاطِنِهِمْ، لَا يَخَالِفُونَ الْحَقَّ، وَلَا يَخْتَلِفُونَ فِيهِ»^(٤).

فإن قلت: يجوز أن يكون محمد بن الحسين المذكور في السند أحد سمييه المذكورين.

قلت: ليس ابن أبي الخطاب الزيّات؛ لأنّ محمد بن يحيى يروي عن ابن أبي الخطاب بلا واسطة، لا بهذه الوسائط الأربع، ولقرينة أبيه وجده، ثمّ أبيه. كما أنّه ليس سميّه العلويّ؛ إذ لا ينتهي السند عندئذٍ إلى معصوم تغني شهرته عن تسميته.

أمّا بناءً على كونه ابن ذي الدمعة، فإنّ الخبر يكون عن أبيه ذي الدمعة عن جده زيد الشهيد عن أبيه الإمام السجّاد (عليه السلام)، فيكون الخبر مسنداً، لا مقطوعاً،

(١) ليس في المصدر: «قد».

(٢) في المصدر: «خاصّة»، بدل: «وخاصّته».

(٣) في المصدر: «هم»، بدل: «وهم».

(٤) ينظر: الكافي: ٣٩١/٨؛ كتاب الروضة، ح ٥٨٦، وما بين المعقوفين من المصدر.

الجهة السادسة: فيما له علاقة بالرواية عن الحسين ومن روى عنه الحسين ٩٥

ومن عادة شيوخنا المحدثين إنهاء السند إلى المعصوم، وإلا صرّحوا باسمه دفعاً للالتباس، فتدبرّ.

وثالثهم: الحسن بن الحسين ذي الدمعة^(١).

محدث حسن، وإخباريٌّ مكثّر، مضى شهيداً كما مضى^(٢) مع أبي السرايا يوم القنطرة^(٣).

روى عن أبيه الحسين، وعن أشرف آل محمد ﷺ، وعن غيرهم، وأكثر عنه أبو الفرج وغيره في النقل، واعتمد على أحاديثه شيوخ السلف.

فمنها: ما رواه أبو جعفر الصدوق ابن بابويه في كتاب الخصال، عن سليمان بن أحمد ابن أيوب بإسناده عن الحسن بن الحسين العلويّ، عن أبيه الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمد ﷺ، عن آبائه عن عليّ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده ما جمع شيء إلى شيء أفضل من حلم إلى علم»^(٤).

ومنها: ما رواه شيخنا الصفار محمد بن الحسن المتوفى سنة (٢٩٠هـ) في مفتتح بصائر الدرجات، عن إبراهيم بن هاشم القميّ، عن الحسن بن الحسين بن زيد بن عليّ ﷺ، عن أبيه عن أبي عبد الله ﷺ قال: قال رسول

(١) ينظر ترجمته في: سرّ السلسلة العلوية: ٦٥؛ مقاتل الطالبين: ٢٤٠؛ مستدركات علم رجال الحديث: ٢/ ٢٦٠، ترجمة: ٣٤٥٥.

(٢) كذا.

(٣) ينظر مقاتل الطالبين: ٢٤٠.

(٤) الخصال: ٤-٥، ب الواحد، ح ١١.

الله ﷺ: «طلب العلم فريضة على كل مسلم ألا وإن الله يحب بغاة العلم»^(١).
أقول: بغاة العلم طلابه، وفي خبره الآخر: «طلب العلم فريضة على كل حال»^(٢)، ولقد نشرت في مجلة العلم المأثور فيه ومآثره.

و^(٣) عبد الله بن الحسين ذي الدمعة العالم الجليل.

وقد مر ذكره^(٤) في أولاده، وأنه كان محدثاً فهِماً، روى عن أبيه ذي الدمعة، وعن إخوته، وعمومته، أحاديث كثيرة:

منها: ما رواه الصدوق في الخصال، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسين الفارسي، عن سلمان بن جعفر البصري، عن عبد الله بن الحسين بن زيد، عن أبيه، عن جعفر بن محمد ﷺ عن آبائه عن علي ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «أربعة لا تزال في أمتي إلى يوم القيامة الفخر بالأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة»^(٥).

ومنها: ما رواه شيخنا الكليني - رحمه الله - في الكافي، عن علي بن إبراهيم بن هاشم القمي، عن أبيه، عن عبد الله بن الحسين بن زيد ﷺ، عن أبيه، عن أبي عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، لو أن رجلاً

(١) بصائر الدرجات: ٢٢.

(٢) المصدر نفسه: ٢٣.

(٣) في (ج)، و(ف): بياض، ومقتضى الترتيب أن يكون (رابعهم).

(٤) تقدّم في ص ٧٨، وص ٨٠.

(٥) الخصال: ٢٢٦، ب الأربعة، ح ٦٠.

الجهة السادسة: فيما له علاقة بالرواية عن الحسين ومن روى عنه الحسين ٩٧

يغشى امرأته وفي البيت صبي مستيقظ يراهما ويسمع كلامهما ونفسهما، ما أفلح أبداً^(١)... إلخ.

ورابعهم: إسماعيل بن الحسين ذي الدمعة.

صرّح به وبروايته الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال، قال في ترجمة الحسين بن زيد بن عليّ: «ويروي عنه ابنه^(٢) إسماعيل، ويحيى^(٣)».

والظاهر خطأ الذهبي؛ إذ لم يثبت للحسين ولد اسمه إسماعيل^(٤)، لا من المعقّين ولا من غيرهم، حسبما أحطنا عليه خبراً، من نصوص النّسّابين، منها ما قصصنا عليك، ومنها ما لم نقصصه في هذه الرسالة، وظنّي أنّه أراد منه أبا إسماعيل إسحاق بن الحسين ذي الدمعة الذي مضى ابنه الحسن شهيداً مع أبي السرايا يوم السوس^(٥)، فاشتبه على الذهبي اسمه بكنيته، وكم له نظير.

وخامسهم: أبو محمد عليّ بن الحسين ذي الدمعة^(٦).

روى الأحاديث عن أبيه، كما روى عنه ابنه محمد بن عليّ بن الحسين ذي

(١) الكافي: ٥/ ٥٠٠، ب كراهة أن يواقع الرجل أهله وفي البيت صبي، ح ٢.

(٢) في (ج)، و(ف): «ابنها»، بدل: «ابناه»، وما أثبتناه من المصدر.

(٣) ميزان الاعتدال: ١/ ٥٣٥، ترجمة: ٢٠٠٢.

(٤) ينظر أعيان الشيعة: ٦/ ٢٦.

(٥) ينظر المجدي في أنساب الطالبين: ١٦١.

(٦) ينظر ترجمته في: مستدرک علم الرجال: ٥/ ٣٤٦، ترجمة: ٩٩٠٧.

الدمعة، المحدث المشهور والمترجم في عامّة كتب الخاصّة^(١).
وروى عنه أبو عليّ ابن الشيخ الطوسيّ في الأمالي^(٢) بواسطة جعفر بن
محمّد ابن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنيّ الحسنيّ.
كما روى عنه أيضًا مؤلّف عدّة الداعي^(٣) بواسطة مؤلّف متقى
اليواقيت وغيره.

وهذا محمّد بن عليّ بن الحسين هو الراوي لنسخة الإمام الرضا (عليه السلام) ومن
أصحابه (عليه السلام).

فمما رواه عنه في الأمالي: أبو عليّ الحسن بن محمّد الطوسيّ (رحمته الله)، عن
أبيه، عن جماعة، عن أبي الفضل عن جعفر بن محمّد الحسيني، عن محمّد بن
عليّ بن الحسين بن زيد (عليه السلام)، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه، عن عليّ (عليه السلام) قال:
سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: «طلب العلم فريضة على كلّ مسلم، فاطلبوا
العلم من مظانّه، واقتبسوه من أهله»^(٤)... إلخ.

وقد عدّ شيخنا الشهيد الثاني^(٥)، والطبرسيّ في مجمع البيان^(٦) هذا

(١) ينظر: الرجال للنجاشي: ٣٦٦، ترجمة: ٩٩٢؛ نقد الرجال: ٤/ ٢٧٣، ترجمة: ٤٩٢٤؛ طرائف المقال: ١/ ٣٥٢، ترجمة: ٢٦٤٩.

(٢) ينظر أمالي الطوسي: ٤٤٧-٤٤٨، المجلس السابع عشر، ح ٣٨.

(٣) ينظر عدّة الداعي ونجاح الساعي: ٦٣.

(٤) أمالي الطوسي: ٤٤٧-٤٤٨، المجلس السابع عشر، ح ٣٨.

(٥) ينظر منية المريد: ١٠٨.

(٦) ينظر مجمع البيان: ١/ ٣٢.

الحديث صحيحًا.

وسادسهم: علي بن الحسن العلوي^(١).

فمنها: ما رواه شيخ الإجازة المفيد أبو علي الحسن ابن شيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي في أماليه، عن أبيه، عن جماعة، عن أبي الفضل، عن جعفر بن محمد الحسيني، عن علي بن الحسن العلوي، عن الحسين بن زيد^(٢)، عن عمه عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين^(٣)، عن علي بن محمد ابن^(٤) الحنفية، عن أبيه علي بن أبي طالب^(٥)، قال: «كان النبي^ﷺ إذا نظر إلى الهلال رفع يديه، ثم قال: بسم الله اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام ربّي وربك الله تعالى»^(٦).

وسابعهم: السيّد الجليل الفاضل صاحب الرسائل والمسائل علي بن جعفر

الصادق^(٧) أخو الإمام الكاظم^(٨).

وهو من عيون المحدثين الأعظم، ويعرف بعلي العريض، نسبة إلى

(١) في (ج)، و(ف): بياض سطر ونصف تقريبًا.

(٢) في (ف): «الزيد»، بدل: «زيد».

(٣) ليس في (ف): «بن».

(٤) أمالي الطوسي: ٤٩٥، المجلس السابع عشر، ح ٥٣.

(٥) ينظر ترجمته في: فهرست أسماء مصنفّي الشيعة: ٢٥٢-٢٥٣؛ معالم العلماء: ١٠٦،

ترجمة: ٤٧٩؛ المجدي في أنساب الطالبين: ١٣٦؛ عمدة الطالب في أنساب آل أبي

طالب: ٢٤١-٢٤٢؛ أعيان الشيعة: ٨/ ١٧٧؛ الذريعة: ٧/ ٦١-٦٢، ترجمة: ٣٢٧.

مسكنه في ^(١) العريض ^(٢)، قرية على أربعة أميال من المدينة ^(٣).

توفي عنه أبوه الصادق عليه السلام وهو طفل؛ فلذلك لم يرو عنه، وروى عن الحسين ذي الدمعة، كما صرح به نسابة العترة أحمد بن عليّ الداودي في عمدة الطالب ^(٤)، والشيخ سراج الدين المخزومي ^(٥) وغيرهما ^(٦).

وأكثر في الرواية أيضًا عن أخيه الإمام الكاظم، ثم عن ابن أخيه الرضا، ثم عن ابن الرضا محمد الجواد -سلام الله عليهم أجمعين-.

قال الداودي في العمدة كغيره: «إنَّ أبا جعفر الأخير، وهو محمد بن عليّ بن موسى الكاظم عليه السلام، دخل على عليّ ^(٧) العريض، فقام له قائمًا، وأجلسه في موضعه، ولم يتكلّم حتّى قام عليه السلام؛ فقال له أصحاب مجلسه: أتفعل هذا مع أبي جعفر وأنت عمّ أبيه؟ فضرب بيده على خيته وقال: إذا لم ير الله هذه الشبهة أهلاً للإمامة أراها أنا أهلاً للنار؟!» ^(٨).

أقول: الجملة الأخيرة استفهاميّة إنكاريّة حذف عنها أداتها، ومعنى

(١) ليس في (ف): «مسكنه في».

(٢) ينظر فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: ٢٥٢-٢٥٣.

(٣) ينظر معجم البلدان: ١١٤/٤.

(٤) ينظر عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: ٢٤١.

(٥) ينظر صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطميّة الأخيار: ١١٠-١١١.

(٦) ينظر تهذيب التهذيب: ٢٥٨/٧، ترجمة: ٥٠٣.

(٧) ليس في المصدر: «علي».

(٨) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: ٢٤١.

الجهة السادسة: فيما له علاقة بالرواية عن الحسين ومن روى عنه الحسين ١٠١

أصلها: أن الله تعالى لم يجد شييتي تستحق الإمامة فكيف أخالفه فأجعلها مستحقة النار، والشبهة كناية عن نفسه، وكثير مثله.

والحديث يشير إلى أن الإمامة منحة ربّانية لا تُنال بالغلبة والادّعاء، ولا تُناط بالكبر والصغر، ولا هي كمواييث تحجبها الطبقات المتقدمة، فليُنظر أولو البصيرة والاعتبار في تأدّب سادات العترة الكبار، وقوّة تمسّكهم، وتعصّبهم في الشريعة المحمدية، وشدّة رعايتهم للحقوق والحدود الإلهية، كما نصّ عليه الإمام الرضا (عليه السلام) قائلاً: «إنّ ولد عليّ (عليه السلام) وفاطمة (عليها السلام) إذا عرفوا هذا الأمر ليسوا كسائر الناس»^(١) «^(٢)».

وتوفّي أبو الحسن عليّ العريضيّ سنة (٢١٠هـ) عشر ومائتين، فلا يصحّ إدراكه الإمام الهادي كما زعمه النسابة الداوديّ في العمدة^(٣)، فإنّ الهادي عليّ (عليه السلام) بن محمّد الجواد (عليه السلام) مولود سنة (٢١٢هـ) اثنتي^(٤) عشر ومائتين.

وبالجملة، فجلالة عليّ بن جعفر وشهرته في شيوخ آل محمّد (عليه السلام) معلومتان. وقد أخذ من ذي الدمعة علماً وفيراً، وروى عنه حديثاً كثيراً، فمن جملة خطبة إمامنا الحسن بن عليّ بعد وفاة أبيه عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)، رواها

(١) في المصدر: «إذا عرفهم الله هذا الأمر لم يكونوا كالناس»، بدل: «إذا عرفوا هذا الأمر ليسوا كسائر الناس».

(٢) الرجال للكبّيّ: ٨٥٧، ح ١١٠٩؛ بحار الأنوار: ٢٢٣/٤٩، ح ١٥.

(٣) ينظر عمدة الطالب: ٢٤١.

(٤) في (ف): «اثنتي»، بدل: «اثنتا».

أبو الفرج الكاتب الأمويّ الأصبهانيّ في (مقاتل الطالبين)^(١) كغيره في غيره^(٢)، بالأسانيد، عن عمرو بن ثابت، أنّه قال: (كنت أختلف إلى أبي إسحاق سنّة وأنا أسأله عن خطبة الحسن بن عليّ عليه السلام)، ثمّ ذكر ابن ثابت تفصيل أخذ الخطبة عن أبي إسحاق ذلك التفصيل الظريف الذي أوردته في كتاب (بلاغ النهج) في مصادر نهج البلاغة ومستنداته في خطب أمير المؤمنين عليه السلام وفي رسالتي (النقيّة في الخطبة الشقشقيّة):

قال ابن ثابت: فقال^(٣) أبو إسحاق: حدّثني هبيرة بن بريم، وحدّثني محمّد بن محمّد الباغنويّ^(٤) ومحمّد بن حمدان الصيدلانيّ، قالا: حدّثنا إسماعيل بن محمّد العلويّ، قال: حدّثني عمّي عليّ بن جعفر بن محمّد، عن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين عليه السلام، عن أبيه زيد، عن أبيه، قال: خطب الحسن بن عليّ بعد وفاة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب فقال: «لقد قبض في هذه الليلة رجلٌ لم يسبقه الأولون بعملٍ ولا يدركه الآخرون بعملٍ، ولقد كان يجاهد مع رسول الله صلّى الله عليه وآله فيقيه بنفسه، ولقد كان يوجّهه برايته فيكتنفه جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره، فلا يرجع حتّى يفتح الله على^(٥) يده.

(١) ينظر مقاتل الطالبين: ٣٢.

(٢) ينظر شرح نهج البلاغة: ٣٠ / ١٦.

(٣) في (ف): «قال»، بدل: «فقال».

(٤) في حاشية (ج)، و(ف): «خ. ل الباغنويّ».

(٥) في حاشية (ج): «خ. ل عليه».

الجهة السادسة: فيما له علاقة بالرواية عن الحسين ومن روى عنه الحسين ١٠٣

ولقد توفي في هذه الليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم، ولقد توفي فيها يوشع بن نون وصي موسى، وما خلف صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم بقي من عطائه أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله، ثم خنقته العبرة فبكى وبكى الناس معه.

ثم قال: أيها الناس من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن محمد عليه السلام، أنا ابن البشير، أنا ابن النذير، أنا ابن الداعي إلى الله ﷻ بإذنه، وأنا ابن السراج المنير، وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، والذين افترض الله مودتهم في كتابه؛ إذ يقول: ﴿وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا﴾ ^(١) فاقترااف الحسنه مودتنا أهل البيت ^(٢)... الخبر.

أقول: يصلح هذا الخبر القوي للاحتجاج به على أمور متنوعة:

منها: أفضلية علي عليه السلام من جميع الصحابة.

منها: فضله عليه السلام على جميع الأنبياء وأوصيائهم.

ومنها: أن علياً عليه السلام كان مسدداً من الله تعالى.

ومنها: أن ابن بنت الرجل ابن للرجل عرفاً وشرعاً، كما حققته في كتاب (المناط في شرف الأسباط).

ومنها: أن الحسن والحسين عليهما السلام كأبويهما معصومان بآية التطهير التي تخصهم ولا تعم غيرهم.

(١) سورة الشورى: ٢٣.

(٢) مقاتل الطالبين: ٣٢-٣٣.

ومنها: أن ولايتهم فرض من الله في القرآن أنزله، وأنها نافعة يوم المحشر.
ومنها: أن القرآن له ظاهر يفهمه أهل العلم، وله باطن يفهمه أهل
الوحي والذكر.

وثامنهم: أبو مصعب الزهري^(١).

ذكره الحافظ محمد بن أحمد الذهبي في ميزان الاعتدال، ونص على أنه
يروى عن ذي الدمعة الحسين بن زيد^(٢).

تاسعهم: أبو نعيم الفضل بن دكين^{(٣)(٤)}.

ومن جملة ما رواه عن ذي الدمعة ما نقله أبو الفرج علي بن الحسين
الأصفهاني في مقاتل الطالبين، قال: حدثني محمد بن زكريا الصخاف، عن
قعب بن محرز الباهلي، عن أبي نعيم الفضل بن دكين، عن الحسين بن زيد بن
علي، عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام، أنه قال: «كانت فاطمة بنت رسول
الله صلی الله علیه وآله تكتي أم أبيها»^(٥).

(١) ينظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء: ١١ / ٤٣٧؛ إكمال تهذيب الكمال في أسماء
الرجال: ١ / ٢٨.

(٢) ينظر ميزان الاعتدال: ١ / ٥٣٥.

(٣) في (ج): بياض بمقدار سطرين.

(٤) ينظر ترجمته في: منتهى المقال: ٥ / ١٩٥، ترجمة: ٢٢٨٠؛ طرائف المقال: ١ / ٣٣٩،
ترجمة: ٢٥٠٧؛ مستدركات أعيان الشيعة: ٦ / ٢٠٤، ترجمة: ١١٥٥٤؛ رجال
الشيعة في أسانيد السنّة: ٣٣٣، ترجمة: ١٠٠.

(٥) مقاتل الطالبين: ٢٩.

وعاشرهم: داود بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر الطيار^(١).

يكنى أبا هاشم الجعفري^(٢)، سيد النجباء، وعالم الشعراء، وإخباري الفقهاء، أدرك صحبة الإمام الرضا^(عليه السلام)، وابنه محمد الجواد^(عليه السلام)، وابنه علي الهادي^(عليه السلام)، وابنه الحسن العسكري^(عليه السلام)، وابنه الغائب المنتظر - سلام الله عليهم أجمعين -^(٣).

وحيث يروي عن ذي الدمعة^(٤) فهو مدرك عهد الإمام الكاظم^(عليه السلام) بالأولوية، فهو سعيد الحظ بإدراك عهد ستة من الأئمة الاثني عشر.

والعجب من بعض علماء النسب كمؤلف العمدة إهمال ذكر هذا الشهم، حيث يقول: (والعقب من إسحاق العريضي بن الجواد - يعني عبد الله بن جعفر - في ثلاثة محمد وجعفر والقاسم الأمير باليمن الجليل - إلى أن يقول - أعقب القاسم الأمير من سبعة: جعفر وإسحاق وعبد الرحمن وعبد الله وأحمد وزيد وحمة)^(٥).

(١) ينظر ترجمته في: فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ١٥٦، ترجمة: ٤١١؛ خلاصة الأقوال: ١٤٢، القسم الأول: الفصل ٨، ب ١، ترجمة: ٣؛ نقد الرجال: ٢/٢١٧، ترجمة: ١٨٩٦؛ معجم رجال الحديث: ٨/١٢٢، ترجمة: ٤٤٢٨.

(٢) ينظر فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ١٥٦، ترجمة: ٤١١.

(٣) ينظر: الفهرست للطوسي: ١٢٤، باب الدال، باب داود: ترجمة: ١؛ نقد الرجال: ٢/١٨٩٦، ٢/٢١٨.

(٤) ينظر الإرشاد: ١٥١/٢.

(٥) ينظر عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: ٤٠، مع اختلاف يسير.

ولم يذكر داود قط، لكنّه بين الرواة وأهل العلم كُنارٍ على عَلم، وَصَفوه جميعًا بالتقى، والفقه، وجلالة الشَّأن، والزلفى عند الأئمّة^(١) والسلاطين، وله كتاب في الحديث^(٢)، وكان بغداديًا، راوية.

ومن جملة ما رواه عن الحسين ذي الدُّمعة ما أورده لسان الشيعة وترجمان الشريعة شيخنا المفيد محمد بن محمد بن النعمان المتوفى سنة (١٣٤٤هـ) في إرشاده، فقال: أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد، عن جدّه، قال: حدّثني داود بن القاسم، قال: حدّثنا الحسين بن زيد، عن عمّه عمر بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين عليه السلام:

«إنّه كان يقول عليه السلام: لم أرَ مثل التَّقَدُّم في الدُّعاء، فإنَّ العبد ليس تحضره الإجابة في كلِّ وقتٍ، وكان ممّا حَفِظَ عنه من الدُّعاء حين بلغه توجُّه مُسْرِفِ بن عُقبة إلى المدينة: ربِّ كم من نعمةٍ أنعمتَ بها عليّ قلَّ لك عندها شكري، وكم من بليّةٍ ابتليتني بها قلَّ لك عندها صبري، فيا مَنْ قلَّ عند نعمةٍ شكري فلم يحرمني، وقلَّ عند بلائه صبري فلم يخذلني، يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبدًا، ويا ذا النِّعماء التي لا تُحصى عددًا، صلِّ على محمدٍ وآلِ محمدٍ وادفع عني شرّه، فإنِّي أدركُ بك في نحره، وأسعيدُ بك من شرّه قال: فقدم مسرفُ بنُ عُقبةَ المدينةَ وكان يقال: لا يريدُ غير عليّ بن الحسين، فسَلِمَ منه وأكرمه وحباه ووَصَلَه»^(٣).

(١) ينظر: فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: ١٥٦، ترجمة: ٤١١؛ خلاصة الأقوال:

١٤٢، القسم الأوّل: الفصل ٨، ب ١، ترجمة: ٣؛ جامع الرواة: ٣٠٧/١.

(٢) ينظر: نقد الرجال: ٢/٢١٧، ترجمة: ١٨٩٦؛ جامع الرواة: ٣٠٧/١.

(٣) الإرشاد: ١٥٢/٢.

الجهة السادسة: فيما له علاقة بالرواية عن الحسين ومن روى عنه الحسين ١٠٧

وحادي عشرهم: يونس بن عبد الرحمن اليقطيني^(١).

الثقة الجليل المشهور في رواية حديثنا وعيون أصحابنا، توفي سنة (٢٠٨هـ) ثمان مائتين، وكان من وجوه صحب الإمام الرضا عليه السلام الذي أمر بأخذ معالم الدين عنه^(٢).

(١) ينظر ترجمته في: اختيار معرفة الرجال: ٧٩٩/٢؛ فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ٤٤٦، ترجمة: ١٢٠٨؛ معالم العلماء: ١٦٧، ترجمة: ٨٩٣؛ الرجال لابن داود: ٢٠٧، ترجمة: ١٧٤٣؛ نقد الرجال: ١٠٨/٥، ترجمة: ٥٨٩٩؛ جامع الرواة: ٣٥٦/٢؛ إكمال المنهج: ٥٢٢، ترجمة: ١٠٦٥؛ منتهى المقال: ٩٠/٧، ترجمة: ٣٣٠٥؛ طرائف المقال: ٣٧٣/١، ترجمة: ٢٨٤٩؛ شعب المقال: ١٤٦، ترجمة: ٧٩٢؛ معجم رجال الحديث: ٢٠٩/٢١، ترجمة: ١٣٨٦٣.

(٢) إشارة إلى ما رواه الكشي عن الفضل بن شاذان، قال: حدثني عبد العزيز بن المهتدي، وكان خير قمّي رأيته، وكان وكيل الرضا عليه السلام وخاصته، قال: «سألت الرضا عليه السلام فقلت: إني لا ألقاك في كل وقت فعن من أخذ معالم ديني؟ قال: خذ من يونس بن عبد الرحمن».

وما رواه عن عبد العزيز بن المهتدي القمي، قال محمد بن نصير: قال محمد بن عيسى، وحدث الحسن بن علي بن يقطين، بذلك أيضًا، قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: جعلت فداك إني لا أكاد أصل إليك أسألك عن كل ما أحتاج إليه من معالم ديني، أفي يونس بن عبد الرحمن ثقة أخذ عنه ما أحتاج إليه من معالم ديني؟ فقال: نعم».

وما رواه عن محمد بن عيسى، عن عبد العزيز بن المهتدي، قال: قلت للرضا عليه السلام: «إن شئتني بعيدة فلست أصل إليك في كل وقت، فأخذ معالم ديني من يونس مولى ابن يقطين؟ قال: نعم»، ينظر اختيار معرفة الرجال: ٧٧٩-٧٨٤، ٧٨٥، ح ٩١٠، ح ٩٣٥، ح ٩٣٨.

ومن جملة ما رواه عن الحسين ذي الدمعة، ما في الجامع الكافي، باب وجوه النكاح بسنده عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن الحسين بن زيد، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «تَحَلَّ الفروج بثلاثة وجوه: نكاح بميراث، ونكاح بلا ميراث، ونكاح بملك اليمين»^(١).

وفي الفقيه بسنده عن محمد بن زياد وهو بن أبي عمير عن الحسين بن زيد مثله^(٢).

وثاني عشرهم: محمد بن أبي عمير^(٣).

الثقة المشهور، الذي نُصِّح -معشر الخاصة - مراسيله عامّة^(٤)، وهو من أجلاء صُحب الرضا والجواد عليهما السلام^(٥).

صرَّح بروايته عن ذي الدمعة -كرواية من قبله -أعظم الرجالين،

(١) الكافي: ٥ / ٣٦٤، باب وجوه النكاح، ح ٣.

(٢) مَنْ لا يحضره الفقيه: ٣ / ٣٨٢، ح ٤٣٣٩.

(٣) ينظر ترجمته في: فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ٣٢٦، ترجمة: ٨٨٧؛ الفهرست للطوسي: ٢١٨، ترجمة: ٦١٧؛ معالم العلماء: ١٣٧، ترجمة: ٦٨٢؛ خلاصة الأقوال: ٢٣٩، ترجمة: ١٨؛ التحرير الطاوسي: ٥١٨، ترجمة: ٣٧٨؛ جامع الرواة: ٢ / ٥٠؛ نقد الرجال: ٤ / ١٠٦، ترجمة: ٤٤٠٥؛ طرائف المقال: ١ / ٣٤١، ترجمة: ٢٥٣٨؛ معجم رجال الحديث: ١٥ / ٢٩٠، ترجمة: ١٠٠٤٣.

(٤) ينظر: اختيار معرفة الرجال: ٢ / ٨٣٠، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ٣٢٦، ترجمة: ٨٨٧؛ الفهرست للطوسي: ٢١٩، ترجمة: ٦١٧.

(٥) ينظر الفهرست للطوسي: ٢١٩، ترجمة: ٦١٧.

الجهة السادسة: فيما له علاقة بالرواة عن الحسين ومن روى عنه الحسين ١٠٩

كمؤلف رياض العلماء^(١)، وشيخنا المحدث النوري رحمته الله^(٢)، وذكره شيخنا الصدوق ابن بابويه رحمته الله في مشيخة الفقيه^(٣)، كذلك وروى عنه في مَنْ لا يحضره [الفقيه] عن ذي الدمعة أحاديث غير ما أورده الكليني في الكافي، ومرّ سابقاً إليه الإيلاء^(٤).

وقال الصدوق في مشيخته: (وما كان فيه عن الحسين بن زيد فقد رويته عن محمد بن عليّ ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن أيوب بن نوح، عن محمد بن أبي عمير عنه)^(٥)، فالخبر صحيح ومعتمد.

وثالث عشرهم: عليّ ابن المديني^(٦).

أحد الرواة عن الفقيه المحدث مالك بن أنس إمام المالكية، صرح بروايته عن ذي الدمعة الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال^(٧).

(١) لم نجده في رياض العلماء، ولكن حكاها الميرزا النوري في المستدرک: ٢٥٣/٤، ترجمة: ٨٦.

(٢) ينظر خاتمة المستدرک: ٢٥٣/٤، ترجمة: ٨٦.

(٣) ينظر مَنْ لا يحضره الفقيه: ٥١١/٤.

(٤) تقدم في ص ٤٩ وص ٥٠.

(٥) ينظر مَنْ لا يحضره الفقيه: ٥١١/٤، مع اختلاف سير.

(٦) ينظر ترجمته في: الجرح والتعديل: ١٩٣/٦، ترجمة: ١٠٦٤؛ التعديل والتجريح:

١٠٨٦/٣، ترجمة: ١٠٧٥؛ سير أعلام النبلاء: ٤٤/١١، ترجمة: ٢٢؛ تهذيب

التهذيب: ٣٠٦/٧، ترجمة: ٥٧٦.

(٧) ينظر ميزان الاعتدال: ٥٣٥/١، ترجمة: ٢٠٠٢.

ورابع عشرهم: شعيب بن واقد^(١).

اعترف جمهور الرجاليين من علمائنا بجهالة حاله، وأنه غير مذكور في التراجم، لكنهم استظهروا قوة اعتماد الشيخ الصدوق على كتابه^(٢).

وقد أكثر شعيب بن واقد في الرواية عن ذي الدمعة، وأورد شيخنا الصدوق ابن بابويه رحمته الله في أبواب كتاب من لا يحضره الفقيه خبر المناهي^(٣) وغيره، يعرفه المتتبع.

وقال في مشيخته: «وما كان فيه عن شعيب بن واقد في المناهي، فقد رويته عن حمزة - وكان في قزوین - ابن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد^(٤) بن زيد عليه السلام، عن عبد العزيز^(٥) بن محمد الأبهري^(٦)، عن محمد بن زكريا الغلابي - بالغين المعجمة وبياء أبجد -، وهو المتوفى سنة (٢٩٨ هـ)، من وجوه الشيعة - البصري^(٧)، عن شعيب بن واقد، عن الحسين بن زيد، عن الصادق

(١) ينظر ترجمته في: الجرح والتعديل: ٣٥٢/٤، ترجمة: ١٥٤٤؛ جامع الرواة: ١/٤٠٢؛

تعليقة على منهج المقال (للبيهقي): ٢٠٢؛ مستدركات علم رجال الحديث:

٤/٢١٦، ترجمة: ٦٨٨٧؛ معجم رجال الحديث: ٣٧/١٠، ترجمة: ٥٧٤٩.

(٢) ينظر خاتمة المستدرک: ٤/٢٦٠، ترجمة: ٢٩٨.

(٣) ينظر من لا يحضره الفقيه: ٣/٤، ترجمة: ٤٩٦٨.

(٤) في حاشية (ج)، و(ف): «والظاهر أنه محمد المحروق بن محمد بن زيد».

(٥) في حاشية (ج)، و(ف): «وهو أبو عبد الله».

(٦) في حاشية (ج)، و(ف): «وهو محمد بن عيسى».

(٧) ليس في (ف): «البصري».

الجهة السادسة: فيما له علاقة بالرواية عن الحسين ومن روى عنه الحسين ١١١

جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام، عن عليّ أمير المؤمنين عليه السلام عن النبيّ -صلى الله عليه وعليهم وسلم- قال: «نهي صلى الله عليه وآله عن الأكل على الجنابة»^(١)... إلخ.

والحديث طويل موزّع على جملة من أبواب الفقه، ومنه: «وكره صلى الله عليه وآله أن يكلم الرجل مجذومًا إلا أن يكون بينه وبينه قدر ذراع وأنه قال صلى الله عليه وآله: فرّ من المجذوم فرارك من الأسد»^(٢).

قال شيخنا المحدث النوري^(٣): «سند هذا الخبر ضعيف على المشهور، لكنّه تلوح عليه آثار الصدق وليس فيه من آثار الوضع علامة»^(٤).

وخامس عشرهم: عبد الله بن محمد بن سالم^(٥).

وقد نصّ الحافظ الذهبيّ في ميزانه على أنّ عبد الله من رواة ذي الدمعة الحسين بن زيد عليه السلام فقال: «قال ابن عديّ في الكامل: (وجدت في حديثه بعض النكرة وأرجو أنّه لا بأس به، ثمّ قال: أنبأنا أبو عليّ، أنبأنا عبد الله بن محمد بن سالم، أنبأنا الحسين بن زيد بن عليّ، عن عليّ بن عمر بن عليّ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن عليّ، عن أبيه، عن جدّه النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه

(١) من لا يحضره الفقيه: ٥٣٢/٤.

(٢) من لا يحضره الفقيه: ٥٥٧/٣، ب النوار، ح ٤٩١٤.

(٣) في حاشية (ج)، و(ف): «في خاتمة المستدرک ص ٦٠٧».

(٤) خاتمة المستدرک: ٣٦٠/٤، ترجمة: ٢٨٩.

(٥) ينظر ترجمته في: الجرح والتعديل: ١٦١/٥، ترجمة: ٧٤١؛ ميزان الاعتدال:

٤٩٢/٢، ترجمة: ٤٥٦٠.

قال لفاطمة عليها السلام: «إِنَّ اللَّهَ يَغْضِبُ لَغَضَبِكَ وَيَرْضَى لِرِضَاكَ» ^(١) ^(٢) «^(٣).

أقول: وعليّ بن عمر هو ابن عمّ ذي الدمعة المعروف أبوه بعمر الأشرف، أي الرابع من شيوخ ذي الدمعة المتقدم ذكرهم ^(٤)، ولقب عمر بن عليّ بالأشرف ليمتاز عن عمّه عمر بن عليّ الأطراف، فإنّ عمر بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام ورث الشرف من طرف أبيه وحده ^(٥) فعرف بالأطرف، وعمر عليّ السجّاد عليه السلام ورث هذا الشرف مع الزيادة فعرف بالأشرف، وربّما اشتهر الأطراف بعدما ظهر الأشرف.

وسادس عشرهم: محمد بن عبد الجبار ^(٦).

وقد روى شيخنا الصدوق وغيره روايته عنه في الخصال بسند طويل عن

(١) في حاشية: (ج)، و(ف): «وروى هذا الخبر شيخنا الصدوق في أماليه ص ١٨٦ في المجلس ٦١ بسنده عن عليّ بن العباس عن عليّ بن المنذر عن عبد الله بن سالم عن الحسين بن زيد الخ.»

(٢) ينظر الكامل: ٣٥١ / ٢، ترجمة: ٣٥١.

(٣) ميزان الاعتدال: ٥٣٥ / ١، ترجمة: ٢٠٠٢.

(٤) تقدّم ذكره في ص ٨٤.

(٥) في (ف): «وجده»، بدل: «وحده».

(٦) ينظر ترجمته في: الرجال للطوسي: ٣٩١، ترجمة: ٥٧٦٥؛ خلاصة الأقوال: ٢٤٢،

ترجمة: ٢٦؛ نقد الرجال: ٢٣٨ / ٤، ترجمة: ٢٣٨؛ جامع الرواة: ١٣٥ / ٢؛

طرائف المقال: ٢٥٧ / ١، ترجمة: ١٦٥٠؛ معجم رجال الحديث: ٢١٢ / ١٧،

ترجمة: ١١٠٤٨.

الجهة السادسة: فيما له علاقة بالرواية عن الحسين ومن روى عنه الحسين ١١٣

محمد بن عبد الجبار عن الحسين بن زيد أنه قال: «بلغني أن الله تعالى خلق الجبل من أربعة أشياء: من البحر الأعظم المحقق بالدنيا، ومن النار»^(١)... الخ، والحديث طويل جليل.

وسابع عشرهم: إبراهيم بن المنذر الخزامي^{(٢)(٣)}.

ذكره الحافظ الذهبي في ميزانه من الرواية عن ذي الدمعة، فقال: (وعن ابن عدي، عن إبراهيم بن^(٤) المنذر الخزامي^(٥))، قال: حدثنا الحسين بن زيد، قال: حدثني شهاب بن عبد ربّه، عن عمر بن عليّ بن الحسين^(٦)، قال: حدثني عمّي - والصواب أخّي - أبو جعفر الباقر^(٧)، عن أبيه، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ^(٨)، عن النبيّ^(٩) قال: «لن يعمر الله ملكًا في أمة نبيّ مضى قبله ما بلغه ذلك النبيّ من العمر في أمته»، قال: ورواه الحاكم في مستدركه^(١٠) (٧).

(١) الخصال: ٢٦٠، ح ١٣٧.

(٢) في حاشية (ج)، و(ف): «خ. ل الخز»

(٣) ينظر ترجمته في: الثقات: ٧٣-٧٤؛ سير أعلام النبلاء: ١٠/٦٩٠، ترجمة:

٢٥٥؛ ميزان الاعتدال: ١/٦٧، ترجمة: ٢٢٢؛ تقريب التهذيب: ١/٦٦، ترجمة:

٢٥٣. في جميع مصادر الترجمة «الخزامي»، بدل: «الخزامي».

(٤) ليس في (ف): «بن»

(٥) في المصدر: «الخزامي»، بدل: «الخزامي».

(٦) ينظر المستدرک: ٢/٥٨٨.

(٧) ينظر ميزان الاعتدال: ١/٥٣٥، ترجمة: ٢٠٠٢.

وما نبّه على الخطأ في قوله (عمّي)، أقول: لما كان عمر بن عليّ هو أخو الباقر أبي جعفر وأخو زيد الشهيد والد ذي الدمعة، كان قول عمر بن عليّ (حدّثني عمّي أبو جعفر الباقر) خطأً، ولكن بقي خطأً لم يصحّح وهو قوله: «حدّثني أبو جعفر الباقر عن أبيه عن أبيه عن جدّه عن عليّ (عليه السلام)»، فإنّ الأب الأوّل كناية عن عليّ بن الحسين، والأب الثاني إن كان الحسين فيكون الجدّ كناية عن عليّ، فتكون كلمة «عن عليّ» زائدة، أو يسقط الخافض فيها فقط، واحتمل سقوط الواو العاطفة في (وقال حدّثني عمّي) وسقوطها في (وعن أبيه عن أبيه). الخ، فيصحّ الخطآن معاً.

ويصير الحديث مروياً عن ذي الدمعة بأسانيده الثلاثة، الأوّل عن عمّه عمر الأشرف، والثاني عن عمّه الباقر، والثالث عن أبيه زيد، فيكون الأب الأوّل زيد بن عليّ، والأب الثاني عليّ بن الحسين، ويكون الجدّ هو الحسين بن عليّ عن عليّ^(١) أمير المؤمنين (عليه السلام) فيصحّ الكلّ^(٢).

(١) ليس في (ف): «عليّ».

(٢) في (ف): بياض بمقدار سطرين.

وثامن عشرهم: إبراهيم بن سليمان بن عبد^(١) الله بن حيّان النهمي الخزاز^(٢).

الذي وثّقه الشيخ الطوسي^(٣)، وأبو العباس النجاشي^(٤) وغيرهما^(٥)، وضعّفه الحسين بن عبيد الله الغضائري شيخ العصابة المتوفى سنة (٤١١ هـ) إحدى عشرة وأربعمئة^(٦).

أخذ الحديث إبراهيم بن سليمان عن ذي الدمعة، وروى للناس مصنّفه عن مصنّفه، قال شيخنا الطوسي في الفهرست: (روى حميد عن إبراهيم بن سليمان، عن الحسين بن زيد بكتابه)^(٧).

وقال علماء فنّ الرجال: روى النجاشي^(٨) والشيخ^(٩) عن أحمد بن عبدون، عن أبي طالب الأنباري، وعليّ بن حبشي، عن حميد، عن إبراهيم بن سليمان

(١) في فهرست أسماء مصنّفي الشيعة، والفهرست للطوسي: «عبيد»، بدل: «عبد».

(٢) ينظر: فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: ١٥، ترجمة: ١٤؛ الفهرست للطوسي: ٣٨؛ ترجمة: ٨؛ خلاصة الأقوال: ٥٠، ١١؛ جامع الرواة: ١/ ٢٢؛ مستدركات علم رجال الحديث: ١/ ١٥٤، ترجمة: ٢٥٤.

(٣) ينظر الفهرست للطوسي: ٣٨؛ ترجمة: ٨.

(٤) ينظر فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: ١٥، ترجمة: ١٤.

(٥) ينظر: خلاصة الأقوال: ٤٨؛ نقد الرجال: ١/ ٦٣، ترجمة: ٧٧؛ جامع الرواة: ٢٢/ ١.

(٦) ينظر الرجال لابن الغضائري: ٤١، ترجمة: ١٣.

(٧) ينظر الفهرست للطوسي: ١٠٨، ترجمة: ٢٠٦.

(٨) ينظر فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: ٥٢، ترجمة: ١١٥، مع اختلاف بسيط.

(٩) ينظر الفهرست: ١٠٨؛ ترجمة: ٢٠٩، مع اختلاف بسيط.

النهمي، عن الحسين بن زيد.

وتاسع عشرهم: عباد بن يعقوب الأسدي الرواجني^(١)، (براء قرشت).

الشيعة الصدوق الأخباري، مصنف كتاب (أخبار المهدي)^(٢)، وكتاب (معرفة الصحابة)^(٣).

هو أحد شيوخ البخاري والترمذي وابن ماجه أصحاب الصحاح^(٤)، وكان متسترًا بينهم في مذهبه، فاشتبه أمره على شيخنا الطوسي، إذ عدّه في الفهرست عامي المذهب^(٥)، ثم على العلامة الحلي في الخلاصة^(٦)، فحقيق أن يحول^(٧) اليراع في تبرئته وتنزيه ساحته.

فنقول: قال المحدث الجليل ابن أبي الرجال الزيدي^(٨) في مطلع البدور

(١) ينظر ترجمته في: الفهرست للطوسي: ١٩٢، ترجمة: ٥٤٠؛ نقد الرجال: ١٨/٣، ترجمة: ٢٧٥٣؛ جامع الرواة: ١/٤٣١؛ إكليل المنهج في تحقيق المطلب: ٣٠٩؛ منتهى المقال: ٤/٦١، ترجمة: ١٥٢٨؛ مستدركات علم رجال الحديث: ٤/٣٣٨، ترجمة: ٧٣٩٩.

(٢) ذكره العلامة الطهراني في: الذريعة: ١/٣٥٢، رقم ١٨٥٢.

(٣) ذكره العلامة الطهراني في: الذريعة: ٢١/٢٤٤، رقم: ٤٨٤١.

(٤) ينظر ميزان الاعتدال: ٢/٣٧٩، ترجمة: ٤١٤٩.

(٥) ينظر الفهرست للطوسي: ١٩٢، ترجمة: ٥٤٠.

(٦) ينظر خلاصة الأقوال: ٣٨٠، الباب ١٢، ترجمة: ١.

(٧) في (ف): «يجول»، بدل: «يجول».

(٨) ابن أبي الرجال: أحمد بن صالح بن محمد العدوي التيمي الزيدي المشهور، بابن

الجهة السادسة: فيما له علاقة بالرواية عن الحسين ومن روى عنه الحسين ١١٧

المؤلف سنة...: «عبّاد بن يعقوب الرواجنيّ الأسديّ الكوفيّ، الحافظ المدقّق، ترجم^(١) له السيّد الصارم وصاحب المقصد قالا: «هو الحافظ المدقّق محدّث الشيعة، وكان محمّد بن إسحاق بن خزيمة، يقول: حدّثني الصدوق في روايته، المتّهم في دينه عبّاد.

قال السيّد الصارم -رضوان الله عنه-^(٢): كذب ابن خزيمة، فإنّه هو المتّهم في دينه، كيف؟ وقد روي عنه التجسيم، وأنّه قال في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾^(٣) وضرب على ساقه فقال: ساق كساقى هذا.

قال الذهبيّ: «إن صحّت الرواية عنه -يعني عن ابن خزيمة- فبعداً له وسحقاً»^(٤).

قال: قالوا^(٥) فيه: -يعني عبّاد الرواجنيّ -شيعيّ جلد، وعدّه الحاكم في

→

أبي الرجال، ولد سنة (١٠٢٩هـ) وهو من تلاميذ الإمام المؤيّد بالله بن القاسم، ومن أشهر كتبه: مجمع البحور ومطلع البدور، في ذكر أسماء رجال الزيدية، والنظم العجيب والشر الغريب، توفيّ في صنعاء سنة (١٠٩٢هـ)، ينظر: طبقات الزيدية الكبرى: ١٣٧-١٤٤٧، ترجمة: ٥٢.

(١) في المصدر: «ترجم»، بدل: «ترحم».

(٢) في حاشية (ج)، و(ف): «هو السيّد الشريف المعظم صارم الدين إبراهيم بن محمّد العلويّ المعداد من أكابر أئمة الزيدية وهو علامة مصنّف».

(٣) سورة القلم: ٤٢.

(٤) لم أعر عليه في الطبعة التي بين يدي.

(٥) القائل هو الذهبيّ في الكاشف في من له رواية في كتب السنة: ١/ ٥٣٣، ترجمة: ٢٥٨١.

العيون من رجال الزيدية، قال: ابن معين كان عبد الرزاق أعلى منه في التشيع بمائة ضعف، روى عنه البخاري والترمذي وابن ماجه^(١) انتهى عن المطلاع، وهو مخصوص لترجمة علماء الشيعة الزيدية ورواتهم.

وقال الثقة الجليل الفاضل الرجالي الشيخ أبو علي محمد بن إسماعيل الحائري المتوفى سنة [١٦] ١٢ هـ في كتابه منتهى المقال بعد نقل ما في تقريب ابن حجر: («إن الرجل صدوق رافضي»^(٢)، وما عن الذهبي: أنه شيعي وثقه أبو حاتم^(٣)، وما عن خالي الوحيد البهبهاني: (عباد بن يعقوب هو العصفري الذي دلس أبو سميئة اسمه وموه على الناس، وأن الرجل من شيوخ الصفار الحسن بن محمد بن أحمد، وأنه من المشايخ المعتمدين المعروفين بل ومن الشيعة - إلى قوله - ولعل ما في فهرست الشيخ لكونه شديد التقية، وقد وقع مثله منه بالنسبة إلى كثير ممن ظهر تشيعهم)^(٤).

قال: وعن ابن الأثير في^(٥) كتاب جامع الأصول: «كان أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، يقول: حدثني الصدوق في روايته المتهم في دينه عباد بن يعقوب»^(٦) - فطوبى لمن يخالفه ابن خزيمة في دينه -.

(١) مطلع البدور: ٢٤ / ٣، ترجمة: ٧٢٢.

(٢) منتهى المقال: ٤ / ٦١، ترجمة: ١٥٢٨.

(٣) ينظر ميزان الاعتدال: ٢ / ٣٧٩، ترجمة: ٤١٤٩.

(٤) ينظر تعليقة على منهج المقال (للبهبهاني): ٢٠٨.

(٥) ليس في (ف): «ابن الأثير في».

(٦) جامع الأصول في أحاديث الرسول: ١ / ١٧١.

وعن السمعاني في الأنساب: أن عبّادًا كان رافضيًا داعية إلى الرفض، إلى قوله وهو الذي روى عن شريك عن عاصم، عن عبد الله، قال: قال النبي ﷺ: «إذا رأيتم معاوية على منبري^(١) فاقتلوه»، ويروي حديث أبي بكر أنه قال: «لا يفعل خالد ما أمرته»، وعن ابن حجر في تفسير سورة الطلاق، من تخريجه لأحاديث الكشاف: عبّاد بن يعقوب رافضي، قال: وقال ولد أستاذي العلامة-يعني ابن خالنا الفاضل آقا محمد علي القرميسيني مؤلف مقامع الفضل-: الحق أيضًا أن عبّاد بن يعقوب من أجلاء الخاصة وأعلامهم (والفضل ما شهدت به الأعداء)^(٢).

قال وفي نقد الرجال: «ظهر من كتب العامة، أن عبّاد بن يعقوب، شيعي»^(٣) (٤) انتهى ما في المنتهى.

أقول: يظهر ممّا قدّمناه تشييع الرجل سيّما بعد الرجعى إلى خاتمة مستدرك شيخنا المحدث النوري في فائدتها الثانية: أنه أكّد على عبّاد الرواجني هو أبو سعيد عبّاد العصفري مؤلف كتابه المشتمل على تسعة عشر حديثاً في النصّ على أئمة العترة وخلقتهم قبل الخلق أنواراً وأوتاداً للأرض، وفضل تربة كربلاء على الكعبة، ومطاعن الخلفاء المتقدمين على عليّ عليه السلام وغيرها.

(١) في (ف): «منبر»، بدل: «منبري».

(٢) لم أعثر عليه.

(٣) نقد الرجال: ٣/ ١٩، ترجمة: ٢٧٥٣.

(٤) ينظر منتهى المقال: ٤/ ٦١، ترجمة: ١٥٢٨.

وحسبك حجة^(١) نصّ الذهبي والسمعيّ بعد السيّد الصارم، وابن معين والحاكم، وكذا نصّ ابن حجر في التّريب على أنّ الرواجنيّ صدوق رافضيّ، قال وحديثه في البخاريّ مقرون، بالغ ابن حبان فقال: يستحقّ الترك وأنّه من العاشرة مات سنة خمسين يعني بعد المائتين.

أقول: ويروي عن عبّاد بعد من ذكروا محمّد بن عليّ بن إبراهيم الصيرفيّ المشهور بأبي سميّة الكذاب، ومحمّد بن جعفر بن محمّد بن رباح الأشجعيّ، ومحمّد بن الحسين بن الحفص الخثعميّ الأسديّ، وأحمد بن القاسم أبو جعفر الأكفانيّ، وعليّ^(٢) بن العبّاس المقانعيّ، وقد أكثر هذا عنه في مقاتل الطالبين، ثمّ محمّد بن منصور المراديّ^(٣)، وقد ترجمته في مقدّمتي على مناسك زيد الشهيد، ثمّ محمّد بن القاسم بن زكريّا المحاربيّ السودانيّ في مصنّف الفوائد في حدود سنة (٣٢٠ هـ) العشرين والثلاثائة.

واعلم أنّ عبّاد الرواجنيّ من المكثّرين في الرواية عن ذي الدمعة كما تقدّم، بل هو أحد الرواة لكتاب ذي الدمعة بين الناس على ما ذكره الشيخان الطوسيّ^(٤) والنجاشيّ^(٥) في مطاوي فهرستيها.

(١) ليس في (ف): «وحسبك حجة».

(٢) في (ج): «علي»، بدل: «وعلي».

(٣) تقدّم الإشارة إليه في ص ٩٠.

(٤) ينظر الفهرست للطوسيّ: ١٩٢، ترجمة: ٥٤٠.

(٥) ينظر فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: ٥٢، ترجمة: ١١٥.

الجهة السادسة: فيما له علاقة بالرواية عن الحسين ومن روى عنه الحسين ١٢١

قال ثانيهما^(١): (أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن همام^(٢) الدهقان، قال: حدّثنا محمد بن القاسم بن زكريّا المحاربيّ، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، عن الحسين بن زيد بن عليّ بكتابه^(٣)).

ويروي عبّاد الرواجنيّ عن عليّ بن هاشم، وعن نوح بن درّاج، وعن خلّاد^(٤) أبي عليّ، وعن أحمد بن إسماعيل، وعن عمر بن يزيد، وعن عمرو^(٥) بن ثابت -وهو ابن المقداد-، وعن يحيى بن سالم الفراء، عن أبي الجارود عن زيد عليه السلام.

كما يروي عن طلحة بيّاع السابريّ عن عبد الله المحض، كما عن محمد بن سالم عن الحسين الأصغر ابن الإمام السجّاد عليه السلام.

فمن ألطف روايات عبّاد عن ذي الدمعة وأشرفها هي المسلسلة التي رواها شيخنا الإيلاقيّ في كتابه (المسلسلات)، قال: حدّثنا أبو عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن الفرّج القاضي وهو أخذ بشعره، قال: حدّثني إسماعيل بن رزين وهو أخذ بشعره، قال: حدّثني محمد بن الحسين الخثعميّ وهو أخذ بشعره، قال: حدّثني عبّاد بن يعقوب وهو أخذ بشعره، قال: حدّثني الحسين بن زيد وهو أخذ بشعره، قال: حدّثني جعفر بن محمد عليه السلام.

(١) يقصد المؤلّف رحمته الله بقوله: (قال ثانيهما): الشيخ أحمد بن عليّ النجاشيّ.

(٢) في المصدر: «تمام»، بدل: «همام».

(٣) ينظر فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: ٥٢، ترجمة: ١١٥.

(٤) في (ف): «أخلّاد».

(٥) في (ف): «عمر»، بدل: «عمرو».

وهو أخذ شعره، قال: حدّثني أبي محمد بن عليّ عليه السلام وهو أخذ شعره، قال: حدّثني أبي عليّ بن الحسين وهو أخذ شعره، قال: حدّثني أبي الحسين بن عليّ عليه السلام وهو أخذ شعره، قال: حدّثني أبي عليّ بن أبي طالب عليه السلام وهو أخذ شعره، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول وهو أخذ شعره: «مَنْ أَدَى شَعْرَةَ مَنْنِي فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ»^(١).

ثم ذكر شيخنا الإيلاقي حديثاً آخر بهذه الصفة عن الحسين ذي الدمة، عن أبيه زيد بن عليّ عليه السلام، عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: «مَنْ أَدَى شَعْرَةَ مَنْنِي فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ، وَمَنْ آذَى اللَّهَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ مَلَأَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، قَالَ: قلنا لزيد بن عليّ عليه السلام: مَنْ يَعْنِي؟ قَالَ: يَعْنِينَا وَلَدُ فَاطِمَةَ عليها السلام، ثُمَّ قَالَ: لَا تَدْخُلُوا بَيْنَنَا فَتَكْفُرُوا»^(٢).

أقول: وشيخنا الإيلاقي: هو أبو محمد جعفر بن أحمد بن عليّ القميّ نزيل الريّ، من أكابر فقهاء أصحابنا، وأجلّاء المحدثين المصنّفين الكثيرين، وقد ترجمته في رسالة كبيرة^(٣).

(١) حكاها العلامة المجلسي عن كتاب المسلسلات في بحار الأنوار: ٢٣٣/٩٣.

(٢) بحار الأنوار: ٢٣٤/٩٣.

(٣) نُشرت الرسالة بتحقيق الدكتور عماد الكاظمي في مجلّة الخزانة، العدد الثالث، السنة الثانية، ص ٢٩٥ - ٣٢٥.

العشرون: حفص الجوهري أو البخري^(١).

كما في تهذيب شيخنا الطوسي باب وجوه النكاح، قال: حدثنا الحسين بن زيد قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام، فدخل عليه عبد الملك بن جريح المكي، فقال له الصادق عليه السلام: «ما عندك في المتعة؟»، قال: حدثني أبوك محمد بن علي، عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله صلى الله عليه وآله خطب الناس فقال: «أيها الناس، إن الله أحل لكم الفروج على ثلاثة معان: فرج مورث، وهو البتات، وفرج غير مورث وهي المتعة، وملك أيانكم»^(٢).

الحادي والعشرون: صفوان بن يحيى البجلي^(٣).

الثقة الجليل الذي أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه^(٤)، بل في ذكرى شمس الدين محمد بن مكي الشهيد [الأول] سنة (٧٨٣ هـ): الإجماع

(١) ينظر ترجمة حفص الجوهري: الرجال للطوسي: ٣٧٥، ترجمة: ٥٥٤٧؛ جامع الرواة:

١/ ٢٦١؛ طرائف المقال: ١/ ٣٠٢، ترجمة: ٢١٣١؛ مستدركات علم الرجال:

٣/ ٢٢٣، ترجمة: ٤٨٠٩؛ معجم رجال الحديث: ٧/ ١٦٦، ترجمة: ٣٨٣٢.

(٢) تهذيب الأحكام: ٧/ ٢٤١، ح ١٠٥١؛ وسائل الشيعة: ٢٠/ ٨٦، ب ٣٥، من

أبواب مقدّمات النكاح، ح ٦، وفيها «حفص الجوهري عن الحسن بن زيد».

(٣) ينظر ترجمته في: فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: ١٩٧، ترجمة: ٥٢٤؛ الفهرست

للطوسي: ١٤٦، ترجمة: ٣٥٦؛ الرجال للطوسي: ٣٥٩، ترجمة: ٥٣١١؛ التحرير

الطاوسي: ٣٠٣، ترجمة: ٢٠٧؛ جامع الرواة: ١/ ٤١٣؛ طرائف المقال:

١/ ٣١٣، ترجمة: ٢٢٥٢؛ معجم رجال الحديث: ١٠/ ١٣٤، ترجمة: ٥٩٣٢.

(٤) ينظر اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٨٣٠.

على قبول مراسيله كمراسيل ابن أبي عمير^(١).

وصفوان من أجلاء صحب الإمام الرضا عليه السلام، وأدرك أباه عليه السلام أيضاً، وروى عن أربعين رجلاً من أصحاب الصادق عليه السلام^(٢)، وأحدهم ذي الدمعة وذكر ذلك خالي الوحيد البهبهاني أيضاً في تعليقه^(٣).

ومن جملة مروياته عنه ما رواه الشيخ الحرّ في صلاة (الوسائل) عن الكلينيّ بسنده عن صفوان بن يحيى، عن الحسين بن زيد، عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «الاستغفار وقول لا إله إلا الله خير العبادة»^(٤)... إلخ، عن أبواب أذكار الصلاة، صلاة الوسائل، ج ١^(٥).

الثاني والعشرون: أبان بن عثمان البجلي^(٦).

الثقة المشهور الذي أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه^(٧)، والإقرار له بالفقه.

(١) ينظر ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة: ٤٩ / ١.

(٢) ينظر الفهرست للطوسي: ١٤٦، ترجمة: ٣٥٦.

(٣) ينظر تعليقه على منهج المقال: ١٤٢.

(٤) الكافي: ٥٠٥ / ٢، باب التسييح والتهيل والتكفير، ح ٦.

(٥) ينظر وسائل الشيعة: ١٨١ / ٧، ب ٢٦، من أبواب الذكر، ح ١.

(٦) ينظر ترجمته في: فهرست أسماء مصنفّي الشيعة: ١٣، ترجمة: ٨؛ الفهرست للطوسي: ٥٩، ترجمة: ٦٢؛ معالم العلماء: ٦٣، ترجمة: ١٤٠؛ خلاصة الأقوال: ٧٤، ترجمة: ٣؛ نقد الرجال: ٤٣ / ١، ترجمة: ٢٢؛ جامع الرواة: ١٢ / ١.

(٧) ينظر اختيار معرفة الرجال: ٨٣٠ / ٢.

الجهة السادسة: فيما له علاقة بالرواية عن الحسين ومن روى عنه الحسين ١٢٥

روى عن الإمامين الصادق عليه السلام والكاظم عليه السلام ^(١)، وعن الحسين ذي الدمعة، كما في الجامع الكافي باب صوم كفارة اليمين بسنده العدة عن أحمد بن محمد عن الوشاء الحسن بن علي عن أبان بن عثمان عن الحسين بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «السبعة أيام والثلاثة أيام في الحج لا تفرق، إنما هي بمنزلة الثلاثة أيام في اليمين» ^(٣).

الثالث والعشرون: خلف بن حماد الكوفي ^(٤).

الثقة الجليل، سمع الإمام موسى بن جعفر عليه السلام ^(٥)، وروى عن ذي الدمعة الحسين بن زيد، كما روى عن ثلة من شيوخ صاحب الصادق عليه السلام. ونصّ على روايته عن ذي الدمعة مؤلف رياض العلماء ميرزا عبد الله الأفندي ^(٦)، وغيره.

(١) ينظر الفهرست للطوسي: ٥٩، ترجمة: ٦٢.

(٢) في حاشية (ج)، (ف): «بياع السابري عن عبد الله المحض، كما عن محمد بن سالم عن الحسين الأصغر ابن الإمام السجاد عليه السلام».

(٣) الكافي: ٤/ ١٤٠، باب صوم كفارة اليمين، ح ٣.

(٤) ينظر ترجمته في: فهرست أسماء مصنفّي الشيعة: ١٥٢؛ خلاصة الأقوال: ١٣٩، ترجمة: ٤؛ نقد الرجال: ٣/ ١٩٩، ترجمة: ١٨٣٥؛ جامع الرواة: ١/ ٢٩٧؛ منتهى المقال: ١٠٨٥.

(٥) ينظر فهرست أسماء مصنفّي الشيعة: ١٥٢.

(٦) لم نجده في رياض العلماء، وحكاها الميرزا النوري في المستدرک: ٤/ ٢٥٣، ترجمة: ٨٦.

الرابع والعشرون: علي بن أبي (١) أسباط الكوفي (٢) .

العدل الجليل مؤلف النوادر (٣)، وصاحب الإمام الرضا وابنه الجواد (عليه السلام)، روى عنهما (٤)، وعن الحسين ذي الدمعة، فأكثر.

ونصّ على روايته عن الأخير في رياض العلماء (٥) وفي غيرها.

ومن جملة مروياته عنه حديث تفسير معاني أبجد هوز ... إلخ، الذي رواه شيخنا الصدوق ابن بابويه في معاني الأخبار، وفي الأمالي، عن الصفار، عن ابن فضال، عن علي بن أسباط، عن الحسين بن زيد، عن محمد بن سلام، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي أمير المؤمنين (عليه السلام) (٦).

(١) كذا في الأصل، والظاهر أنّه من سهو القلم والصحيح: علي بن أسباط.
 (٢) ينظر ترجمته في: فهرست أسماء مصنفّي الشيعة: ٢٥٢، ترجمة: ٦٦٣؛ الفهرست للطوسي: ١٥٣، ٣٨٤؛ خلاصة الأقوال: ١٨٥، ترجمة: ٣٨؛ التحرير الطاوسي: ٣٨٢، ترجمة: ٢٦٨؛ طرائف المقال: ١/ ٣٢٥، ترجمة: ٢٣٧٠؛ مستدركات علم رجال الحديث: ٣٠٣/ ٥، ترجمة: ٩٦٩٣.

(٣) الفهرست للنجاشي: ٢٥٣، ترجمة: ٦٦٣؛ الذريعة: ١٦٤/ ٢، رقم: ٣٠٦.

(٤) ينظر فهرست أسماء مصنفّي الشيعة: ٢٥٢.

(٥) لم نجده في رياض العلماء، وحكاها الميرزا النوري في المستدرک: ٢٥٣/ ٤، ترجمة: ٨٦.

(٦) ينظر: معاني الأخبار: ٤٦، باب معنى حروف الجمل، ح ٢، أمالي الصدوق: ٣٩٥، المجلس الثاني والخمسون، ح ٢.

الجهة السادسة: فيما له علاقة بالرواية عن الحسين ومن روى عنه الحسين ١٢٧

الخامس والعشرون: عبد الله بن عبد الرحمن بن عتبة^(١).

بعين سعفص، ثم تاء قرشت، ثم ياء حطي، ثم باء أبجد.

أبو أمية الأسدي الكوفي الثقة، من أصحاب الإمام الصادق^(٢)،
ويروي عنه ابن أبي عمير.

وقد روى عن ذي الدمعة، كما في الكافي باب شهادة الخصي، بسنده عن
عبد الله بن عبد الرحمن، عن الحسين، عن زيد بن عن أبي عبد الله^(٣)، في
حديث: أن عمر قال لعلي^(٤): «فهل تجوز شهادة الخصي؟ فقال^(٥): ما
ذهاب^(٦) لحيته إلا كذهاب بعض أعضائه»^(٧).

ورواه الشيخ في التهذيب^(٨) وكذلك الصدوق في الفقيه عن الحسين بن
زيد إلا أنه قال: «وما ذهاب أنثيه إلا كذهاب بعض أعضائه»^(٩).

(١) ينظر ترجمته في: فهرست أسماء مصنفّي الشيعة: ٢٢١، ترجمة: ٥٧٩؛ إيضاح
الاشتباه: ٢٣٧، ترجمة: ٤٦٧؛ جامع الرواة: ١ / ٤٩٥؛ منتهى المقال: ٤ / ٢٠٥،
ترجمة: ١٧٤٧؛ مستدركات علم رجال الحديث: ٥ / ٤٨، ترجمة: ٨٤٤٨.

(٢) ينظر فهرست أسماء مصنفّي الشيعة: ٢٢١، ترجمة: ٥٧٩.

(٣) في (ف): «إذ هاب».

(٤) الكافي: ٧ / ٤٠١، كتب الشهادات باب النوادر، ح ٢.

(٥) ينظر تهذيب الأحكام: ٦ / ٢٨١، ح ٧٧٢.

(٦) من لا يحضره الفقيه: ٣ / ٤٢، ح ٣٢٨٧.

السادس والعشرون: إبراهيم بن هاشم القمي^(١).

المشهور، وهو من أصحاب الإمام الجواد محمد بن علي^(٢) عليه السلام، وقد أدرك أباه الرضا^(٣) عليه السلام أيضاً، وهو والد علي بن إبراهيم شيخ الكليني، ومؤلف التفسير المعروف بتفسير القمي.

وكان إبراهيم بن هاشم أول من نشر حديث الكوفيين بقم^(٤)، وروج فيها نوادر الأخبار وغرائبها.

يقال: إنه يروي عن الحسين ذي الدمعة^(٥)، كما يروي عن شيخه يونس بن عبد الرحمن اليقطيني.

حتى^(٥) عدّما رواه عنه أول حديث افتتح به محمد بن الحسن الصفار المتوفى (٢٩٠هـ) كتابه بصائر الدرجات، قال حدثني إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين^(٦)، عن أبيه، عن أبي عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «طلب العلم فريضة على كل مسلم، ألا وإن الله يحب بغاة العلم»^(٦).

(١) ينظر: فهرست أسماء مصنفّي الشيعة: ١٦، ترجمة: ١٨؛ الفهرست للطوسي: ٣٥-٣٦، ترجمة: ٦؛ معالم العلماء: ٤٠، ترجمة: ٣؛ خلاصة الأقوال: ٤٩ / ترجمة: ٩؛ نقد الرجال: ١ / ٩٤-٩٥، إكليل المنهج في تحقيق المطلب: ٩٦، ترجمة: ٥٨؛ منتهى المقال: ٢١٣ / ٩٢؛ مستدركات علم رجال الحديث: ١ / ٢٢٢، ترجمة: ٥٥٥.

(٢) ينظر جامع الرواة: ١ / ٣٨.

(٣) ينظر: فهرست أسماء مصنفّي الشيعة: ١٦؛ جامع الرواة: ١ / ٣٨.

(٤) ينظر الفهرست للطوسي: ٣٥-٣٦، ترجمة: ٦.

(٥) ليس في (ف): «حتى».

(٦) بصائر الدرجات: ٢٢، باب في العلم أنّ طلبه فريضة على الناس، ح ١.

الجهة السادسة: فيما له علاقة بالرواية عن الحسين ومن روى عنه الحسين ١٢٩

والظاهر سقوط اسم الحسن بن الحسين عن النسخة، فإنه الراوي لهذا الخبر عن أبيه ذي الدمعة، وإنما رواه إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن الحسين كما تقدّم^(١).

[السابع والعشرون]: سعيد [بن] عبد الرحمن المخزومي^(٢).

منها: ما رواه الصدوق في الخصال، عن أحمد بن الحسن القطان، بإسناده إلى تميم بن بهلول، عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، عن الحسين بن زيد، عن أبيه زيد بن علي^(٣)، عن أبيه علي بن الحسين^(٤)، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب^(٥)، عن النبي^(٦) أنه قال: «تسعة أعشار الرزق في التجارة، والجزء الباقي في السابياء»^(٧) يعني المواشي.

[الثامن والعشرون]: أبو غسان ملك^(٨) بن إسماعيل النهدي.

وقد مرّ عن أبي الفرج الأصفهاني في بعض فصول الجهة الثالثة رواية مسندة إلى هذا الرجل عن الحسين بن زيد ذي الدمعة، فراجع^(٩).

(١) في المطبوع من البصائر: «إبراهيم بن هاشم عن الحسن بن زيد».

(٢) ينظر ترجمته في: الجرح والتعديل: ٤ / ٤٢، ترجمة: ١٨٣؛ مستدركات علم رجال الحديث: ٤ / ٦٧، ترجمة: ٦٢٥٩.

(٣) الخصال: ٤٤٦، باب العشرة، ح ٤٥.

(٤) الذي يروي عنه أبو الفرج في مقاتل الطالبين «مالك»، وليس «ملك»: ينظر مقاتل الطالبين: ٢٥٧.

(٥) تقدّم ذكره في ص ٦٣.

التاسع والعشرون: ظريف بن ناصح^(١).

فمنها: ما رواه الشيخ البرقي أحمد^(٢) في كتاب المحاسن بأواخر باب الإطعام في المآثم، بسنده عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن أبيه، عن الحسين بن زيد بن علي^(٣)، عن عمه عمر بن علي^(٤)، قال: «لما قتل الحسين بن علي^(٥) لبس نساء بني هاشم السواد والمسوح، وكن لا يسكن^(٦) من حرّ ولا برد، وكان علي بن الحسين^(٧) يعدّ^(٨) لهن الطعام في المآثم»^(٩)... إلخ.

وفيه دلالة على جواز لبس السواد والحداد للحسين^(١٠)، بل ولغيره ممن يستحقّ، وتخصيص لأخبار كراهة لبس السواد والحداد، سواء أكان ذلك في الصلاة أو في غيرها كما تضافرت فيه أخبار أشرت إليها في (فيض الساحل)^(١١).

(١) ينظر ترجمته في: فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ٢٠٩؛ ترجمة: ٥٥٣؛ الفهرست للطوسي: ١٥٠، ترجمة: ٣٧٣؛ نقد الرجال: ٢/ ٤٣٥، ترجمة: ٢٦٨٩؛ منتهى المقال: ٤/ ٤٣، ترجمة: ١٥٠٢؛ طرائف المقال: ١/ ٤٩٣، ترجمة: ٤٤٦١؛ مستدركات علم رجال الحديث: ٤/ ٣٠٢، ترجمة: ٧٢٦٠؛ معجم رجال الحديث: ١٠/ ١٨٩، ترجمة: ٦٠٤٠.

(٢) في (ج): بياض بمقدار صفحتين.

(٣) في المصدر: «لا يشتكين»، بدل: «لا يسكن».

(٤) في المصدر: «يعمل»، بدل: «يعدّ».

(٥) المحاسن: ٢/ ٤٢٠، ترجمة: ١٩٥.

(٦) فيض الساحل (فيض الساحل في أجوبة المسائل) من مؤلفات السيّد هبة الدين،

الجهة السادسة: فيما له علاقة بالرواية عن الحسين ومن روى عنه الحسين ١٣١

الثلاثون: مالك بن إبراهيم النخعي^(١).

وقد أورد الشريف رضي الدين علي بن موسى من آل طاووس الحسيني المتوفى سنة [٦٦٤هـ] في كتاب (الإقبال) في فصل فضل أول يوم من شهر ذي الحجة، عن الحسن بن أشناس، في كتابه بسنده عن ابن زكريا، عن مالك بن إبراهيم النخعي، قال: حدثنا الحسين بن زيد، قال: حدثني جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال: «لما سرح رسول الله صلوات الله عليه وآله أبا بكر بأول سورة براءة إلى أهل مكة أتاه جبرئيل^(٢)... إلخ.

→

أشار إليه العلامة الطهراني في الذريعة: ١٠٦/١٦، رقم: ١٣٥.

(١) ينظر ترجمته في: الجرح والتعديل: ٢٠٦/٨، ترجمة: ٩٠٤؛ مستدركات علم

رجال الحديث: ٣٢٥-٣٢٦.

(٢) إقبال الأعمال: ٣٨/٢.

الفهارس الفنيّة

فهرس أحاديث المعصومين

ص	القائل	الحديث
١١٩.	رسول الله ﷺ	«إذا رأيتم معاوية على منبري...»
٩٦.		«أربعة لا تزال في أمّتي إلى يوم القيامة...»
١٢٤.		«الاستغفار وقول لا إله إلا الله خير العبادة»
١١٢.		«إنّ الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك»
١٢٣.		«أيّها الناس، إنّ الله أحلّ لكم...»
١٢٩.		«تسعة أعشار الرزق في التجارة...»
٥٩.		«سيّد الشهداء حمزة بن عبد المطلب...»
٩٦.		«طلب العلم فريضة على كلّ حال»
١٢٨، ٩٦.		«طلب العلم فريضة على كلّ مسلمّ ألا وإنّ الله يحبّ...»
٩٨.		«طلب العلم فريضة على كلّ مسلم، فاطلبوا العلم...»
١١١.		«فرّ من المجذوم فرارك من الأسد»
٦٠.		«لا تزال طائفة من أمّتي ظاهرين بالحقّ لا يضرّهم...»
١١٣.		«لن يعمر الله ملكاً في أمة نبيّ مضى...»
١٢٢.		«مَنْ أذى شعرة منّي فالجنة...»
١٢٢.		«مَنْ أذى شعرة منّي فقد آذاني، ومَنْ...»
٩٥.		«والذي نفسي بيده ما جمع شيء...»
٩٦.		«والذي نفسي بيده، لو أنّ رجلاً...»

ص	القائل	الحديث
٩٤.	أمير	«إِنَّ عِلْمَ الْقُرْآنِ لَيْسَ يَعْلَمُ مَا هُوَ إِلَّا مَنْ ذَاقَ طَعْمَهُ»
٩٩.	المؤمنين عليهم السلام	«كَانَ النَّبِيُّ عليه السلام إِذَا نَظَرَ إِلَى الْهَلَالِ رَفَعَ يَدَيْهِ»
١٢٧.		«مَا ذَهَابَ لَحِيَّتُهُ إِلَّا كَذَهَابِ بَعْضِ أَعْضَائِهِ»
١١١.		«نَهَى عليه السلام عَنِ الْأَكْلِ عَلَى الْجَنَابَةِ»
١٢٧.		«وَمَا ذَهَابَ أَثْنِيهِ إِلَّا كَذَهَابِ بَعْضِ أَعْضَائِهِ»
١٠٢.	الإمام الحسن عليه السلام	«لَقَدْ قَبِضَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ رَجُلٌ لَمْ يَسْبِقْهُ الْأَوَّلُونَ بِعَمَلٍ وَلَا يَدْرِكُهُ الْآخِرُونَ بِعَمَلٍ...»
١٠٦.	الإمام السَّجَّاد عليه السلام	«لَمْ أَرَ مِثْلَ التَّقَدُّمِ فِي الدُّعَاءِ، فَإِنَّ الْعَبْدَ لَيْسَ تَحْضُرُهُ الْإِجَابَةُ فِي كُلِّ وَقْتٍ»
١٠٤.	الإمام	«كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام تَكْتُمُ أُمَّ أَبِيهَا»
١٣١.	الباقر عليه السلام	«لَمَّا سَرَّحَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام أَبَا بَكْرٍ بِأَوَّلِ سُورَةِ بَرَاءةٍ...»
١٠٨.	الإمام	«تَحَلَّى الْفُرُوجَ بِثَلَاثَةِ وَجُوهِ: نِكَاحٍ بِمِيرَاثٍ...»
١٢٥.	الصادق عليه السلام	«السَّبْعَةُ أَيَّامٌ وَالثَّلَاثَةُ أَيَّامٌ فِي الْحَجِّ لَا تَفْرُقُ...»
٦١.		«عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَانْظُرُوا...»
١٢٣.		«مَا عِنْدَكَ فِي الْمَتْعَةِ؟»
١٠١.	الإمام	«إِنَّ وَلَدَ عَلِيٍّ عليه السلام وَفَاطِمَةَ عليها السلام إِذَا عَرَفُوا هَذَا الْأَمْرَ...»
١٠٧.	الرضا عليه السلام	«خُذْ مِنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ»

فهرس أسماء المعصومين

الاسم	ص
الرسول الأكرم ﷺ	٥٩، ٦٠، ٦٦، ٧٢، ٧٧، ٩٥، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١١١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٨، ١٢٩.
أمير المؤمنين ﷺ	٨٦، ٩٢، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١٢٢، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٩.
فاطمة الزهراء ﷺ	٧٥، ١١٢، ١٢٢.
الإمام الحسن ﷺ	١٠١، ١٠٢، ١٠٣.
الإمام الحسين ﷺ	٤١، ٦١، ٦٦، ١٠٣، ١١١، ١١٤.
الإمام السجاد ﷺ	٥١، ٧٧، ٨٤، ٩٩، ١٠٦، ١١٤، ١٢٢، ١٢٩.
الإمام الباقر ﷺ	٦٥، ٦٦، ٧٧، ٨٣، ١١٣، ١١٤.
الإمام الصادق ﷺ	٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٥٦، ٦١، ٦٤، ٦٥، ٦٨، ٧١، ٧٤، ٧٧، ٨٣، ٨٥، ٩٢، ٩٥، ٩٦، ١٠٠، ١٠٤، ١٠٨، ١١٠، ١١١، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٣١.
الإمام الكاظم ﷺ	٤٧، ٤٩، ٥٠، ٦١، ٧٣، ٧٤، ٨٣، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ١٠٠، ١٠٥، ١٢٥.
الإمام الرضا ﷺ	٤٩، ٦٠، ٦٢، ٧٣، ٨٩، ٩١، ٩٢، ٩٨، ١٠٠، ١٠٥، ١٠٧، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٨.

١٣٨.....الشمعة في أحوال ذي الدمعة

الإمام الجواد عليه السلام ٧٣، ١٠٠، ١٠١، ١٠٥، ١٠٨، ١٢٦، ١٢٨.

الإمام الهادي عليه السلام ١٠١، ١٠٥.

الإمام العسكري عليه السلام ١٠٥.

الإمام المهدي عليه السلام ١٠٥.

فهرس الأعلام

- (أ)
- ابن الأثير: ١١٨.
- أبو هاشم الجعفريّ = داود بن القاسم: ١٠٦، ١٠٥
- ابن ثابت: ١٠٢.
- ابن حجر العسقلاني: ٧٥، ٥٤، ١١٨، ١١٩، ١٢٠.
- أبان بن عثمان البجلي: ١٢٤، ٤٩، ١٢٥.
- ابن حبان: ١٢٠.
- إبراهيم بن الحسين بن زيد: ٨٠.
- ابن زكريا: ١٣١.
- إبراهيم بن المنذر الخزامي: ١١٣، ٨٨.
- ابن عدي: ١١١، ١١٣.
- إبراهيم بن سليمان الخزاز: ١١٥، ٤٨.
- ابن عليّة: ٥٤.
- إبراهيم بن عبد الله بن الحسن = قتيل
- ابن عنبه = أحمد بن عليّ الداودي: ٤٥، ٥٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ١٠٠، ١٠١.
- بـاخـمـرى: ٥٥، ٥٦، ٦٤، ٧٠، ٨٧.
- ابن عيسى: ٥٤.
- إبراهيم بن محمد الجعفري: ٩١.
- ابن فضال: ٨٦، ١٢٦.
- إبراهيم بن هاشم القميّ: ٨٤، ٩٥، ١٢٨، ١٢٩.
- ابن ماجة: ٥٤، ١١٦، ١١٨.
- ابن أبي الخطاب الزيّات: ٩٣، ٩٤.
- ابن معين: ١١٨، ١٢٠.
- ابن أبي الرجال الزيدي: ١١٦.
- أبو إسحاق: ١٠٢.
- ابن أبي عمير: ٤٩، ٧٤، ١٠٨، ١٠٩، ١٢٤، ١٢٧.
- أبو عبد الله بن محمد القاضي: ١٢١.
- أبو مصعب الزهريّ: ١٠٤.
- أبو الجارود: ١٢١.
- أبو إدريس: ٧٥.
- أبو السرايا: ٨٠، ٩٥، ٩٧.

١٤٠..... الشمعة في أحوال ذي الدمعة

- أبو المفضل: ٩٨، ٩٩. إسحاق بن جعفر بن محمد عليه السلام: ٩١.
- أبو طالب الأنباري: ١١٥. إسحاق بن محمد الجعفري: ٩١.
- أحمد [ابن الإمام الكاظم عليه السلام]: ٨٩. إسماعيل بن إسحاق الراشدي: ٦٣.
- أحمد [ابن القاسم الأمير]: ١٠٥. إسماعيل بن الإمام الكاظم عليه السلام: ٨٩.
- أحمد البرقي: ١٣٠. إسماعيل بن الحسين الديباجي =
- أحمد بن إسماعيل: ١٢١. الشريف الديباجي: ٥٢، ٦٩، ٧٩.
- أحمد بن الحسن القطان: ١٢٩. إسماعيل بن رزين: ١٢١.
- أحمد بن الحسين الحكيم، الطبيب: ٤٤. إسماعيل بن محمد العلوي: ١٠٢.
- أحمد بن القاسم الأكفاني: ١٢٠. الأصبع بن نباته: ٨٦، ١٢٦.
- أحمد بن حازم: ٥٥. أم الحسن [بنت الحسين بن زيد]: ٨٠.
- أحمد بن عبدون: ١١٥. أم سلمة بنت الإمام الباقر عليه السلام: ٧٧.
- أحمد بن عقدة = أحمد بن محمد بن سعيد: ٩٠، ٥١. أم علي: ٨٧.
- أحمد بن عيسى بن زيد: ٧١، ٧٣. الإيلاقي: ١٢١، ١٢٢.
- أحمد بن محمد العبيدلي: ٤٥، ٥٠، ٩٠. أيوب بن نوح: ١٠٩.
- أحمد بن محمد: ٩٣، ١٢٥. (ب)
- إسحاق [ابن القاسم الأمير]: ١٠٥. البخاري: ١١٦، ١١٨.
- إسحاق العريضي بن الجواد: ١٠٥. بكار بن أحمد: ٥٦.
- إسحاق بن إبراهيم الطباطبائي: ٤٥. بنت الأرقط: ٤٧، ٧٧.
- إسحاق بن الحسين بن زيد: ٧٩، ٨٠. (ت)
- ٩٧، ٨٢. تاج الدين بن زهرة: ٤٣، ٥٢، ٦٧.

- الترمذي: ١١٦، ١١٨ .
 الحسن بن الحسين ذي الدمعة: ٥٦ ،
 تميم بن بهلول: ١٢٩ .
 (ج)
 الحسن بن الهادي الكاظمي: ٥٠ .
 جابر بن عبد الله: ١٢٣ .
 الحسن بن زيد: ٨٦، ١٢٣ .
 جعفر [ابن القاسم الأمير]: ١٠٥ .
 الحسن بن ظريف بن ناصح: ١٣٠ .
 جعفر الأصغر بن الحسين بن زيد:
 الحسن بن علي بن يقطين: ١٠٧ .
 ٨٠ .
 الحسن بن علي، الوشاء: ١٢٥ .
 جعفر الأكبر بن الحسين بن زيد: ٨٠ .
 الحسن بن محمد الطوسي: ٩٨ .
 جعفر بن صالح: ٩١ .
 الحسين الأصغر ابن الإمام
 السجاد (عليه السلام): ٨٥، ١٢١، ١٢٥ .
 جعفر بن محمد الحسيني: ٩٨، ٩٩ .
 حسين الصفوي، الشاه سلطان: ٤٥ .
 (ح)
 الحسين الفارسي: ٩٦ .
 الحافظ الذهبي: ٨٣، ٨٨، ٨٩، ٩٧ ،
 الحسين بن الحسين بن زيد = الحسين
 ١٠٩، ١١١، ١١٣، ١١٧، ١١٨ ،
 بكرمان: ٧٨، ٧٩، ٨١، ٨٢ .
 ١٢٠ .
 الحسين بن عبيد الله الغضائري: ١١٥ .
 الحائري، الشيخ أبو علي: ١١٨ .
 الحسين صاحب الفخ: ٥٩ .
 الحر، الشيخ: ١٢٤ .
 حفص الجوهري: ١٢٣ .
 حسين البراقبي، النسابة السيد: ٧٩ .
 حمزة [ابن القاسم الأمير]: ١٠٥ .
 الحسن بن إسحاق بن الحسين ذي
 حمزة بن عبد المطلب: ٥٩ .
 الدمعة: ٨٠، ٩٧ .
 حمزة بن محمد بن أحمد: ١١٠ .
 الحسن بن أشناس: ١٣١ .

(خ)

زيد الهمداني: ٩٣.

خديجة [بنت الحسين بن زيد]: ٨٠.

زيد بن الحسين بن زيد: ٨٠.

خديجة [بنت عليّ الأكبر]: ٨٠.

زيد بن عيسى بن زيد: ٧٣.

خديجة بنت الإمام الباقر عليه السلام: ٧٨.

زيد بن محمد بن الحسين: ٧٩.

خديجة بنت عمر الأشرف: ٧٨.

زينب [بنت الحسين بن زيد]: ٨٠.

خلاد أبو علي: ١٢١.

(س)

خلف بن حماد الكوفي: ٤٩، ١٢٥.

سراج الدين المخزومي، الشيخ: ٤٢،

٥٣، ٦٧، ١٠٠.

(د)

دعبل بن عليّ الخزاعي: ٦٢.

سعد بن المنذر بن محمد: ٩٣.

الدوانيقي: ٥٥، ٥٦.

سعد بن عمران: ٩١.

(ر)

ريطة بنت عبد الله بن محمد الحنفية:

سعید بن عبد الرحمن المخزومي: ٨٤،

١٢٩.

سكينة [بنت الحسين بن زيد]: ٨٠.

٨٦.

سلمان بن جعفر البصري: ٩٦.

رضي الدين عليّ بن موسى: ١٣١.

سليمان بن أحمد بن أيوب: ٩٥.

(ز)

زيد [ابن القاسم الأمير]: ١٠٥.

السمعاني: ١١٩، ١٢٠.

زيد الشهيد عليه السلام: ٤٢، ٤١، ٥٦، ٥٧،

سهل بن عبد الله البخاري، الشيخ:

٥٨، ٦٠، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٦٨، ٦٩،

٥٣، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٤،

٧٠، ٧٩، ٨٢، ٨٤، ٩٤، ١٠٢، ١١٤،

٧٨، ٨١.

١٢٠، ١٢١، ١٢٢.

السيد الصارم: ١١٧، ١٢٠.

- عبد الله بن الحسين ذي الدمعة: ٨٠،
٩٦، ٨٢.
- عبد الله بن جعفر الطيّار: ١٠٥.
- عبد الله بن عبد الرحمن: ١٢٧.
- عبد الله بن مُحَمَّد بن سالم: ١١١.
- عبد الله بن معاوية بن جعفر: ٥٨.
- عبد الملك بن جريح المكي: ١٢٣.
- العبيدي، شيخ الشرف: ٧٨.
- عقبة [ابن الحسين بن زيد]: ٨٠.
- العلامة الحلّي: ٤٧، ٧٧، ٩٠، ١١٦.
- العلامة محسن الأمين: ٥٠.
- عليّ ابن المديني: ١٠٩.
- عليّ الأصغر بن الحسين بن زيد: ٧٨،
٨١.
- عليّ الأكبر بن الحسين بن زيد: ٨٠.
- عليّ بن إبراهيم: ٦٠، ٩٦، ١٢٨.
- عليّ بن أسباط الكوفي: ٤٩، ٨٦، ١٢٦.
- عليّ بن الحسن العلوي: ٩٩.
- عليّ بن الحسين الأصفهانّي، أبو الفرج:
٤٣، ٥٥، ٦٣، ٦٤، ٧١، ٩٠، ٩٥،
١٠٢، ١٠٤، ١٢٩.
- عليّ بن الحسين بن زيد: ٨٢.
- عليّ بن العباس المقانعي: ٥٦، ٦٣،
١١٢، ١٢٠.
- عليّ بن القاسم بن الحسين: ٧٩.
- عليّ بن المنذر: ١١٢.
- عليّ بن جعفر العريضي = عليّ بن جعفر
الصادق (عليه السلام): ٨٤، ٨٩، ٩٩، ١٠٠،
١٠١، ١٠٢.
- عليّ بن حبشي: ١١٥.
- عليّ بن عبد العزيز الفزاري: ٨٧.
- عليّ بن عمر الأشرف: ٨٥، ١١١،
١١٢.
- عليّ بن مُحَمَّد ابن الحنفية: ٩٩.
- عليّ بن مُحَمَّد الأُطرفيّ = عليّ بن أبي
الغنائم: ٤٤، ٥٣، ٦٤، ٦٥، ٦٩، ٧٨،
٧٩، ٩٠، ٩٣.
- عليّ بن مُحَمَّد بن الحسين: ٧٩.
- عليّ بن هاشم: ١٢١.
- عليّة [بنت الحسين بن زيد]: ٨٠.
- عماد الكاظمي، الدكتور: ١٢٢.

عمر الأشرف = عمر بن عليّ عليه السلام: ٨٤،
٩٩، ١٠٦، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١٣٠.
القاسم بن الحسين بن زيد: ٧٩، ٨٠،
٨٢.

عمر الأصغر [ابن الحسين بن زيد]:
٨٠.
قعنب بن محرز الباهليّ: ١٠٤.

(ك)

الكشّي: ١٠٧.

كلثم [بنت الحسين بن زيد]: ٨٠.

الكليني: ٦٠، ٩١، ٩٣، ٩٦، ١٠٩،
١٢٤، ١٢٨.

(م)

مالك بن إبراهيم النخعي: ١٣١.

مالك بن إسماعيل النهدي: ٦٣.

مالك بن أنس: ١٠٩.

المأمون: ٧٨، ٨٠، ٨١، ٩٠.

المجلسي: ٩٠، ١٢٢.

المحدّث الاسترآبادي: ٤٨، ٦٤، ٧٧.

المحدّث النوري: ٤٣، ٤٩، ٥٠، ٦٦،

٦٧، ٧٧، ٩٠، ١٠٩، ١١١.

مُحمّد ابن الإمام الصادق عليه السلام: ٨٠.

مُحمّد الدهقان، أبو الحسين: ٤٧،

١٢١.

عمر الأشرف = عمر بن عليّ عليه السلام: ٨٤،
٩٩، ١٠٦، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١٣٠.

عمر الأصغر [ابن الحسين بن زيد]:
٨٠.

عمر الأكبر [ابن الحسين بن زيد]: ٨٠.

عمر بن يزيد: ١٢١.

عمرو بن بحر الجاحظ: ٤٢، ٥٧.

عمرو بن ثابت: ١٠٢، ١٢١.

العمري: ٦٥.

عيسى بن زيد الشهيد: ٥٦، ٦١، ٧١،

٧٢، ٧٣، ٨٩.

عيسى بن عبد الله: ٥٦، ٨٨.

عيص بن القاسم: ٦١.

(ف)

فاطمة [بنت الحسين بن زيد]: ٨٠.

فاطمة [بنت عليّ الأكبر]: ٨٠.

الفضل بن دكين، أبو نعيم: ١٠٤.

الفضل بن شاذان: ١٠٧.

الفيروز آبادي: ٤٢.

(ق)

القاسم الأمير: ١٠٥.

- مُحَمَّدُ المحروق بن مُحَمَّد بن زيد: ١١٠.
- مُحَمَّدُ المهدي بن جعفر الحكيم، نسبة الطائفة: ٤٤.
- مُحَمَّدُ النوفلي: ٥٦.
- مُحَمَّدُ بن إسحاق بن خزيمة: ١١٧، ١١٨.
- مُحَمَّدُ بن الحسن الصفّار: ٨٦، ٩٥، ١٢٦، ١٢٨.
- مُحَمَّدُ بن الحسين الخثعمي: ٦٣، ١٢٠، ١٢١.
- مُحَمَّدُ بن الحسين العلوي: ٩٣، ٩٤.
- مُحَمَّدُ بن الحسين ذي الدمعة: ٨٠، ٨٢، ٩٣.
- مُحَمَّدُ بن القاسم المحاربي: ٤٧، ١٢٠، ١٢١.
- مُحَمَّدُ بن القاسم بن الحسين: ٧٩.
- مُحَمَّدُ بن جعفر الأشجعي: ١٢٠.
- مُحَمَّدُ بن حمدان الصيدلاني: ١٠٢.
- مُحَمَّدُ بن زكريّا الصخّاف: ١٠٤.
- مُحَمَّدُ بن زكريّا الغلابي: ١١٠.
- مُحَمَّدُ بن زيد: ٥٥، ٨٩، ١١٠.
- مُحَمَّدُ بن سالم: ١٢١، ١٢٥.
- مُحَمَّدُ بن سلام الكوفي: ٨٦، ١٢٦.
- مُحَمَّدُ بن عبد الجبار: ١١٢، ١١٣.
- مُحَمَّدُ بن عبد الله = مُحَمَّدُ الارقط: ٧٧، ٨٧.
- مُحَمَّدُ بن عليّ الصيرفي: ١٢٠.
- مُحَمَّدُ بن عليّ بن الحسين ذي الدمعة: ٩٨، ٩٧.
- مُحَمَّدُ بن عليّ بن الكاظم (عليه السلام)، أبو جعفر الأخير: ١٠٠.
- مُحَمَّدُ بن عليّ ماجيلويه: ١٠٩.
- مُحَمَّدُ بن عيسى بن عبيد: ١٠٧، ١٠٨.
- مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدُ الباغوي: ١٠٢.
- مُحَمَّدُ بن منصور المرادي: ٩٠، ١٢٠.
- مُحَمَّدُ بن نصير: ١٠٧.
- مُحَمَّدُ بن يحيى العطّار: ٩٣، ٩٤، ١٠٩.
- محول بن إبراهيم: ٥٥.
- مُسْرَفُ بن عقبة: ١٠٦.
- معاوية الجعفري: ٩١.
- ملك بن إسماعيل النهدي، أبو غسان: ١٢٩.

- المهدي الخليفة العباسي: ٧٨، ٦٩، ٤٣.
مؤلف الذريعة: ٧٤.
مؤلف العمدة: ١٠٥.
مؤلف النوادر: ١٢٦.
مؤلف بحر الأنساب: ٦٦، ٤٢.
مؤلف عدّة الداعي: ٩٨.
مؤلف منتقى اليواقيت: ٩٨.
المؤيد بالله بن القاسم، الإمام: ١١٧.
ميمونة بنت الحسين بن زيد: ٨٠.
(ن)
النجاشي، الشيخ أبو العباس: ٤٤،
٤٧، ٤٨، ٧٧، ١١٥، ١٢٠، ١٢١.
النفس الزكيّة = محمد بن عبد الله بن
الحسن: ٥٥، ٥٦، ٥٩، ٦٠، ٦١،
٦٤، ٧٠، ٨٧.
نوح بن درّاج: ١٢١.
(هـ)
الهادي الخليفة العباسي: ٧٣.
هارون: ٨٣.
هبة الدين، السيّد: ٣٧، ٤١، ٦٠،
١٣٠.
هيرة بن بريم: ١٠٢.
هشام بن عبد الملك: ٦٦، ٤١.
(و)
الوحيد البهبهاني: ٤٨، ٧٧، ١١٨،
١٢٤.
(ي)
يحيى الأصغر بن الحسين بن زيد: ٨٠.
يحيى بن الحسن العلويّ: ٩١.
يحيى بن الحسين بن زيد: ٤٣، ٧١،
٧٢، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٩، ٩٠،
٩١، ٩٢، ٩٧.
يحيى بن زيد العلويّ المدني: ٩١.
يحيى بن زيد: ٤٢، ٤٣، ٤٩، ٥٣،
٦٢، ٦٤، ٦٩.
يحيى بن سالم الفراء: ١٢١.
يزيد بن سليط: ٩١.
يوسف بن عمر: ٥٧.
يونس بن عبد الرحمن: ٤٩، ١٠٧،
١٠٨، ١٢٨.

فهرس الكتب

- | | | | |
|-------------------------------|-----------------------------------|-----------------------------|--|
| (أ) | الأثر الحميد في تاريخ زيد الشهيد: | (ح) | حديث تفسير معاني أبجد هوز: ١٢٦. |
| ٤١، ٦٢. | | (خ) | خاتمة المستدرك على الوسائل: ٤٣، |
| أخبار المهدي: ١١٦. | | ٤٩، ٦٦، ١١١، ١١٣، ١١٩، ١٢٦. | |
| الارشاد: ١٠٦. | | الخصال: ٩٥، ٩٦، ١١٢، ١٢٩. | |
| الأغاني: ٥٥. | | الخلاصة: ٤٨، ١١٦. | |
| إكمال الدين: ٩٢. | | (د) | الدر النظيم في مناقب الأئمة اللهايم: |
| الأمال: ٨٦، ٩٨، ٩٩، ١١٢، ١٢٦. | | ٨٢. | |
| (ب) | بحر الأنساب: ٦٧، ٧٨، ١١٩. | (ذ) | ذرى المعالي لذرية أبي المعالي: ٦٠، ٨١. |
| البخاري: ١٢٠. | | (ر) | رجال الاسترابادي: ٤٨، ٦٤. |
| بلاغ النهج: ١٠٢. | | (ت) | رياض العلماء: ٥٠، ١٠٩، ١٢٥، |
| البيان والتبيين: ٤٢، ٥٧. | | ١٢٦. | |
| (ج) | التقريب: ٥٤، ٧٥، ١١٨، ١٢٠. | (س) | سابع أبواب النجم الثاقب: ٤٣، ٤٩، |
| التهذيب: ١٢٧. | | ٦٧. | |
| التوحيد: ٨٦. | | (ج) | جامع الأصول: ١١٨، ١٢٥. |

١٥٠.....الشمعة في أحوال ذي الدمعة

- سّر السلسلة العلوية: ٧٨، ٥٣. فهرست كتب الرجال: ٤٤.
(ش) الفهرست للطوسي: ٤٨، ١١٥، ١١٦.
الشافى: ٤٥. شجرة الأفتوني: ٨١.
شجرة الطوبى: ٦٠. شجرة الثمرة: ٧٩.
شرح النهج: ٦٦. (ق) القاموس: ٤٢.
(ك) صحاح الأخبار: ٤٢. صدف اللآلىء: ٩١، ٨٢، ٨١، ٦٠، ٩١.
الكافي: ٩١، ٩٣، ٩٦، ١٠٨، ١٠٩، ١٢٧. صلاة الوسائل: ١٢٤.
(م) (ع) العبرة على العترة: ٦٢.
المجدي: ٤٥، ٥٣، ٦٤، ٦٥. عدة الداعي: ٩٨.
مجمع البحور ومطلع البدور: ١١٦، ١١٧. عمدة الطالب: ٥٤، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٧٨، ١٠٠.
عيون الرجال: ٥٠. (غ) غاية الاختصار: ٤٣، ٥٢، ٦٧.
(ف) معاني الأخبار: ١٢٦. الفخري: ٦٩، ٨١.

معرفة الصحابة: ١١٦.

مفتّح بصائر الدرجات: ١٢٨، ٩٥.

مقاتل الطالبين: ٤٣، ٥٥، ٦٣، ٦٥،

٨٦، ١٠٢، ١٠٤، ١٢٠، ١٢٩.

من لا يحضره الفقيه: ١٠٩، ١١٠،

١٢٧.

المناط في شرف الأسباط: ١٠٣.

منتقى اليواقيت: ٩٨.

منتهى المقال: ١١٨.

ميزان الاعتدال: ٨٣، ١٠٤، ١٠٩،

١١٣.

مبقات البحر: ٧٥.

(ن)

النشر الغريب والنظم العجيب: ١١٧.

النقية في الخطبة الشقشقية: ١٠٢.

فهرس المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد: الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري (ت ١٣ هـ)، مط: مؤسسة آل البيت (عليه السلام) لإحياء التراث، ط ٢، بيروت، ١٤٢٩ هـ.
٢. أعيان الشيعة: محسن الأمين (ت ١٣٧١ هـ)، تح: حسن الأمين، دار التعارف، بيروت.
٣. إقبال الأعمال: رضي الدين علي بن طاووس (ت ٦٦٤ هـ)، تح: جواد قيومي الأصفهاني، مط: مكتب الإعلام الإسلامي، ط ١، قم، ١٤١٤ هـ.
٤. إكليل المنهج في تحقيق المطلب: محمد جعفر الكرباسي (ت ١١٧٥ هـ)، تح: جعفر الحسيني الأشكوري، مط: دار الحديث، قم، ١٤٢٥ هـ.
٥. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: علاء الدين المغلطي، تح: أبو عبد الرحمن أبي محمد عادل بن محمد أسام بن إبراهيم، مط: الفاروق، ط ١، القاهرة، ١٤٢٢ هـ.
٦. أمالي الصدوق: أبو جعفر محمد بن علي الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، مط: مؤسسة البعثة، ط ١، ١٤١٧ هـ.
٧. أمالي الطوسي: أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ)، مط: مؤسسة البعثة، ط ١، قم، ١٤١٤ هـ.
٨. أمل الآمل: محمد بن الحسن الحرّ العاملي (ت ١١٠٤ هـ)، تح: السيّد أحمد الحسيني، مط: الآداب، نشر: مكتبة الأندلس، النجف الأشرف - بغداد.

١٥٤.....الشمعة في أحوال ذي الدفعة

٩. إيضاح الاشتباه: أبو منصور الحسن بن يوسف العلامة الحليّ (ت ٧٢٦هـ)، تح: محمد

الحسون، مط: مؤسّسة النشر الإسلاميّ، ط ١، قم، ١٤١١هـ.

١٠. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار: محمد باقر المجلسيّ- (ت ١١١١هـ)،

مط: مؤسّسة الوفاء، ط ٢، بيروت، ١٤٠٣هـ.

١١. بحر الأنساب (المسمّى بالمشجّر الكاشف لأصول السادة الأشراف): محمد بن أحمد

بن عميد الدين الحسينيّ النجفيّ، تح: أنس يعقوب الكتبي، نشر: دار المجتبى، ط ١،

السعودية، ١٤١٩هـ.

١٢. بصائر الدرجات الكبرى في فضائل آل محمد ﷺ: محمد بن الحسن بن فروخ

الصفّار (ت ٢٩٠هـ)، تح: ميرزا حسن كوجه باغي، مط: مطبعة الأحمديّ، نشر:

الأعلميّ، طهران، ١٤٠٤هـ.

١٣. البيان والتبيين: عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، تح: فوزي عطوي، مط: المطبعة

التجاريّة الكبرى، ط ١، مصر، ١٣٤٥هـ.

١٤. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: محمد بن أحمد الذهبيّ (ت ٧٤٨هـ)، تح:

عمر عبد السلام تدمري، مط: دار الكتاب العربيّ، بيروت، ١٤٠٧هـ.

١٥. تاريخ الأمم والملوك: أبو جعفر محمد بن جرير الطبريّ (ت ٣١٠هـ)، مط: الأعلميّ،

ط ٤، بيروت، ١٤٣٠هـ.

١٦. تاريخ اليعقوبي: أحمد بن جعفر اليعقوبيّ (ت ٢٨٤هـ)، مط: دار صادر، بيروت، قم.

١٧. تاريخ بغداد أو مدينة سلام: أحمد بن عليّ المعروف بالخطيب البغداديّ (ت ٤٦٣هـ)،

تح: مصطفى عبد القادر عطا، مط: دار الكتب العلميّة، ط ١، بيروت، ١٤١٧هـ.

١٨. تاريخ مدينة دمشق: عليّ بن الحسن ابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، تح: عليّ شيري،

مط: دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ.

١٩. التحرير الطاووسي: الشيخ حسن بن زين الدين العاملي (ت ١٠١١هـ)، تح: فاضل الجواهري، إشراف محمود المرعشي، تح: فاضل الجواهري، مط: سيّد الشهداء (علية السلام)، نشر: مكتبة المرعشي، ط ١، قم، ١٤١١هـ.

٢٠. التعديل والتجريح لمن خرّج عنه البخاريّ في الجامع الصحيح: سليمان بن خلف بن سعد المالكي (ت ٤٧٤هـ)، تح: أحمد البزار، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، مراكش.

٢١. تعليقة على منهج المقال: الشيخ محمد باقر البهبهاني (الوحيد البهبهاني) (ت ١٢٠٦هـ)، مط: دون، ط: دون، ت: دون.

٢٢. تقريب التهذيب: أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تح: مصطفى عبد القادر عطا، مط: دار الكتب العلميّة، ط ٢، بيروت، ١٤١٥هـ.

٢٣. تهذيب الأحكام: أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ)، تح: حسن الموسويّ الخرسان، مط: خورشيد، نشر: دار الكتب الإسلامية، ط ٣، طهران، ١٣٦٤ش.

٢٤. تهذيب التهذيب: أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، مط: دار الفكر، ط ١، بيروت، ١٤٠٤هـ.

٢٥. الثقات: محمد بن حبان (ت ٣٥٤هـ)، مط: دائرة المعارف العثمانية، نشر: مؤسّسة الكتب الثقافية، ط ١، الهند، ١٣٩٣هـ.

٢٦. جامع الأصول في أحاديث الرسول: المبارك بن محمد المعروف بـ: (ابن الأثير الجزري) (ت ٦٠٦هـ)، عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح -

مكتبة دار البيان، ١٣٨٩هـ.

٢٧. جامع الرواة: محمد عليّ الأردبيلي (ت ١١٠١هـ)، نشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم.

٢٨. الجرح والتعديل: عبد الرحمن بن حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)، دائرة المعارف العثمانية، نشر: دار إحياء التراث العربي، ط ١، حيدر آباد - بيروت، ١٣٧١هـ.

٢٩. خاتمة مستدرک الوسائل: الميرزا حسين النوري الطبرسي (ت ١٣٢٠هـ)، مط: مؤسّسة آل البيت للإحياء التراث، ط ١، بيروت، ١٤٢٩هـ.

٣٠. الخصال: أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين الصدوق (ت ٣٨١هـ)، تح: عليّ أكبر غفاري، مط: مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، ١٤٠٣هـ.

٣١. خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: أبو منصور الحسن بن يوسف بن المطهر العلامة الحلي (ت ٧٢٦هـ)، تح: جواد القيومي، مط: مؤسّسة النشر الإسلامي، نشر: مؤسّسة الفقهة، ط ١، ١٤١٧هـ.

٣٢. الدرّ النظيم في مناقب الأئمّة اللّهاميم: يوسف بن حاتم الشامي (ق ٧هـ)، مط: مؤسّسة النشر الإسلامي، ط ٢، قم، ١٤٣١هـ.

٣٣. ديوان دعبل الخزاعي: دعبل الخزاعي (ت ٢٤٦هـ)، شرح وضبط: ضياء حسن الأعلمي، ط ١، بيروت، ١٤١٧هـ.

٣٤. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: آقا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ)، دار الأضواء، ط ٣، بيروت، ١٤٠٣هـ.

٣٥. ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة: الشهيد الأوّل محمد بن جمال الدين العاملي (ت ٧٨٦هـ)، مط: استارة، نشر: مؤسّسة آل البيت للإحياء التراث، ط ١، قم، ١٤١٩هـ.

٣٦. رجال ابن الغضائري: أحمد بن الحسين الغضائري الواسطيّ البغداديّ (ق ٥هـ)، تح: محمد رضا الجلاي، مط: سرور، نشر: دار الحديث، ط ١، قم، ١٤٢٢هـ.

٣٧. رجال ابن داود: الحسن بن عليّ بن داود الحلّيّ (ت ٧٠٧هـ)، تح: محمد صادق آل بحر العلوم، مط: الحيدريّة، النجف الأشرف، ١٣٩٢هـ.

٣٨. رجال الشيعة في أسانيد السنّة: محمد جعفر الطبرسيّ، مط: باسدار إسلام، نشر: مؤسّسة المعارف، ط ١، قم، ١٤٢٠هـ.

٣٩. رجال الطوسيّ (الأبواب): أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسيّ (ت ٤٦٠هـ)، تح: جواد قيوميّ، مط: مؤسّسة النشر الإسلاميّ، ط ١، ١٤١٥هـ.

٤٠. رجال الكشيّ (اختيار معرفة الرجال): أبو جعفر الطوسيّ (ت ٤٦٠هـ)، تح: مهدي رجائيّ، تصحيح وتعليق: ميرداماد الاسترآباديّ، مط: بعثت، نشر: مؤسّسة آل البيت (عليه السلام) لإحياء التراث، قم، ١٤٠٤هـ.

٤١. رياض العلماء وحياض الفضلاء، الميرزا عبد الله أفنديّ الأصبهانيّ (ت ١١٣٠هـ)، تح: السيّد أحمد الأشكوريّ، مط: التاريخ العربيّ، بيروت، ١٤٣١هـ.

٤٢. روضة الواعظين: محمد بن الفتال النيسابوريّ (ت ٥٠٨هـ)، تقديم: محمد مهدي الخرسان، مط: منشورات الشريف الرضيّ، قم.

٤٣. سرّ السلسلة العلويّة: أبو نصر سهل بن عبد الله البخاريّ (حيّاً ٣٤١هـ)، تح: محمد صادق بحر العلوم، مط: منشورات الشريف الرضيّ، ط ١، ١٤١٣هـ.

٤٤. السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي: أبو جعفر محمد بن منصور بن إدريس الحلّيّ (ت ٥٩٨هـ)، مؤسّسة النشر الإسلاميّ، ط ٢، قم، ١٤١٠هـ.

٤٥. سنن ابن ماجه: محمد بن يزيد القزوينيّ (ت ٢٧٢هـ)، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر.

١٥٨.....الشمعة في أحوال ذي الدمعة

٤٦. سير أعلام النبلاء: محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تح: شعيب الأرنؤوط - حسين الأسد، مط: مؤسّسة الرسالة، ط ٩، بيروت، ١٤١٣هـ.

٤٧. الشجرة المباركة في أنساب الطالبيّة: الفخر الرازي محمد بن عمر (ت ٦٠٦هـ)، تح: مهدي رجائي، إشراف: السيّد محمود المرعشي، مط: مطبعة سيّد الشهداء (علية)، ط ١، ١٤٠٩هـ.

٤٨. شرح نهج البلاغة: ابن أبي الحديد (ت ٦٥٦هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر: دار إحياء الكتب العربيّة، ط ١، ١٣٧٨هـ.

٤٩. صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطميّة الأخيار: عبد الله محمد سراج الدين المخزوميّ الواسطي، تح: أحمد عبد الغني، مط: دار العرّاب للدراسات والنشر والترجمة-دار نور حوران، دمشق، ٢٠١٤م.

٥٠. طبقات الزيدية الكبرى (القسم الثالث): إبراهيم بن القاسم المؤيد بالله، تح: عبد السلام بن عباس الوحيد، مؤسّسة الإمام زيد بن عليّ الثقافيّة، ط ١، الأردن، ١٤٢١هـ.

٥١. طرائف المقال: السيّد عليّ البروجرديّ (ت ١٣١٣هـ)، مهدي رجائي، مط: مكتبة آية الله المرعشيّ النجفيّ، ط ١، قم، ١٤١٠هـ.

٥٢. عدّة الداعي ونجاح الساعي: أحمد بن فهد الحلّي (ت ٨٤١هـ)، تح: أحمد الموحيّ القميّ، مط: مكتبة وجدائيّ، قم.

٥٣. عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: ابن عتبة جمال الدين أحمد بن علي الحسيني (ت ٨٢٨هـ)، تح: مهدي رجائي، مط: ستارة، نشر: مكتبة المرعشي، ط ١، قم، ١٤٣٥هـ.

٥٤. عيون أخبار الرضا عليه السلام: أبو جعفر محمد بن عليّ الصدوق (ت ٣٨١هـ)، تح: حسين الأعلميّ، مط: الأعلميّ، بيروت، ١٤٠٤هـ.

٥٥. عيون الرجال: السيّد حسن هادي الكاظمي، إشراف: صالح مهدي الهاشمي، مط: مطبعة السيّد صبيح مكتب العكيّلي، بغداد، ١٩٦٧م.

٥٦. غاية الاختصار في أخبار البيوتات العلويّة المحفوظة من الغبار: تاج الدين ابن محمد بن حمزة بن زهرة (ق ٨هـ)، تح: السيّد محمد صادق بحر العلوم، مط: المطبعة الحيدريّة، النجف الأشرف، ١٣٨٢هـ.

٥٧. الفخري في أنساب الطالبين: إسماعيل بن الحسين المروزيّ الزورقانيّ (ت ٦١٤هـ)، تح: السيّد مهدي الرجائيّ، إشراف: محمود المرعشيّ، مط: سيّد الشهداء عليه السلام، نشر: مكتبة المرعشيّ، قم، ١٤٠٩هـ.

٥٨. فهرست أسماء مصنّفي الشيعة (المشهور برجال النجاشي): أبو العباس أحمد بن عليّ النجاشي الكوفيّ (ت ٤٥٠هـ)، مط: مؤسّسة النشر الإسلاميّ، ط ٥، قم، ١٤١٥هـ.

٥٩. فهرست الطوسي: أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسيّ (ت ٤٦٠هـ)، تح: جواد قيوميّ، مط: النشر الإسلاميّ، نشر: مؤسّسة الفقاهة، ١٤١٧هـ.

٦٠. الفوائد الرجاليّة (رجال السيّد بحر العلوم): السيّد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائيّ (ت ١٢١٢هـ)، تح: محمد صادق بحر العلوم - حسين بحر العلوم، مط: آفتاب، نشر: مكتبة الصادق، ط ١، طهران، ١٣٦٣هـ.

٦١. القاموس المحيط: محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، تعليق: نصر الهوريني - وأحمد باشا، يليه: مختصر - قواعد الإملاء وعلامات الترقيم، مط: دار الغد الجديد، ط ١، القاهرة، ١٤٣٥هـ.

١٦٠.....الشمعة في أحوال ذي الدمعة

٦٢. الكافي: أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني (ت ٣٢٩هـ)، علي أكبر غفاري، دار الكتب الإسلامية، ط ٥، إيران، ١٣٦٣ ش.

٦٣. الكامل في التاريخ: علي بن محمد المعروف بابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، مط: دار صادر، بيروت، ١٣٨٦هـ.

٦٤. الكامل في ضعفاء الرجال: عبد الله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)، تح: يحيى مختار عزراوي، مط: دار الفكر، ط ٣، بيروت، ١٤٠٩هـ.

٦٥. كمال الدين وتمام النعمة: أبو جعفر محمد بن علي الصدوق (ت ٣٨١هـ)، تح: علي أكبر غفاري، مط: مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤٠٥هـ.

٦٦. المجدي في أنساب الطالبين: علي بن محمد بن علي العلوي العمري النسابة (ق ٥هـ)، تح: أحمد مهدي الدماغي، إشراف: السيد محمود المرعشي، مط: سيد الشهداء عليه السلام، ط ١، قم، ١٤٠٩هـ.

٦٧. مجمع البيان في تفسير القرآن: أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨هـ)، مط: مؤسسة الأعلمي، ط ١، بيروت، ١٤١٥هـ.

٦٨. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، مط: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨هـ.

٦٩. المحاسن: أحمد بن محمد بن خالد البرقي (ت ٢٧٤هـ)، تح: جلال الدين الحسيني، مط: الكتب الإسلامية، طهران ١٣٧٠هـ.

٧٠. مختلف الشيعة: أبو منصور الحسن بن يوسف بن المطهر (ت ٧٢٦هـ)، مط: مؤسسة النشر الإسلامي، ط ٢، قم، ١٤٣١هـ.

٧١. المستدرک علی الصحیحین: أبو عبد الله الحاكم النسيابوري (ت ٤٠٥هـ)، إشراف:

يوسف عبد الرحمن المرعشيّ، مط: المعرفة، بيروت.

٧٢. مستدركات علم رجال الحديث: عليّ نهازي الشاهروديّ (ت ١٤١٣هـ)، مط: شفق، ط ١، طهران، ١٤١٢هـ.

٧٣. مسند أحمد: أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، مط: دار صادر، بيروت.

٧٤. مطلع البدور ومجمع البحور: أحمد بن صالح بن أبي الرجال (ت ١٠٩٢هـ)، تح: عبد الرقيب مطهر محمد حجر، نشر: مركز أهل البيت ﷺ للدراسات الإسلامية، ط ١، اليمن، ١٤٢٥هـ.

٧٥. معالم العلماء: محمد بن عليّ بن شهر آشوب (ت ٥٨٨هـ)، مط: المكتبة الحيدريّة، ط ٢، النجف الأشرف، ١٣٨٠هـ.

٧٦. معاني الأخبار: أبو جعفر محمد بن عليّ الصدوق (ت ٣٨١هـ)، تصحيح وتعليق: عليّ أكبر غفاريّ، مط: مؤسّسة النشر الإسلاميّ، قم، ١٣٧٩هـ.

٧٧. معجم البلدان: ياقوت بن عبد الله الحمويّ (ت ٦٢٦هـ)، مط: دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، ١٣٩٩هـ.

٧٨. معجم رجال الحديث: السيّد أبو القاسم الخوئيّ (ت ١٤١٣هـ)، ط ٥، ١٤١٣هـ.

٧٩. مقاتل الطالبين: أبو الفرج الأصفهانيّ (ت ٣٥٦هـ)، تح: كاظم المظفر، مط: المكتبة الحيدريّة، النجف الأشرف، ١٣٨٥هـ.

٨٠. من لا يحضره الفقيه: أبو جعفر محمد بن عليّ بن بابويه الصدوق (ت ٣٨١هـ)، تح: عليّ أكبر الغفاريّ، مط: مؤسّسة النشر الإسلاميّ، ط ٢، قم.

٨١. مناقب آل أبي طالب: محمد بن عليّ بن شهر آشوب (ت ٥٨٨هـ)، مط: الحيدريّة، النجف الأشرف، ١٣٧٦هـ.

١٦٢..... الشمعة في أحوال ذي الدمعة

٨٢. منتهى المقال في أحوال الرجال: محمد بن إسماعيل المازندراني (ت ١٢١٦هـ)، مط:

ستارة، نشر: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث، ط ١، قم، ١٤١٦هـ.

٨٣. منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال: محمد بن علي الاسترآبادي (ت ١٠٢٨هـ) مط:

ستارة، نشر: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث، ط ١، قم، ١٤٣٠هـ.

٨٤. منية المريد في أدب المفيد والمستفيد: زين الدين العاملي (ت ٩٦٥هـ)، تح: رضا

مختاري، مط: مكتب الإعلام الإسلامي، ط ١، ١٤٠٩هـ.

٨٥. موسوعة المصطفى والعترة: حسين الشاكري، مط: سارة، نشر، مؤسسة الهادي،

ط ١، قم، ١٤١٧هـ.

٨٦. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تح: علي محمد

البجاوي، مط: دار المعرفة، ط ١، بيروت، ١٣٨٢هـ.

٨٧. النجم الثاقب في أحوال الإمام الحجة الغائب: الشيخ حسين الطبري النوري، تح:

ياسين الموسوي، مط: مهر، نشر: أنوار الهدى، ط ١، قم، ١٤١٥هـ.

٨٨. نقد الرجال: مصطفى بن الحسين الحسيني التفرشي (ق ١١هـ)، مط: ستارة، نشر:

مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث، ط ١، قم، ١٤١٨هـ.

٨٩. وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة: محمد بن الحسن العاملي (ت ١١٠٤هـ)،

مط: مهر، مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث، ط ٢، قم، ١٤١٤هـ.

فهرس المحتويات

٥	مقدمة المركز
٩	مقدمة التحقيق
١١	المبحث الأول: ترجمة المؤلف
١١	أولاً: نسبه وسيرته:
١٤	ثانياً: أقوال العلماء فيه:
١٥	ثالثاً: أساتذته:
١٦	رابعاً: تلاميذه:
١٦	خامساً: مؤلفاته:
١٨	المبحث الثاني: التعريف بالرسالة
١٨	منهج السيّد هبة الدين الشهرستاني:
٢٥	الخاتمة
٢٥	النسخ المعتمدة:
٢٦	منهج التحقيق:
٢٦	شكر وتقدير

النصّ المحقق

٣٧	مقدمة المؤلف
----	--------------

١٦٤..... الشمعة في أحوال ذي الدمعة

الجهة الأولى: في ما له علاقة بكنيته وألقابه وتسميته ٤١

الجهة الثانية: في ما له علاقة بفضل ذي الدمعة وجلالته والمنقول في تقاه وعدالته .. ٤٧

الجهة الثالثة: في ما له علاقة بتاريخه ومظاهر أحواله أثناء حياته ٥٥

تنبيه فيه توجيه ٥٧

فصل ٦٣

الجهة الرابعة: فيما له علاقة بمولده وعمره وتاريخ وفاته ٦٥

الجهة الخامسة: فيما له علاقة بأزواج الحسين ذي الدمعة وأولاده ٧٧

الجهة السادسة: فيما له علاقة بالرواة عن الحسين ومَن روى عنه الحسين ٨٣

مَن روى عنهم الحسين ذو الدمعة ٨٣

فصل الراوون عن الحسين ذي الدمعة ٨٩

أوّلهم: أبو الحسن يحيى الرواية ابن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد..... ٨٩

وثانيهم: المحدثّ الجليل محمد بن الحسين ذي الدمعة..... ٩٣

وثالثهم: الحسن بن الحسين ذي الدمعة. ٩٥

وعبد الله بن الحسين ذي الدمعة العالم الجليل. ٩٦

ورابعهم: إسماعيل بن الحسين ذي الدمعة. ٩٧

وخامسهم: أبو محمد عليّ بن الحسين ذي الدمعة..... ٩٧

وسادسهم: عليّ بن الحسن العلويّ. ٩٩

وسابعهم: السيّد عليّ بن جعفر الصادق (عليه السلام) أخو الإمام الكاظم (عليه السلام). ٩٩

الفهارس الفئّة: فهرس المحتويات..... ١٦٥

وثامنهم: أبو مصعب الزهريّ..... ١٠٤

تاسعهم: أبو نعيم الفضل بن دكين..... ١٠٤

وعاشرهم: داود بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر الطيّار..... ١٠٥

وحادي عشرهم: يونس بن عبد الرحمن اليقطينيّ..... ١٠٧

وثاني عشرهم: محمّد بن أبي عمير..... ١٠٨

وثالث عشرهم: عليّ ابن المدينيّ..... ١٠٩

ورابع عشرهم: شعيب بن واقد..... ١١٠

وخامس عشرهم: عبد الله بن محمّد بن سالم..... ١١١

وسادس عشرهم: محمّد بن عبد الجبار..... ١١٢

وسابع عشرهم: إبراهيم بن المنذر الخزاميّ..... ١١٣

وثامن عشرهم: إبراهيم بن سليمان بن عبد الله بن حيّان النهميّ الخزّاز..... ١١٥

وتاسع عشرهم: عبّاد بن يعقوب الأسديّ الرواجنيّ..... ١١٦

العشرون: حفص الجوهريّ أو البختريّ..... ١٢٣

الحادي والعشرون: صفوان بن يحيى البجليّ..... ١٢٣

الثاني والعشرون: أبان بن عثمان البجليّ..... ١٢٤

الثالث والعشرون: خلف بن حمّاد الكوفيّ..... ١٢٥

الرابع والعشرون: عليّ بن أبي أسباط الكوفيّ..... ١٢٦

الخامس والعشرون: عبد الله بن عبد الرحمن بن عتيبة..... ١٢٧

١٦٦.....الشمعة في أحوال ذي الدمة

السادس والعشرون: إبراهيم بن هاشم القمّيّ. ١٢٨

السابع والعشرون: سعيد بن عبد الرحمن المخزوميّ. ١٢٩

الثامن والعشرون: أبو غسان ملك بن إسماعيل النهديّ. ١٢٩

التاسع والعشرون: ظريف بن ناصح. ١٣٠

الثلاثون: مالك بن إبراهيم النخعيّ. ١٣١

فهرس أحاديث المعصومين ١٣٥

فهرس أسماء المعصومين ١٣٧

فهرس الأعلام ١٣٩

فهرس الكتب ١٤٩

فهرس المصادر والمراجع ١٥٣

إصداراتنا

- (١) أسباب نهضة الإمام الحسين عليه السلام.
تأليف: مركز تراث كربلاء.
سنة الطبع: ٢٠١٣ م.
- (٢) العباس قمر بني هاشم عليه السلام.
تأليف: مركز تراث كربلاء.
سنة الطبع: ٢٠١٣ م.
- (٣) كربلاء في عهد العباسيين.
تأليف: مركز تراث كربلاء.
سنة الطبع: ٢٠١٣ م.
- (٤) محاسن المجالس في كربلاء.
تأليف: السيد سلمان هادي آل طعمة.
مراجعة وتدقيق وتقديم: مركز تراث كربلاء.
سنة الطبع: ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٥ م.
- (٥) قرآنيو كربلاء المقدسة الجزء الأول.
تأليف: مركز تراث كربلاء.
سنة الطبع: ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م.
- (٦) الخطّ والخطاطون في كربلاء الجزء الأول.
تأليف: مركز تراث كربلاء والسيد سلمان هادي آل طعمة.
سنة الطبع: ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م.
- (٧) فهرس الوثائق الكربلائية في الأرشفة العشائري (أربعة أجزاء).
تأليف: مركز تراث كربلاء.
سنة الطبع: ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م.
- (٨) كربلاء في مذكرات الرحالة.
تأليف: مركز تراث كربلاء.
سنة الطبع: ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٦ م.
- (٩) علوم القرآن الكريم في مخطوطات السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني.
تأليف: الشيخ الدكتور عماد الكاظمي.
راجعه وضبطه ووضع فهرسه: مركز تراث كربلاء.
سنة الطبع: ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٧ م.
- (١٠) القرآيات القرآنية في مخطوطات السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني.
تأليف: الشيخ الدكتور عماد الكاظمي.
راجعه وضبطه ووضع فهرسه: مركز تراث كربلاء.
سنة الطبع: ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٧ م.
- (١١) ندوات مركز تراث كربلاء التراثية.
إعداد: مركز تراث كربلاء.
سنة الطبع: ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٧ م.
- (١٢) كربلاء في الشعر اللبناني.
تأليف: عناية أخضر.
راجعه وضبطه ووضع فهرسه: مركز تراث كربلاء.
سنة الطبع: ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م.

(١٣) ديوان الشيخ محمد تقى الطبري الحائري.

تحقيق: السيّد سلمان هادي آل طعمة.

راجعته وضبطته ووضع فهرسه: مركز تراث كربلاء.

سنة الطبع: ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م.

(١٤) سكّان محافظة كربلاء - دراسة في جغرافية السكّان -.

تأليف: الدكتور عبد عليّ حسن الخفّاف.

راجعته وضبطته ووضع فهرسه: مركز تراث كربلاء.

سنة الطبع: ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م.

(١٥) الشيخ محمد تقى الشيرازي الحائري ودوره السياسي من عام ١٩١٨ - ١٩٢٠م.

تأليف: د. علاء الصافي.

راجعته وضبطته ووضع فهرسه: مركز تراث كربلاء.

سنة الطبع: ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م.

(١٦) صحافة العتبات المقدّسة.

إعداد: مركز تراث كربلاء.

سنة الطبع: ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م.

(١٧) المرجعية الدينيّة ودورها في بناء الدولة العراقية.

تأليف: الشيخ الدكتور عماد الكاظمي.

راجعته وضبطته ووضع فهرسه: مركز تراث كربلاء.

سنة الطبع: ١٤٤٠هـ - ٢٠١٨م.

(١٨) موسوعة تراث كربلاء المصوّرة (ثلاثة أجزاء).

إعداد: مركز تراث كربلاء.

سنة الطبع: ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م.

(١٩) رسالة في الشبهة المحصورة.

تأليف: السيّد محمد حسين بن محمد عليّ

بن محمد إسماعيل الحائري الشهرستاني.

تحقيق: مركز تراث كربلاء.

سنة الطبع: ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م.

(٢٠) رسالة في تحقيق معنى الألف واللام

تأليف: الشيخ محمد تقى المروّي

الحائري.

تحقيق: الشيخ محمد جعفر الإسلاميّ.

راجعته ووضع فهرسه: مركز تراث كربلاء.

سنة الطبع: ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م.

(٢١) شيخ العراقيين الشيخ عبد الحسين

الطهراني الحائري.

تأليف: الشيخ حامد رضائي.

ترجمة: حسن علي حسن مطر.

اختصره وضبطته ووضع فهرسه: مركز

تراث كربلاء.

سنة الطبع: ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م.

(٢٢) فقه الحديث عند المحقّق البحراني.

تأليف: الشيخ أمين حسين بوري.

راجعته وضبطته ووضع فهرسه: مركز

تراث كربلاء.

سنة الطبع: ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م.

(٢٣) يوم الطف.

تأليف: الشيخ هادي النجفي.

راجعته ووضبطه ووضع فهرسه: مركز
تراث كربلاء.

سنة الطبع: ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م.

(٢٤) رسالة في نفى حجّة مطلق الظنّ.

تأليف: الشيخ محمد تقّي المهرقي
الحائري.

تحقيق: الشيخ محمد جعفر الإسلاميّ.

راجعته ووضع فهرسه: مركز تراث
كربلاء.

سنة الطبع: ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م.

(٢٥) رجال الشيخ الأنصاري (ثلاثة
أجزاء).

تأليف: الشيخ مرتضى الأنصاريّ.

تحقيق: الشيخ حسين حليان.

مراجعة و ضبط: مركز تراث كربلاء.

سنة الطبع: ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م.

(٢٦) أجوبة المسائل الثلاث.

تأليف: الشيخ يوسف البحرانيّ.

تحقيق: مركز تراث كربلاء.

سنة الطبع: ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م.

(٢٧) علم الهداية في غياهب الظلمات
لإدراك الأحكام الشرعيّة.

تأليف: الشيخ عبد الوهاب الشريف
القزوينيّ الحائريّ.

تحقيق: مركز تراث كربلاء.

سنة الطبع: ١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠م.

(٢٨) كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن

المعكر من شرح المختصر النافع.

تأليف: السيد محمد بن عليّ
الطباطبائيّ الحائريّ الشهير بد(السيد
المجاهد).

راجعته ووضع فهرسه: مركز تراث
كربلاء.

سنة الطبع: ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م.

(٢٩) مختصر كتاب ثواب الأعمال.

تأليف: الشيخ تقّي الدين إبراهيم بن
عليّ الكفعميّ العامليّ.

تحقيق: مركز تراث كربلاء.

سنة الطبع: ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م.

(٣٠) الشمعة في أحوال ذي الدمة.

تأليف: السيّد هبة الدين الشهرستانيّ.

تحقيق: مركز تراث كربلاء.

سنة الطبع: ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م.

(٣١) مجلّة الغاضريّة - فصليّة ثقافيّة.

تصدر عن مركز تراث كربلاء

(٣٢) مجلّة تراث كربلاء - فصليّة محكمة.

تصدر عن مركز تراث كربلاء.

(٣٣) حولة تراث كربلاء المخطوط

تصدر عن مركز تراث كربلاء.

قيد الإنجاز

- (١) تقريرات الأصول من دروس السيّد إبراهيم القزويني الحائري.
بقلم: تلميذه الشيخ مهدي الكجوري الشيرازي.
- (٢) تقريرات الأصول للمازندراني.
للشيخ زين العابدين المازندراني.
- (٣) توضيح المقال في بيان أحوال ثلاثة من الأسيّاح والرجال.
تأليف: الشيخ أحمد بن علي مختار الجرفادقاني الحائري.
- (٤) حجّة الظنّ.
تأليف: السيّد محمّد الطباطبائيّ المجاهد.
- (٥) الخطّ والخطّاطون في كربلاء الجزء الثاني.
تأليف: مركز تراث كربلاء.
- (٦) الدرّة الحائريّة.
تأليف: السيّد علي نقّي الطباطبائيّ.
- (٧) الدرّة في العام والخاص.
تأليف: السيّد علي نقّي الطباطبائيّ.
- (٨) الرسالة المحمّديّة في أحكام الميراث اللّابديّة.
تأليف: الشيخ يوسف البحرانيّ.
- (٩) الرسائل الرجالية.
تأليف: الشيخ محمّد عليّ بن قاسم آل كشكول الكربلائيّ.
- (١٠) رسالة في أجزاء الغسل عن الوضوء.
تأليف: السيّد محمّد رضا الأعرجيّ الفحّام.
- (١١) الزُهرة البارقة لمعرفة أحوال المجاز والحقيقة.
تأليف: السيّد محمّد باقر الشفّتيّ.
- (١٢) شرح الكفاية.
للشيخ عبد الحسين الرشتيّ.
- (١٣) علماء مدينة كربلاء المقدّسة.
تأليف: مركز تراث كربلاء.
- (١٤) كتاب الإقرار.
تأليف: الشيخ محمّد حسين القزوينيّ.
- (١٥) كربلاء في مجلّة العرفان.
إعداد: مركز تراث كربلاء.
- (١٦) مدارك العروة الوثقى.
تأليف: السيّد محمّد رضا الفحّام.
- (١٧) المقياس الجليّ في فضل الصلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله.
تأليف: السيّد محمّد رضا الأعرجيّ الفحّام.
- (١٨) مواهب المشاهد في واجبات العقائد.
تأليف: العلامة السيد هبة الدين الحسيني الشهرستانيّ.
- (١٩) موسوعة السيّد محمّد إبراهيم القزوينيّ.
تأليف: السيّد محمّد إبراهيم القزوينيّ الحائريّ.

(٢٠) موسوعة إمام الحرمين الهمدانيّ الحائريّ.

تأليف: إمام الحرمين محمد بن عبد

الوهاب الهمدانيّ الحائريّ.

(٢١) نهاية الآمال في كَيْفِيَّة الرجوع إلى علم

الرجال.

تأليف: الشيخ محمد تقي الهرويّ

الحائريّ.